

برده داری در اسلام

چگونه میشود اثبات کرد اسلام و قرآن از طرف خدا نیست؟ بهترین و محکمترین دلیل که حتی بزرگترین مراجع مسلمان هم نمیتوانند انرا ماستمالی کنند بحث برده داری در اسلام است. به راستی اگر قرآن کلام خدا بود، برده داری و خرید و فروش انسانها را ازاد اعلام میکرد؟؟؟ محمد، علی و اولاد علی اگر از طرف خدا بودند چرا باید برده داری میکردند؟؟؟ باید اضافه کرد که در کل قرآن حتی يك ایه در رد برده داری و یا ممنوع اعلام کردن ان وجود ندارد.

ماده ي ۴ اعلامیه جهانی حقوق بشر هیچ کس را نباید در بردگی یا بندگی نگاه داشت. بردگی و دادوستد بردگان به هر شکلي که باشد، ممنوع است.

نوع دیگر طبقه بندی انسانها در اسلام، تقسیم انسان به برده و آزاد است.

بردگی نیازی به تعریف ندارد. برده يك کالا است که خرید و فروش مي شود. به ارث برده میشود. دائما به کار اجباري براي مالکش مشغول است. از اکثر حقوق انساني محروم است در مقابل خطاها تنبيه بدني و روي میشود و در مقابل کار اجباري و نوکري لقمه نانی دریافت میکند.

پیامبر اسلام، اکثر صحابه و همه ي امامان شیعه مالك غلام و کنیز بودند و در اینمورد احادیث و روایات فراوانی موجود است. مخصوصا در زمان عمر و عثمان رقم بردگان بعضي صحابه به بیش از هزار میرسید. دهها آیه ي قرآن و صدها حدیث در مورد احکام بردگی وجود دارد که به نمونه ي کوچکی از آنان مي پردازیم.

(۱) عدم تساوي برده و ارباب خواست خداست

- وَاللّٰهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِيْنَ فَضَّلُوْا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ فَهَمْ فِيْهِ سَوَاءٌ اَفْبِئْرَمَةً اللّٰهُ يَجْحَدُوْنَ (نحل ۷۱)

و خدا بعضی از شما را در روزی بر بعضی دیگر برتری داده است و کسانی که فزونی یافته اند روزی خود را به بردگان خود نمیدهند مبادا در آن با هم مساوی باشند آیا باز نعمت خدا را انکار میکنند.

(۲) برده کالا است (مملوك است) و با اربابش مساوي نیست

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِّعِبَادٍ مِّمَّنْ لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَّمِنْ رِّزْقِنَا مَنْ رَزَقْنَا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُوْنَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَّا يَعْلَمُوْنَ (نحل ۷۵)

خدا مثلی میزند برده ای که مملوك (زرخرید) است و هیچ کاری از او برنمیآید (چیزی از خود ندارد) آیا او با کسی که به وی از جانب خود روزی نیکو دادهایم و او از آن در نهان و آشکار انفاق میکند یکسانست سپاس خدای راست بلکه بیشترشان نمیدانند.

این ایه ادعای برابری در قرآن را کاملاً از بین میبرد.

(۳) فرار بردگان گناهی بس بزرگ است.

- قال رسول الله رؤوسهما عبد أبق من موالیه حتی یرجع وامرأة عصت زوجها حتی ترجع
نماز دوکس از سرشان بالاتر نمی رود (پذیرفته نمی شود) یکی برده ای که فرار کرده باشد تا برگردد
دوم زنی که فرمان شوهرش را اطاعت نکرده باشد مگر اینکه برگردد (جبران کند).

المعجم الأوسط تألیف الطبرانی جلد ۴ صفحه ۶۷ شماره ۳۶۲۸ چاپ دار الحرمین - القاهرة

المعجم الكبير الأوسط

للمحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
٥٢٦٠ - ٥٣٦٠ هـ

قسم المحققين بدار الحديث

أبو الوضيل
طاهر بن عوض الله بن محمد
عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

الجزء الرابع

(٣٤٦٣ - ٤٥١١)

الناشر

دار الحرمين

للطباعة والنشر والتوزيع

وشك أنس : كَمْ كَانُوا ، قَرِيبًا مِنَ السَّبْعِينَ^(١) .

* لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا محبوب بن الحسن ، تفرّد به : حبيب بن بشر .
٣٦٢٧ - حدثنا سعيد بن عبد ربه الصفار البغدادي قال : نا الربيع بن ثعلب ،
قال : نا فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة .

عن عائشة ، قالت : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ
قَامَ إِلَى جَارِيَتِهِ مَارِيَةَ ، فَقَمْتُ أَلْتَمَسَ الْجِدَارَ ، فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي
فِي شَعْرِهِ لِأَنْظُرَ : اغْتَسَلَ أَمْ لَا ؟ فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : « أَخَذَكَ شَيْطَانُكَ يَا عَائِشَةُ ؟ »
قُلْتُ : وَلِي شَيْطَانٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قُلْتُ : وَلِجَمِيعِ بَنِي آدَمَ ؟ قَالَ :
(٢٠٩ - أ) « نَعَمْ » . قُلْتُ : وَلَكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ ،
فَأَسْلَمَ » .

* لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة إلا فرج بن فضالة .

مِنْ اسْمِهِ : سَهْلٌ

٣٦٢٨ - حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي ، قال : نا محمد بن أبي صفوان
الثَّقَفِيُّ قال : نا إبراهيم بن أبي الوزير ، قال : نا عمر بن عبيد ، عن إبراهيم بن
مُهَاجِرٍ ، عن نافع .

عن ابن عمر ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْتَانِ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتَهُمَا
رُعُوسَهُمَا : عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ » .

* لم يروه عن إبراهيم بن مهاجر إلا عمر بن عبيد ، ولا رواه عن عمر بن عبيد
إلا إبراهيم بن أبي الوزير ، تفرّد به : ابن أبي صفوان^(١) .

٣٦٢٩ - حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي ، قال : نا محمد بن أبي صفوان
الثَّقَفِيُّ ، قال : نا يحيى بن أبي كثير أبو غسان العنبري ، قال : نا الهيثم بن الجهم أبو عثمان

(١) في الصغير (٤٦٥) بدون شك .

(٢) « مجمع البحرين » (٢٣١٣) .

مستدرک علی صحیحین تالیف حاکم نیشابوری جلد ۴ صفحه ۱۹۱ شماره ۷۳۳۰ چاپ دار الکتب العلمیة - بیروت

المستدرك

على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

مع تجميعات الإمام الذهبي في التاجين والميزان والعرا في
في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجداد

أول طبعة مرقمة الأحاديث ومقابلة على عدة مخطوطات

دراسة وتحقيق

مصطفى عبدالقادر عطنا

تمة كتاب معرفة الصحابة، كتاب الأحكام، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب البر
والصلة، كتاب اللباس، كتاب الطب، كتاب الأضاحي، كتاب الذبائح، كتاب التوبة
والإنابة، كتاب الأدب، كتاب الأيمان والتذوق، كتاب النذور، كتاب الرقاق، كتاب
الفرائض، كتاب الحدود، كتاب تعبير الرؤيا، كتاب الطب، كتاب الرقى والتمائم،
كتاب الفتن والملاحم، كتاب الأهوال.

الجزء الرابع

منشورات

محمد عيسى بيضون

لتنشر كتب السنة والحكمة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

٨٨/٧٣٢٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، ثنا أبو عبد الله محمد بن أنس القرشي، ثنا أبو عاصم، ثنا جعفر بن يحيى، عن عمارة بن ثوبان، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «خيركم خيركم للنساء». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٩/٧٣٢٨ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا محمد بن فضيل، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، ثنا مساور بن عبد الله الحميري، عن أمه قالت: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٩٠/٧٣٢٩ - أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٩١/٧٣٣٠ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا محمد بن مندة الأصبهاني، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن عبيد، عن إبراهيم بن مهاجر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد أبق من مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع». هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٩٢/٧٣٣١ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي،

٧٣٢٧ - قال في التلخيص: صحيح.

٧٣٢٨ - قال في التلخيص: صحيح.

٧٣٢٩ - قال في التلخيص: صحيح.

٧٣٣٠ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.

قلت: بكر بن بكار، أبو عمرو القيس.

قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو عاصم النبيل: ثقة. وقال ابن حبان:

ثقة، ربما يخطئ. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

(الميزان ١/٣٤٣).

٧٣٣١ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم. وقد أعضله شعبة وقال: ثنا منصور، عن

سالم بن أبي الجعد قال: ذكر لي أبي عن أبي أمامة عوف الأعرابي.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور تأليف جلال الدين سيوطي جلد ٢ صفحه ١٥٤ چاپ دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان

الذُّرُّ الْمُنْتَوِرُ
فِي
التَّقْسِيرِ بِالْمِائَةِ

لجلال الدين السيوطي

(٥٨٤٩ - ٥٩١١ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز بحوث اللغويات والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السيد حسن يامنة

الجزء الرابع

وأخرج الحاكم وصححه عن زُرَيْدَةَ، أن رجلاً قال: يا رسول الله، علّمني شيئاً أزدادُ به يقيناً. فقال: «ادْعُ تلك الشجرة». فدعا بها، فجاءت حتى سلّمت على النبي ﷺ، ثم قال لها: «ارجعي». فرجعت. قال: ثم أذن له فقَبِلَ رأسه ورجليه، وقال: «لو كنتُ امرأةً أحداً أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأة أن تسجدَ لزوجها»^(١).

وأخرج الحاكم عن ابنِ عمرَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اثنان لا تجاوزُ صلاتهما زُؤوسهما؛ عبدٌ أبق من مواليه حتى يرجع، وامرأةٌ عصت زوجها حتى ترجع»^(٢).

وأخرج ابنُ أبي شيبة، وأحمد، والترمذي وحسنه، عن أبي أمامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثة لا تجاوزُ صلاتهم آذانهم؛ العبدُ الآبقُ حتى يرجع، وامرأةٌ باتت وزوجها عنها ساخطٌ، وإمامٌ قومٍ وهم له كارِهون»^(٣).

وأخرج أحمدُ عن معاذِ بنِ جبلٍ، أنه قَدِمَ اليمنَ، فسألتُه امرأةٌ: ما حقُّ المرءِ على زوجته، فإني تركته في البيتِ شيخاً كبيراً؟ فقال: والذي نفسُ معاذٍ بيده، لو أنكِ تزجعين إذا رجعتِ إليه، فوجدتِ الجذامَ قد خرّق لحمه، وخرّق منخريه، فوجدتِ منخريه يسيلان قيحاً ودمًا، ثم ألقمتهما فاكٍ لكيما تبلغي

(١) الحاكم ١٧٢/٤. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بقوله: بل واه، في إسناده صالح بن حيان، متروك.

(٢) الحاكم ١٧٣/٤. وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٨٨).

(٣) ابن أبي شيبة ٣٠٧/٤، والترمذي (٣٦٠). حسن (صحيح سنن الترمذي - ٢٩٥). والحديث ليس في المسند، ينظر أطراف المسند (٧٥٩٢ - ٧٦٩٨)، والمسند الجامع (٥٢٤٤).

جالب اینجا است که هیثمی این روایت را در کتابش نقل میکند و سپس میگوید:

رواه الطبرانی في الصغير والأوسط ورجاله ثقات

رجال (راویان) این روایت همه ثقه و مورد اعتماد هستند

مجمع الزوائد تألیف هیثمی جلد ۴ صفحه ۳۱۳ چاپ دار الکتب العلمیة - بیروت - لبنان

مجموع النوراني ومنج الفوائد

تأليف
الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٥٨٧ هـ

تحقيق
محمد عبد القادر أحمد عطا
الجزء الرابع

يتمتع على الكتب التالية:
الأضاحي - الصور والذبايح - البيهقي - الأيمان والندوة - النكاح
الرمايا - الفرائض - العقود - النكاح - الطلاق

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

زوجها وهو كاره، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحدًا، ولا تخشن بصدرة، ولا تعتزل فراشه، ولا تضربه، وإن كان هو أظلم منها حتى ترضيه، فإن هو رضى وقبل منها فيها ونعمت، قبل الله عذرها، وأفلح وجهها، ولا إثم عليها، وإن هو أبى أن يرضى عنها، فقد أبلغت عذرها»^(١).

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

٧٦٦٦ - وعن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أن رجلاً خرج وأمر امرأته أن لا تخرج من بيتها، وكان أبوها فى أسفل الدار، وكانت فى أعلاها، فمرض أبوها، فأرسلت إلى النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: «أطيعى زوجك»، فمات أبوها، فأرسلت إلى النبي ﷺ، فقال: «أطيعى زوجك»، فأرسل إليها النبي ﷺ: «إن الله قد غفر لأبيها بطاعتها لزوجها»^(٢).

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه عصمة بن المتوكل، وهو ضعيف.

٧٦٦٧ - وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا تقبل لهم صلاة، ولا تصعد لهم إلى الله حسنة: السكران حتى يصحى، والمرأة الساخط عليها زوجها، والعبد الأبق حتى يرجع، فيضع يده فى يد مواليه».

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٧٦٦٨ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان لا تجاوز صلاحهما رءوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع إليهم، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع»^(٣).

رواه الطبراني فى الصغير والأوسط، ورجالهم ثقات.

٧٦٦٩ - وعن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لذلك، لعنها كل ملك فى السماء، وكل شىء مرت عليه غير الجن والإنس حتى ترجع».

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، وقد وثقه دحيم وغيره، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٦٢/٢٠، ١٠٧).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٦٤٨).

(٣) أخرجه الطبراني فى الصغير (١٧٢/١).

حضرت علي در آغاز خلافتش فرمان داد که:

هر برده ي فراري که به سوي اربابش برنگردد خونش هدر است.

تاريخ طبري تاليف محمد بن جرير طبري ترجمه ي ابوالقاسم پاينده جلد ۶ صفحه ۲۳۳۹ چاپ انتشارات اساطير

تاریخ طبری

یا
«تاریخ الرسل و الملوك»

تألیف
محمد بن جریر طبری
جلد ششم

ترجمه
ابوالقاسم پاینده



که بر ماتسلط دارند و بر آنها تسلط نداریم چکنیم، غلامان شما با اینان پیاخته‌اند و بدویانتان به آنها پیوسته‌اند و همه در میان شما ایندو هر چه بخواهند در باره شما می‌کنند. به پندار شما این کار که می‌خواهید شدنیست؟»

گفتند: «نه»

گفت: «بخدا من جز رأی شما رای دیگر ندارم، ان شاء الله. این کار کار جاهلیت است. این جماعت ریشه دارند، از آنرو که وقتی شیطان روشی پدید آرد پیروان آن از جهان معلوم نباشند اگر این کار آغاز شود مردم در باره آن چندگونه شوند، گروهی چنین رای دارند که شما دارید و گروهی رأی دیگر دارند، و گروهی نه چنان رأی دارند و نه چنین، صبوری باید تا مردم آرام گیرند و دلها بجای خویش آید و حقا گرفته شود، آرام گیرید و بنگرید چه پیش می‌آید آنگاه بیاید.»

علی با قرشیان سخت گرفت و از رفتنشان مانع شد، انگیزه وی فرار بنی امیه

بود.

جماعت از پیش علی برفتند بعضیشان می‌گفتند: «بخدا اگر کار دنباله پیدا کند از این اشرار انتقام نتوانیم گرفت. وا گذاشتن این کار بترقیبی که علی می‌گوید بهتر است.» بعضی دیگر می‌گفتند: «آنچه را بر عهده داریم انجام می‌دهیم و تأخیر نمی‌کنیم، علی به رای و کار خویش از ما بی‌نیاز است و با قرشیان بیشتر از همه سخت خواهد گرفت.»

و چون این را با علی بگفتند، بسخن ایستاد و حمد خدا گفت و ثنای او کرد و از فضیلت قوم سخن آورد و گفت که به آنها نیاز دارد و با آنها نظر دارد و از آنها حفاظت می‌کند و از قدرت آنها جز این نمی‌خواهد و خدا پاداش می‌دهد.

آنگاه ندا داد که هر غلامی که سوی مالکان خویش باز نگردد خونش هدر

است. سبائیان و بدویان بفریدند و گفتند: «فردا ما نیز چنین خواهیم شد و در مقابل

آنها حجتی نتوانیم آورد.»

این حکم تضمین میکند که بردگان مبارزه ای برای آزادی انجام ندهند و اگر انجام دهند به شدیدترین وجه و به گناه تلاش برای آزادی کشته میشوند.

٤) برده نمی تواند در مالش تصرف کند مگر با اجازه ی اربابش

- عن ابي عبدالله: لا يجوز للعبد تحرير و لا تزويج و لا اعطاء من ماله الا باذن مولاه

امام صادق: آزادی ، ازدواج و مصرف مال توسط برده جایز نیست مگر با اجازه ی اربابش.

الكافی تالیف شیخ کلینی جلد ٥ صفحه ٤٧٧ چاپ دار الکتب الإسلامیة - طهران

الفروع
من
الكافي
تأليف

ثقة الاسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق

الكليني الرازي

المنوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ

مع تعليقات ناقصة مأخوذة من عدة شروح

صحة وثباتها على

على ابراهيم نقارى

جمعدارى شد
ش. اموال ٣٦٤١٥

نام كتاب: الفروع من الاكافي ج ٥

تأليف: ثقة الاسلام الكليني

ناشر: دارالكتب الاسلاميه

تيراژ: ٢٥٥٥

نوبت چاپ: سوم

تاريخ انتشار: بهار ١٣٤٧

چاپ از: چاپخانه حيدرى

آدرس ناشر: تهران - بازار سلطاني

دارالكتب الاسلاميه

مركز تحقيقات کامپيوترى علوم اسلامى
جمعدارى اموال

جمعدارى اموال مرکز

- ٢ - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ؛ ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن الحسن بن زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المملوك ما يحل له من النساء ؟ فقال : حرّتان أو أربع إماء ، قال : ولا بأس بأن يأذن له مولاه فيشتري من ماله إن كان له جارية أو جواريطوهن ورقيقة له حلال .
- ٣ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد جميعاً ، عن القاسم بن عروة ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن المملوك كم يحل له أن يتزوج ؟ قال : حرّتان أو أربع إماء ، وقال : لا بأس إن كان في يده مال وكان مأزوناً له في التجارة أن يتسرى ماشاء من الجواري ويطأهن^(١) .
- ٤ - حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك يأذن له مولاه أن يشتري من ماله الجارية والثنتين والثلاث ورقيقة له حلال ؟ قال : يحدّله حدّاً لا يجاوزه^(٢) .
- ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أذن الرّجل لعبده أن يتسرى من ماله فإنه يشتري كم شاء بعد أن يكون قد أذن له .

﴿ باب ﴾

﴿ المملوك يتزوج بغير اذن مولاه ﴾

- ١ - عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز للعبد تحريم ولا تزويج ولا إعطاء من ماله إلا بأذن مولاه .

(١) يدل على ان العبد يملك او يجوز تحليل المولى له وكلاهما مختلف فيه و بالجملة هذه

الاخبار تدل على جواز وطى العبدامة المولى باذنه . (آت)

(٢) لعله محمول على الاستحباب . (آت)

وسائل الشيعة تاليف حر عاملي جلد ٢١ صفحه ١١٣ چاپ مؤسسه آل البيت (ع) لإحياء التراث بقم المشرفة



١٠١

نَفَضَاتُكَ

وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ

الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا الشَّيْعَةُ

تَأْلِيفُ

الْفَقِيهِ الْخَبَرِيِّ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُرِّ الْعَامِلِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٠٤ هـ

الرُّمَّةُ (خَاصِي) وَالْعَمْرُوتُ

تَحْقِيقُ

مُؤْتَمِنِ بْنِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِخْيَاءُ الْفَرَاتِيُّ

٢٣ - باب أنه لا يجوز للعبد ان يتزوج ولا يتصرف في ماله إلا بإذن مولاه حتى المكاتب
[٢٦٦٦٣] ١ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن
سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يجوز للعبد تحرير
ولا تزويج ولا إعطاء من ماله إلا بإذن مولاه.

[٢٦٦٦٤] ٢ - وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، (عن صفوان) ^(١)، وعن
علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن منصور بن حازم،
عن أبي عبدالله عليه السلام في مملوك تزوج بغير إذن مولاه، أعاص لله؟ قال: أعاص لمولاه، قلت: حرام
هو؟ قال: ما أزعم أنه حرام ونوله ^(٢) أن لا يفعل إلا بإذن مولاه.

[٢٦٦٦٥] ٣ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن
وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنه قال في رجل كاتب على نفسه وماله وله أمة وقد شرط عليه أن
لا يتزوج فأعتق الأمة

الباب ٢٣

فيه ٣ أحاديث

١ - الكافي ٥: ٤٧٧ | ١، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٧ من أبواب عقد النكاح.

٢ - الكافي ٥: ٤٧٨ | ٥.

(١) ليس في المصدر

(٢) في نسخة: وقل له «هامش المخطوط»، نولك أن تفعل، أي: حقلك وينبغي لك «الصحاح ٥: ١٨٣٦».

٣ - الكافي ٥: ٤٧٨ | ٦، وأورده في الحديث ١ من الباب ٦ من أبواب المكاتب، وذيله في الحديث ٢ من الباب ٢٦
من هذه الابواب.

و این حدیث را علامه ی مجلسی تصحیح میکند رجوع کنید به :

مرآة العقول فی شرح أخبار آل الرسول تألیف علامه ی مجلسی جلد ۲۰ صفحه ۲۷۴ چاپ دار الکتب الإسلامیة

مِرَاةُ الْعُقُولِ

فِي شَرْحِ أَخْبَارِ آلِ الرَّسُولِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَّامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَظِي الْمَجْلِسِيُّ (١٤٠٤هـ)
ت. ١٠٠٠

شَرَحَهُ كِتَابُ الْكَاذِبِ لِقَوْلِهِ فِي تَقْدِيمِهِ لِأَمِيرِ الْكَلْبِيِّ الْمَشْهُورِ فِي سَنَةِ ١٠٠٠

الجزء العشرون

٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أذن الرجل لعبده أن يتسرى من ماله فإنه يشتري كم شاء بعد أن يكون قد أذن له .

﴿ باب ﴾

﴿ المملوك يتزوج بغير إذن مولاه ﴾

١ - عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يجوز للعبد تحرير ولا تزويج ولا إعطاء من ماله إلا بإذن مولاه .

٢ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل تزوج عبده بغير إذنه فدخل بها ثم أطلع على ذلك مولاه ، فقال : ذلك إلى مولاه إن شاء فرق بينهما وإن شاء أجاز نكاحهما ، فإن فرق بينهما فللمرأة ما أصدقها إلا أن يكون اعتدى فأصدقها صداقاً كثيراً وإن أجاز نكاحه فهما على

الحديث الخامس : ضعيف .

باب المملوك بتزوج بغير إذن مولاه

الحديث الأول : صحيح .

الحديث الثاني : ضعيف على المشهور .

وقال السيد رحمه الله : العبد إذا تزوج بجرّة من دون إذن مولاه فإمّا أن تكون عاملة بأنه رقّ أم لا ، وعلى الأوّل إمّا تعلم التحريم أم لا ، فإن علمت بالتحريم فلا مهر لها لأنها بغيّ ، ولا يلحق بها الولد بل يكون رقاً لمولى العبد ، ولم يذكر الأصحاب أن عليها الحدّ مع العلم ، وربما كان وجهه إحالة المسألة على القواعد المقرّرة من ثبوت الحدّ على الزاني ، وهو صادق عليها مع العلم ، وربما قيل بسقوط الحدّ عنها ، لأنّ العقد الواقع عليها يعدّ شبهة بالنسبة إلى المرأة

۵) نزدیکی جنسی با کنیزان خریداری شده یا دختران و زنان اسیر شده جایز است.

در آیات متعددی در قرآن لغت مالکیت در مورد کنیزان و جواز نزدیکی جنسی با آنان بکار برده شده است از جمله:

- وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ (مومنون ۵) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (مومنون ۶)

(در دنباله ی صفات مومنان می گوید) (مومنان) کسانی هستند که آلات جنسی خود را حفظ می کنند (از گناه) مگر در مورد همسرانشان یا کنیزانی که به دست آورده اند که در این صورت بر آنان نکوهشی نیست.

این آیه میگوید که در ارتباط جنسی با کنیز شما هیچ محدودیتی ندارید و نیاز به خطبه عقد و اجازه خود زن و بقیه موارد نیاز نیست. (این همان کرامت انسانی به زنان است که اسلام داده است)

نزدیکی جنسی با کنیزی که قبل از دستگیری یا خرید، شوهر داشته نیز جایز است

- الْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (نساء ۲۴)

(در آیه ی قبل از این آیه، زنانی را که نزدیکی با آنان حرام شده را ذکر می کند و بدنبال آن می گوید) زنان شوهردار [نیز بر شما حرام شده است] به استثنای زنانی که مالک آنان شده اید (کنیزان).

این آیه به اعراب صدر اسلام این امکان را داد که بتوانند با زنان شوهرداری که در جنگها به اسارت می گرفتند نیز نزدیکی کنند.

باز هم در این آیه کرامت انسانی که محمد و قرآن به زنان داده را مشاهده میکنید. به استناد همچنین آیه های ضد بشری و وحشیانه ای اعراب در جنگ ها به تمام زنها و دختران اسیر به شدیدترین وجهی تجاوز میکردند. همانکاری که عوامل جمهوری اسلامی در زندانها و نیروهای داعش با اسرایشان میکنند.

۶) ارباب می تواند کنیزش را برای برادر مؤمنش برای نزدیکی کردن حلال کند

احادیث متعدد از جمله: امام صادق:

لا باس بان یحل الرجل جاریته لآخیه

عیبی ندارد که فردی کنیزش را برای برادر مؤمنش حلال کند.

و در کتاب الاستبصار بابی به این نام وجود دارد که روایات زیادی از ائمه در این باب وجود دارد رجوع کنید به:

الاستبصار تالیف شیخ طوسی جلد ۳ صفحه ۱۳۵ چاپ دار الکتب الإسلامیة - طهران

الأسبصار

فما اختلف من الأخبار

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الرقم ٤٦٠ هـ

الجزء الثالث

حقه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

فيض ممشق

الشيخ علي الآخوندي

الناشر

دار الكتب الإسلامية
تهران - بازار سلطانی

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بعناية تامة

في التصحيح

الشيخ محمد الآخوندي

جمهداری اتوال حرخر

جمهداری شد
ش اتوال ٣٩٤٣٧

جمهداری اتوال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

قال : أنت وهو إما أن يحلف هو على القيمة ويلزمك فان ردة اليمين عليك فحلفت على القيمة لزمه ، أو يأتي صاحب البغل بشهود يشهدون أن قيمة البغل حين اكتري كذا وكذا فيلزمك ، قلت إني اعطيته دراهم ورضي بها وحلاني قال : إنما رضي واحلك حين قضى عليه أبو حنيفة بالظلم والجور ولكن أرجع اليه واخبره بما افتيتك به فإن جعلك في حل بعد معرفته فلا شيء عليك بعد ذلك ، قال أبو ولاد فلما انصرفت من وجهي ذلك لغيت المسكاري فاخبرته بما افتاني به أبو عبد الله عليه السلام وقالت له قل ماشئت حتى اعطيكه فقال : ^{قد} حبت الي جعفر بن محمد عليه السلام ووقع في قلبي له التنضيل وأنت في حل وإن أردت ان أرد عليك الذي اخذت منك فعلت .

- ٣ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين ٤٨٤
ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عليهم السلام أنه اتاه رجل
تكرى دابة فهلك فأقر أنه جاز بها الوقت فضمته الثمن ولم يجعل عليه كراء .
فالوجه في هذه الرواية ضرب من التقية لأنها موافقة لمذهب كثير من العامة .

كتاب النطع

البواب تامل الرجل جاريته لغيره

٨٩ — باب أنه يجوز أن يحمل الرجل جاريته للأخيه المؤمن

- ١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ٤٨٥
عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسن بن علي عن

* — ٤٨٤ — التهذيب ج ٣ ص ١٧٨ .

— ٤٨٥ — التهذيب ج ٢ ص ١٨٤ .

این حدیث در منابع دیگری هم آمده:

وسائل الشیعة تألیف حر عاملی جلد ۲۱ صفحه ۱۲۶ چاپ مؤسسه آل البیت (ع) لإحياء التراث بقم المشرفة



١٠١

نَفَضَاتُكَ

وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ

الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا نَفَضَاتُكَ الشَّيْعَةِ

تَأليف

الفقيه الخجيري

الشيخ محمد بن الحسن الخجيري العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

إخراج الخجيري والعمري

تحقيق

مؤسسة ابن النبي عليهم السلام لإحياء التراث

- [٢٦٦٩٦] ٣ - وبإسناد عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: الرجل يحل جاريته لاختيه فقال: لا بأس، الحديث.
- [٢٦٦٩٧] ٤ - وعن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن قاسم بن عروة، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال: لا بأس بأن يحل الرجل الجارية لاختيه. محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب، مثله ^(١) وكذا الذي قبله.
- [٢٦٦٩٨] ٥ - وبإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه، عن أبيهما، عن عبدالله بن بكير، عن ضريس بن عبد الملك قال: لا بأس بأن يحل الرجل جاريته لاختيه.
- [٢٦٦٩٩] ٦ - وعنه عن محمد بن عبدالله يعني ابن زرارة، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مضارب قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا محمد، خذ هذه الجارية تخدمك وتصيب منها، فاذا خرجت فاردها إلينا.
- ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، مثله، إلا أنه أسقط قوله: « وتصيب منها » في أكثر النسخ ^(١).
- [٢٦٧٠٠] ٧ - وبإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن

٣ - الكافي ٥: ٤٦٩ | ٦، والتهذيب ٧: ٢٤٧ | ١٠٧٣، وأورده بتمامه في الحديث ٤ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٤ - الكافي ٥: ٤٧٠ | ١٦، وأورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

(١) التهذيب ٧: ٢٤٤ | ١٠٦٣.

٥ - التهذيب ٧: ٢٤١ | ١٠٥٣، والاستبصار ٣: ١٣٦ | ٤٨٦.

٦ - التهذيب ٧: ٢٤٢ | ١٠٥٥، والاستبصار ٣: ١٣٦ | ٤٨٨.

(١) الكافي ٥: ٤٧٠ | ١٤.

٧ - التهذيب ٧: ٢٤٣ | ١٠٥٩، والاستبصار ٣: ١٣٧ | ٤٩٢.

مستدرك الوسائل تاليف محدث نوري جلد ١٥ صفحه ١٩ چاپ مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث - بيروت - لبنان

مُسْتَدْرَاكُ الْوَسَائِلِ

وَمُسْتَنْبَطُ الْمَسَائِلِ

تَأَلَّفَ

فَاتِمَةُ الْمُحَدِّثِينَ

الْحَاجُّ مِيرْزَا حُسَيْنُ النَّوْرِيِّ الطَّرْسِيُّ

المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ

تَحْقِيقُ

مُؤْتَسَّرَاتُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَحْيَاءِ الثَّرَاثِ

الجزء الخامس عشر

الفرج؟ قال: « زنى - ثم (مكث زماناً قليلاً ، ثم قال)^(١) - لا بأس بأن يحل الرجل جاريته لأخيه » .

[١٧٤٠٩] ٦ - وعن ابن أبي عمير ، عن سليمان الفراء ، عن حريز ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر (عليه السلام) : الرجل يحل جاريته لأخيه ، فقال : « لا بأس » الخبر .

[١٧٤١٠] ٧ - وعن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ضريس بن عبد الملك ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، في الرجل يحل لأخيه جاريته ، وهي تخرج في حوائجه ، قال : « هي له حلال » .

[١٧٤١١] ٨ - كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : سألت العبد الصالح (عليه السلام) ، عن رجل أحل جاريته لأخيه ، قال : « هي له حلال » .

٢٣ - ﴿ باب جواز تحليل المرأة جاريته للرجل حتى لزوجها ، فتحل له إلا أن يعلم أنها تمزح ﴾

[١٧٤١٢] ١ - الشيخ المفيد في الرسالة الصاغانية : نقلاً عن الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب النكاح ، عن القاسم بن عروة ، عن أبي العباس المعروف بالبقباق ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) - في حديث - أنه قال : « ولكن لا بأس أن تحل المرأة جاريته لأخيها ، أو زوجها ، أو قريبها »

[١٧٤١٣] ٢ - وعن صفوان ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سألتني أبو عبدالله (عليه السلام) : « من كان يمرض عبد الملك - يعني ابن أعين - ويقوم

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٦ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٦ .

٧ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٦ .

٨ - كتاب عبدالله بن يحيى الكاهلي ص ١١٥ .

الباب ٢٣

١ - المسائل الصاغانية ص ٢٥ .

٢ - المسائل الصاغانية ص ٢٦ .

و محمد تقى مجلسى نيز ميگويد اين روايت موثق است:

روضۃ المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه تاليف محمد تقى مجلسى جلد ۸، صفحه ۴۳۷ چاپ بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمد حسين كوشانيور

رَوَاةُ الْمُتَّقِينَ

فِي تَبْيِيحِ مَنْ لَا يَخْضُرُ الْفَقِيهَ

لِلْمَوْلَانَا

وَكُنَّا نَحْمَدُكَ وَنُزِدُكَ بِرُوحِ أَمَلِ رُسُلِكَ وَالْقُدْرَةِ

الْمَوْلَانَا مُحَمَّدًا فِي الْمَجْلِسِ

قَدِيمِ بَدْرٍ ١٣١٠

النَّاسِ

بِنِيَادِ فِرْعَانَ اسْلَامِي سَاحِبِ مَجْلِسِ

كُوشَانِيُورِ

سالم وحفص بن البختري ، عن ابي عبدالله عليه السلام في الرجل يقول لامرأته
أحلّي لي جاريتك فأتى اكره ان ترانى منكشفاً فتحلّها له ؟ قال : لا يحلّ له منها
الأذاك وليس لمان بمسّها ولا أن يطأها ، وزاد فيه هشام أله أن يأتيها ؟ قال لا يحلّ له
الألذّي قالت .

وفي القوي ، عن سليمان بن صالح بن صالح قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام
الرجل يخذع امرأته فيقول : اجعلني في حلّ من جاريتك تمسح بطني وتغمز برجلي
ومن مسّى اياها يعنى بمسّها اياها النكاح ؟ قال : الخديعة في الذار ، قلت : فان
لم يرد بذلك الخديعة فقال : يا سليمان ما ادراك الأتخذعها عن بضع جاريتها .

وروى الشيخ في الموثق كالصحيح ، عن محمد بن مسلم ، عن احدهما عليه السلام
قال : سألته عن رجل يحلّ لاخته فرج جاريتها قال : هي له حلال ما احلّ له
منها (١) .

وفي الموثق ، عن شريس بن عبد الملك قال : لا بأس بأن يحلّ الرجل جاريتها
لاخيه (٢) .

وروي في القوي كالصحيح ، عن محمد بن مضارب قال : قال لي ابو عبدالله (ع)
يا محمد خذ هذه الجارية تخدمك و تُصيب منها فإذا خرجت فاردها (افردها)
الينا (٣) .

وفي الحسن كالصحيح ، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبدالله عليه السلام

(٢-١) التهذيب باب ضروب النكاح خبر ٤-٥

(٣) اورده والاربعة التي بعده في التهذيب باب ضروب النكاح خبر ٧-١٨-٥-١١-١٢

واورد الثلاثة الاول في الكافي باب الرجل يحلّ جاريتها لاخته خبر ١٤-١٥-١٦

قال ابو عبدالله يا محمد خذ هذه الجارية تخدمك و تصيب منها فاذا خرجت فاردها اليها

امام صادق: اي محمد (يكي از ياران) اين كنيز را ببر براي اينكه به تو خدمت كند و تو از او لذت جويي و هرگاه كه خواستي خارج شوي (مسافرت كني) او را به ما برگردان.

وسائل الشيعة تاليف حر عاملی جلد ۲۱ صفحه ۱۲۶ چاپ مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث بقم المشرفة



١٠١

نَفَضَاتُكَ

وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ

الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا نَفَضَاتُكَ الشَّيْعَةِ

تَأليف

الفقيه الخجركي

الشيخ محمد بن الحسن الخجركي العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

إخراج الخجركي والعمري

تحقيق

مؤسسة ابن النبي عليه السلام لإحياء التراث

[٢٦٦٩٦] ٣ - وبالاسناد عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: الرجل يحل جاريته لاختيه فقال: لا بأس، الحديث.

[٢٦٦٩٧] ٤ - وعن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن قاسم بن عروة، عن أبي العباس البقباق، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال: لا بأس بأن يحل الرجل الجارية لاختيه. محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب، مثله ^(١) وكذا الذي قبله.

[٢٦٦٩٨] ٥ - وإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه، عن أبيهما، عن عبدالله بن بكير، عن ضريس بن عبد الملك قال: لا بأس بأن يحل الرجل جاريته لاختيه.

[٢٦٦٩٩] ٦ - وعنه عن محمد بن عبدالله يعني ابن زرارة، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مضارب قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا محمد، خذ هذه الجارية تخدمك وتصيب منها، فاذا خرجت فاردها إلينا.

ورواه الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، مثله، إلا أنه أسقط قوله: « وتصيب منها » في أكثر النسخ ^(٢).

[٢٦٧٠٠] ٧ - وإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن

٣ - الكافي ٥: ٤٦٩ | ٦، والتهذيب ٧: ٢٤٧ | ١٠٧٣، وأورده بتمامه في الحديث ٤ من الباب ٣٧ من هذه الابواب.

٤ - الكافي ٥: ٤٧٠ | ١٦، وأورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٣٤ من هذه الابواب. (١) التهذيب ٧: ٢٤٤ | ١٠٦٣.

٥ - التهذيب ٧: ٢٤١ | ١٠٥٣، والاستبصار ٣: ١٣٦ | ٤٨٦.

٦ - التهذيب ٧: ٢٤٢ | ١٠٥٥، والاستبصار ٣: ١٣٦ | ٤٨٨.

(١) الكافي ٥: ٤٧٠ | ١٤.

٧ - التهذيب ٧: ٢٤٣ | ١٠٥٩، والاستبصار ٣: ١٣٧ | ٤٩٢.

الاستبصار تالیف شیخ طوسی جلد ۳ صفحه ۱۳۶ چاپ دار الکتب الإسلامیة - طهران

الأسبصار

فما اختلف من الأخبار

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الرقم ٤٦٠ هـ

الجزء الثالث

حقه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

فيض ممشق

الشيخ علي الآخوندي

الناشر

دار الكتب الإسلامية
تهران - بازار سلطانی

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بعناية تامة

في التصحيح

الشيخ محمد الآخوندي

جمهداری اتوال حرخر

جمهداری شد
ش. اتوال ٣٩٤٣٧

جمهداری اتوال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن رجل يحل لأخيه فرج جاريتته فقال : هي له حلال ما أحل منها .

٤٨٦ ٢ — عنه عن أخويه عن أبيهما عن عبدالله بن بكير عن ضريس بن عبد الملك قال : لا بأس بان يحل الرجل جاريتته لأخيه .

٤٨٧ ٣ — عنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن كرام بن عمرو عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له الرجل يحل لأخيه فرج جاريتته قال : نعم لا بأس به له ما أحل له منها .

٤٨٨ ٤ — عنه عن محمد بن عبدالله عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مضارب قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا محمد خذ هذه الجارية تخدمك وتصيب منها فإذا خرجت فارددها إلينا .

٤٨٩ ٥ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن امرأة أحلت لابنها فرج جاريتها قال : هو له حلال قلت أفيحل له ثمنها؟ قال : لا إنما يحل له ما أحلت له .

٤٩٠ ٦ — عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له الرجل يحل لأخيه فرج جاريتته قال : نعم له ما أحل له منها .

٤٩١ ٧ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن امرأة أحلت لي فرج جاريتها فقال : ذلك لك قلت : فإنها كانت تمزح فقال : كيف لك بما في قلبها فإن علمت أنها تمزح فلا .

* ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٤ والخروج الاخير الكليني في الكافي ج ٢ ص ٤٩٠ .
- ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - التهذيب ج ٢ ص ١٨٤ الكافي ج ٢ ص ٤٨٠ .

و محمد تقى مجلسى اين روايت را تصحيح ميکند:

روضه المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه تاليف محمد تقى مجلسى جلد ۸، صفحه ۴۳۷ چاپ بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمد حسين كوشانيور

رَوَاةُ الْمُتَّقِينَ

فِي تَبْيِيحِ مَنْ لَا يَخْضُرُ الْفَقِيهَ

لِلْمَوْلَانَا

وَكُنَّا نَحْمَدُكَ وَنُزِدُكَ بِرُوحِ أَمَلِ رُسُلِكَ وَأَرْوَاهُ

أَلْمَوْلَانَا مُحَمَّدًا فِي الْمَجْلِسِ

قَدِيمِ بَدْرٍ ١٣٠٠

النَّاشِرُ

بِنِيَادِ فِرْعَانَ اسْلَامِي سَاحِبِ مَجْلِسِ

كُوشَانِيُورِ

سالم وحفص بن البخري ، عن ابي عبدالله عليه السلام في الرجل يقول لامرأته
أحلى لي جاريتك فاتي اكره ان تراني منكشفاً فتحلها له ؟ قال : لا يحل له منها
الأذاك وليس لمان بمسها ولا أن يطأها ، وزاد فيه هشام أنه أن يأتيها ؟ قال لا يحل له
الأذى قالت .

وفي القوي ، عن سليمان بن صالح بن صالح قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام
الرجل يخدع امرأته فيقول اجعلني في حل من جاريتك تمسح بطني وتغزبرجلي
ومن مسي اياها يعني بمسها اياها النكاح ؟ قال : الخديعة في النار ، قلت : فان
لم يرد بذلك الخديعة فقال : يا سليمان ما ادراك الأتخذها عن بضع جاريتها .

وروى الشيخ في الموثق كالصحيح ، عن محمد بن مسلم ، عن احمد بن محمد
قال : سألته عن رجل يحل لاخته فرج جاريتها قال : هي له حلال ما حل له
منها (١) .

وفي الموثق ، عن زريس بن عبد الملك قال : لا بأس بأن يحل الرجل جاريتها
لاخيه (٢) .

وروي في القوي كالصحيح ، عن محمد بن مضارب قال : قال لي ابو عبدالله (ع)
يا محمد خذ هذه الجارية تخدمك و تسيب منها فاذا خرجت فاردها (او فردها)
الينا (٣) .

و في الحسن كالصحيح ، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبدالله عليه السلام

(٢-١) التهذيب باب ضروب النكاح خبر ٤-٥

(٣) اورده والاربعة التي بعده في التهذيب باب ضروب النكاح خبر ٧-١٨-٥-١١-١٢

واورد الثلاثة الاول في الكافي باب الرجل يحل جاريتها لاخته خبر ١٢-١٥-١٦

بنابراین کنیز يك كالاي جنسي است، چيزي نزديك به فاحشه، كه با خريد و فروش و هديه و حتي حلال كردن براي ديگري، افراد زيادي مي توانند از او لذت جنسي ببرند . و در اين ميان تنها چيزي كه مهم نيست خواست خود كنيز است چون او كالاست نه انسان.

بينيد اين ائمه شيعه كه اخوندها هزاران دروغ در موردشان براي ما تعريف کرده اند چه کارهای شنيع و رزيلانه ای را مرتكب شده اند

(۷) ازدواج و طلاق غلام و كنيز بدست ارباب است

- قال رسول الله أیما عبد تزوج بغير إذن موالیه فهو عاهر.

پیامبر فرمود هر برده ای که بدون اجازه ی اربابش ازدواج کند، فاحشه است.

السنن الكبرى تالیف بیهقی جلد ۷ صفحه ۲۰۵ چاپ دار الکتب العلمیه، بیروت – لبنان

السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِلإِمَامِ
أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
محمد عبد القادر عطا

الجزء السابع

يحتوي على الكتب التالية

قسم الصدقات - النكاح - الصداق - القسم والنشوز
الخلع والطلاق - الرجعة - الإيلاء - الظهار - اللعان
العدد - الرضاع - النفقات

منشورات

محمد أبي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

هذا إسناد صحيح وابن المسيب كان يقال له راوية عمر، وكان ابن عمر يرسل إليه يسأله عن بعض شأن عمر وأمره^(١).

١٣٧٢٨ - وأما الذي أخبرنا أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن خميرويه، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، أنبأ حجاج، عن عطاء، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح. فهذا منقطع والحجاج بن أرطاة لا يحتج به. وروينا في اشتراط الشهود، عن عطاء بن أبي رباح، والحسن، والزهري.

[١٠٦] - باب نكاح العبد بغير إذن مالكة

١٣٧٢٩ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا هشام بن علي، ثنا ابن رجاء، ثنا الحسن يعني ابن صالح ابن حي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ (٢) بغير إذن سيده فهو عاهر»^(٣).

١٣٧٣٠ - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا مالك بن يحيى، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ همام بن يحيى، عن ابن عبد الواحد المكي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بغير إذن مواليه فهو عاهر».

(١) قال في الجوهر: «عبد الوهاب هو الخفاف، قال البخاري والنسائي والساجي: ليس بالقوي، وروى العقيلي بسنده عن أحمد أنه قال: ضعيف الحديث مضطرب، وسعيد هو ابن أبي عروبة خلط سنة ثنتين وأربعين ومائة، وأقام به ابن أبي عروبة.

وقتادة مشهور بالتدليس، وقد عنعن هنا، وابن المسيب رأى عمر وهو صغير فلم يثبت له سماع منه كذا قال ابن معين: وقال مالك: ولد لنحو ثلاث سنين مضمين من خلافة عمر، وانكر سماعه منه، لذلك لم يخرج له في الصحيحين عن عمر شيء فكيف يقول البيهقي «هذا إسناد صحيح».

وما الذي ينفعه كونه يقال له راوية عمر وكونه كان يسأل عن بعض شأنه إذا كان يروي عنه مرسلاً، ولم يثبت له سماع منه، ثم أن الشافعية لم يشترطوا الرشد في الولي، إذ الرشد بالعدالة وهي ليست بشرط في الولي على المذهب عندهم، ولم يشترطوا أيضاً العدالة في الشاهدين فإن النكاح يتعقد عندهم بمستورين، وأيضاً فالحديث يدل على صحة النكاح عند وجود ولي مرشد وشاهدي عدل إذا باشرت العقد بحضورهم ورضاهم وهم لم يقولوا بذلك».

(٢) في م: «أَيُّمَا رَجُلٍ مَمْلُوكٍ تَزَوَّجَ».

(٣) الحديث رقم (١٣٧٢٩) أخرجه المصنف في السنن الصغرى (٢٤٠٣).

المعجم الأوسط تأليف طبرانى جلد ٥ صفحه ١٠٣ چاپ دار الحرمين - القاهرة

المعجم الكبير الأوسط

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
٥٢٦٠ - ٥٣٦٠ هـ

قسم النفوس بدران الحريري

أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد
أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

جزء الخامس

٤٥١٢ - ٥٦٢٧

الناشر

دار الحرمين

للطباعة والنشر والتوزيع

قال : نا أخي زياد بن الحسن ، عن عبد الله بن علي بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل .

عن جابر ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهِ فَهُوَ عَاهِرٌ » .

* لم يرو هذا الحديث عن [ابن]^(١) أبي أيوب إلا زياد بن الحسن ، تفرد به : يحيى بن الحسن .

٤٧٩٨ - حدثنا عبيد بن كثير التمار ، قال : نا منجّاب بن الحارث ، قال : نا عبد الله بن [الأجلح ، عن أبان]^(٢) بن تغلب ، [عن عطية العوفي .

عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

* لم يرو هذا الحديث عن أبان بن تغلب [إلا ابن الأجلح ، تفرد به : منجّاب]^(٣) .

٤٧٩٩ - حدثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات الكوفي ، قال : نا محمد بن عمر بن وليد الكندي ، قال : نا إسحاق بن منصور السلولي ، عن هُرَيم بن سفيان البجلي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة .

عن عبد الله ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » .

* لم يرو هذا الحديث عن هُرَيم بن سفيان إلا (٢٩٥ - ب) إسحاق بن منصور .

٤٨٠٠ - حدثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات ، قال : نا هشام بن يونس

(١) سقط من الأصل .

(٢) أصاب بعض الحروف طمس بالأصل فاستعنا بـ « المجمع » .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ، واستدركته من « المجمع » ، و « الصغير » (٦٧٩) .

(٤) « مجمع البحرين » (٣٥٥٦) .

الفتاوى الكبرى لابن تيمية تأليف ابن تيميه جلد ٣ صفحه ١٢٦ چاپ دار الكتب العلمية

الفتاوى الكبرى

للإمام العلامة تقي الدين
إبن تيمية
ولد سنة ٦٦١ وتوفي سنة ٧٢٨ هـ
رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق وتقديم

مُصطفى عبد القادر عطاء

محمد عبد الفاور عطاء

المجلد الثالث

كتاب الجنائز كتاب النفقات
كتاب النكاح كتاب الحدود
كتاب الطلاق كتاب الجهاد

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

أحدهما: أنه باطل، كقول مالك وأحمد في إحدى الروايتين، والآخر أنه صحيح، كقول أبي حنيفة والشافعي، وأحمد في الرواية الأخرى، بناء على أن المحرم هو متقدم على العقد، وهو الخطبة، ومن أبطله قال: إن ذلك تحريم للعقد بطريق الأولى، ولا نزاع بينهم في أن فاعل ذلك عاص لله ورسوله، وإن نازع في ذلك بعض أصحابهم، والإصرار على المعصية مع العلم بها يقدر في دين الرجل، وعدالته، وولايته على المسلمين.

* * *

٥٥/٤٥٣ - مسألة: في مملوك في الرق والعبودية، تزوج بامرأة من المسلمين، ثم بعد ذلك ظهرت عبوديته، وكان قد اعترف أنه حر وأن له خيراً في مصر وقد ادعوا عليه بالكتاب، وحقوق الزوجية واقترض من زوجته شيئاً، فهل يلزمه شيء أو لا؟ (١١٤).

الجواب: الحمد لله. تزوج العبد بغير إذن سيده إذا لم يجزه السيد باطل باتفاق المسلمين، وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر» (١١٥).

لكن إذا أجازته السيد بعد العقد صح في مذهب أبي حنيفة ومالك وأحمد في إحدى الروايتين، ولم يصح في مذهب الشافعي وأحمد في الرواية الأخرى، وإذا طلب النكاح فعلى السيد أن يزوجه، لقول الله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (١١٦).

وإذا غر المرأة، وذكر أنه حر وتزوجها، ودخل بها، وجب المهر لها بلا نزاع، لكن هل يجب المسمى كقول مالك في رواية، أو مهر المثل كقول أبي حنيفة والشافعي وأحمد في رواية، أو يجب الخمسان كأحمد في رواية ثالثة، هذا فيه نزاع بين العلماء. وقد يتعلق هذا الواجب برقبته، كقول أحمد في المشهور عنه،

(١١٤) تقع هذه المسألة في المطبوعة (١٠٨/٤).

(١١٥) انظر: (سنن أبي داود، الباب ١٦ من كتاب النكاح. وسنن ابن ماجه، الباب ٤٣ من كتاب النكاح.

وسنن الدارمي، الباب ٤٠ من كتاب النكاح. ومسنند أحمد بن حنبل ٣/٣٠١).

(١١٦) سورة: النور، الآية: ٣٢.

البانى در مورد اين روايت گفته سند آن حسن است:

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل تأليف البانى جلد ٦ صفحه ٣٥١ شماره ١٩٣٣ چاپ المكتب الإسلامى - بيروت

أرواء الغليلك
في تخریج أحادیث منار السبیلک

تألیف
محمد ناصر الدین الألبانی

الجزء السادس

المکتب الاسلامی

المحدث ، وكثيراً ما يقع في بعض الكتب المطبوعة محرراً إلى « البخاري » ! بسبب جهل الطابعين بالحديث ورجاله ، ومن الأمثلة على ذلك هذا الحديث نفسه ، فقد وقع في كتاب « الروض المربع » في الفقه الحنبلي معزواً للبخاري ! فاقضى التنبيه ، ومن أجل ذلك كنت أوردته في « الأحاديث الضعيفة والموضوعة » .

١٩٣٠ - (حديث الموهوبة وقوله ﷺ فيه : « زوحتكها بما معك من

القرآن » متفق عليه) . ١٨٨ / ٢

صحيح . وتقدم قريباً .

١٩٣١ - (حديث ابن عمرو مرفوعاً : « لا يحل للرجل أن ينكح امرأة

بطلاق أخرى » رواه أحمد) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١٧٦ / ٢ - ١٧٧) من طريق ابن لهيعة قال :

ثنا عبدالله بن هبيرة عن أبي سالم الجيشاني عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال :

« لا يحل أن ينكح المرأة بطلاق أخرى ، ولا يحل لرجل أن يبيع على بيع

صاحبه حتى يذره ، ولا يحل لثلاثة نفر ، يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم ، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما » .

قلت : وعبدالله بن لهيعة ضعيف معروف لسوء حفظه .

١٩٣٢ - (قول عمر : « لا تغالوا في صداق النساء ») .

صحيح . وتقدم تخريجه قبل أربعة أحاديث .

١٩٣٣ - (حديث جابر مرفوعاً : « أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو

عاهر » رواه الترمذي وحسنه) .

حسن . أخرجه أبو داود (٢٠٧٨) والترمذي (٢٠٧ / ١) والدارمي

(١٥٢ / ٢) وابن ماجه (١٩٥٩) والطحاوي في « المشكل » (٢٩٧ / ٣) وابن

- قال رسول الله أئما عبد تزوج بغير إذن موالیه فهو زان

پیامبر فرمود هر برده ای که بدون اجازه ی اربابش ازدواج کند زناکار است

إتحاف المهره تألیف ابن حجر عسقلانی جلد ۹ صفحه ۳۵۲ شماره ۱۱۳۹۳

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
بالتعاون مع
الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

١

إِحْثَائِفُ الْمُهَيَّبَةِ

بِالْفَوَائِدِ الْمُبْتَكِرَةِ مِنْ أَطْرَافِ الْعِشْرَةِ

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني
(٧٧٣-٥٨٥٢هـ)

الجزء التاسع

بقيّة مسند عبد الله بن عمر - عبد الله بن أبي قتادة
الأحاديث (١٠٢٤٨-١٢١٧٥)

تحقيق
الدكتور عبد الله مروان علي

الأستاذ المساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية

١١٣٩٣ - حديث : «أبما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان» .
مي في النكاح : أنا مالك بن إسماعيل ، ثنا مندل ، عن ابن جريج ، عنه ، بهذا .

١١٣٩٤ - حديث : أن النبي ﷺ صنع خاتماً من ذهب . . . الحديث .
عه في اللباس : عن يوسف بن مُسَلَّم ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج .
وعن هلال بن العلاء ، عن حسين بن عياش ، ثنا زهير ، كلاهما عن موسى بن
عقبة ، به .

١١٣٩٥ - حديث : الحج والعمرة من سبيل الله . . . موقوف ، وفيه قصة .
مي في الوصايا : ثنا الحكم بن المبارك ، ثنا عبدالعزيز - هو ابن محمد - عن موسى
به .

١١٣٩٦ - حديث : القطع في قيمة المجن .
مي عه حب حم
في ترجمة : إسماعيل بن أمية ، عن نافع .

١١٣٩٧ - حديث : «إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره ، وإذا لم
يقم به نسيه» .
عه في فضائل القرآن : عن يونس بن عبدالأعلى ، ثنا أنس بن عياض ، عنه ،
بهذا .

١١٣٩٨ - / حديث : النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو .

٣
١/٢٣٨

١١٣٩٣ - مي ٧٥/٢ .

١١٣٩٤ - عه ٤٨٧ ، ٤٨٦/٥ .

١١٣٩٥ - مي ٣٠٧/٢ .

١١٣٩٦ - تقدم الحديث برقم (١٠٣٠١) . وعزاه هناك للدارمي (٩٤/٢) من حديث أيوب
وإسماعيل بن أمية وعبيدالله وموسى بن عقبة ، عن نافع ، به .

١١٣٩٨ - عه ٦/٥ .

ط لملك ش للشافعي حم لأحمد عم لعبدالله بن أحمد مي للدارمي ج لابن الجارود

با توجه به این احادیث محمد چگونه و با چه دیدی به زنان برده و اسیر نگاه میکرده. این همان پیامبر رحمت است که روحانیون شاید برای ما مجسم کرده اند.

۸) طلاق برده هم بدست مالک است:

- از امام محمد باقر سوال شد در مورد برده ای که بدون اجازه ی اربابش ازدواج کرده او گفت
"ذلك الي سيده ان شاء اجازه و ان شاء فرق بينهما"

یعنی این امر بدست اربابش می باشد اگر خواست اجازه دهد (با اجازه ی ارباب جائز است) و اگر خواست آنها را از هم جدا کند

الكافي تالیف شیخ کلینی جلد ۵ صفحه ۴۷۸ چاپ دار الکتب الإسلامية - طهران

الفروع
من
الكافي
تأليف

ثقة الاسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق

الكليني الرازي

المنو في سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ
مع تعليقات ناقصة مأخوذة من عدة شروح

صحة و قابلية علو عليه

على ابراهيم نقاري

جمعداری شد
ش. اموال ٣١٥٠٣٦

نام کتاب: الفروع من الاکافی ج ٥
تأليف: ثقة الاسلام الكليني
ناشر: دارالکتب الاسلاميه
تیراژ: ٢٥٥٥
نوبت چاپ: سوم
تاریخ انتشار: بهار ١٣٦٧
چاپ از: چاپخانه حیدری

آدرس ناشر: تهران - بازار سلطانی
دارالکتب الاسلامیه

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
جمعداری اموال

جمعداری اموال مرکز

٢ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل تزوج عبده بغير إذنه فدخل بها ثم اطلع على ذلك مولاه ، فقال : ذاك إلى مولاه إن شاء فرق بينهما وإن شاء أجاز نكاحهما ، فإن فرق بينهما فللمرأة ما أصدقها إلا أن يكون اعتدى فأصدقها صداقاً كثيراً وإن أجاز نكاحه فهما على نكاحهما الأول ، فقلت لأبي جعفر عليه السلام : فإن أصل النكاح كان عاصياً ، فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما أتى شيئاً حلالاً وليس بعاص لله إنما عصى سيده ولم يعص الله إن ذلك ليس كإتيان ما حرم الله عز وجل عليه من نكاح في عدة وأشباهه .

٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن مملوك تزوج بغير إذن سيده فقال : ذاك إلى سيده إن شاء أجازته ، وإن شاء فرق بينهما ، قلت : أصلحك الله إن الحكم بن عتيبة وإبراهيم التميمي وأصحابهما يقولون : إن أصل النكاح فاسد ولا تحل إجازة السيد له ، فقال أبو جعفر عليه السلام : إنه لم يعص الله إنما عصى سيده فإذا أجازته فهو له جائز .

٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب قال : جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال : إنني كنت مملوكاً لقوم وإنني تزوجت امرأة حرّة بغير إذن موالي ثم أعتقوني بعد ذلك أفأجد نكاحي إياها حين أعتقت ؟ فقال له : أكانوا علموا أنك تزوجت امرأة وأنت مملوك لهم ؟ فقال : نعم وسكتوا عني ولم يعيبروا علي ، فقال : سكوتهم عنك بعد علمهم إقرار منهم أثبت على نكاحك الأول .

٥ - محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في مملوك تزوج بغير إذن مولاه أعاص لله ؟ قال : عاص لمولاه ، قلت : حرام هو ؟ قال : ما أزعم أنه حرام وقل له أن لا يفعل إلا بإذن مولاه .^(١)

٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن

(١) لعله محمول على أنه فضولى والفضولى صحيح فى معرض الفسخ والتبوير بهذه العبارات للرد على العامة فانهم يقولون ييطانه من رأس . (آت)

وسائل الشيعة تاليف حر عاملي جلد ٢١ صفحه ١١٤ چاپ مؤسسه آل البيت (ع) لإحياء التراث بقم المشرفة



١٠١

نَفَضَاتُكَ

وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ

الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا نَفَضَاتُكَ الشَّيْعَةِ

تَأْلِيفُ

الْفَقِيهِ الْخَبَرِيِّ

الشيخ محمد بن الحسن الخليلي العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

المرزوق الحادي والعشرون

تحقيق

مؤتمنة آل البيت عليهم السلام إحياء التراث

وتزوجها، قال: لا يصلح له أن يحدث في ماله إلا الأكلة من الطعام، ونكاحه فاسد مردود، الحديث.

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب ^(١).

ورواه الصدوق بإسناده عن معاوية بن وهب ^(٢).

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك، ^(٣)، وقوله هنا: « فاسد مردود » المراد به إذا لم يجزه المولى لما يأتي في هذا الحديث بعينه وفي غيره ^(٤).

٢٤ - باب أن العبد إذا تزوج بغير إذن مولاه كان العقد موقوفا على الإجازة منه، فإن أجازته

صح ولا يحتاج إلى تجديد العقد وحكم المهر

[٢٦٦٦٦] ١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن مملوك تزوج بغير إذن سيده، فقال: ذاك إلى سيده إن شاء أجازته وإن شاء فرق بينهما، قلت: أصلحك الله، ان الحكم بن عتيبة وإبراهيم النخعي وأصحابهما يقولون: إن أصل النكاح فاسد، ولا تحل إجازة السيد له، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنه لم يعص الله، وإنما عصى سيده، فإذا أجازته فهو له حائز.

(١) التهذيب ٨: ٢٦٩ | ٩٧٨.

(٢) الفقيه ٣: ٧٦ | ٢٧١.

(٣) يأتي في الأبواب ٢٤ و ٢٥ و ٢٧ من هذه الأبواب.

(٤) يأتي في البابين ٢٤ و ٢٥ وفي الحديث ٢ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

وتقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٢ من الباب ١ وفي الباب ٩ من أبواب ما يجرم باستيفاء العدد، وفي الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

الباب ٢٤

فيه ٤ أحاديث

١ - الكافي ٥: ٤٧٨ | ٣، والتهذيب ٧: ٣٥١ | ١٤٣٢.

تهذيب الأحكام تالیف شیخ طوسی جلد ۷ صفحه ۳۵۱ چاپ دار الکتب الإسلامیة - طهران

هَيْدِيَةُ الْحَاكِمِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفَيْدِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

الطُّوفِ ٤٦٠ هـ

الجزء السابع

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

مُضَيَّنٌ بِشَرْحِ
الشيخ علي الآخوندی

جمهداری امور
ش. امور
۳۶۴۵۲

- * نام کتاب: تهذيب الاحكام
- * تأليف: شيخ طوسي
- * ناشر: دارالكتب الاسلاميه
- * تيراز: ۱۰۰۰ جلد
- * نوبت چاپ: چهارم
- * تاريخ انتشار: ۱۳۶۵
- * چاپ از: چاپخانه خورشيد

آدرس ناشر: تهران، بازار سلطاني، دارالكتب الاسلاميه
تلفن ۵۲۷۴۴۹ - ۵۲۰۴۱۰

جمهداری امور
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

جمهداری امور مرکز

زوجها ، ثم جاء الزوج الاول وجاء مولى السرية ففرض في ذلك أن يأخذ الاول امرأته فهو احق بها ويأخذ السيد سرية وولدها إلا أن يأخذ من ضمن الثمن له ثمن الولد .
قال الشيخ رحمه الله : ﴿ وإذا تزوج العبد بغير اذن مولاه كان مولاه بالخيار بين امضاء العقد وبين فسخه ، فان رزق ولداً كانوا رقاً لمولاه وان كانت المرأة حرة ﴾ .
اما الذي يدل على ان الخيار في هذا العقد الى المولى ، ما رواه :

﴿ ١٤٣١ ﴾ ٦٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل تزوج عبده بغير اذنه فدخل بها ثم اطلع على ذلك مولاه قال : ذلك لمولاه ان شاء فرق بينهما وان شاء اجاز نكاحهما ، فان فرق بينهما فللمرأة ما اصدقها إلا أن يكون اعتدى فاصدقها صداقاً كثيراً ، وان اجاز نكاحه فهما على نكاحهما الاول ، فقلت لابي جعفر عليه السلام : فان اصل النكاح كان عاصياً فقال ابو جعفر عليه السلام : انما اتى شيئاً حلالاً وليس بماص لله وانما عصى سيده ولم يعص الله إن ذلك ليس كاتيان ما حرم الله عليه من نكاح في عدة واتسباهه .

﴿ ١٤٣٢ ﴾ ٦٣ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : سألته عن مملوك تزوج بغير اذن سيده فقال : ان ذلك الى سيده ان شاء اجازه وان شاء فرق بينهما ، فقلت : اصلحك الله ان الحكم بن عتيبة و ابراهيم النخعي واصحابهما يقولون ان اصل النكاح باطل فلا يحل اجازة السيد له فقال ابو جعفر عليه السلام : انه لم يعص الله انما عصى سيده فاذا اجازه فهو له جائز .

من لا يحضره الفقيه تاليف شيخ صدوق جلد ٣ صفحه ٤٤٦ چاپ مؤسسه النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

كِتَابُ

مِنْ لَيْحِ الْفَقِيهِ

لِلشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْأَقْدَمِ

الصَّدَاقِ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ

الْمَوْتِ سَنَةَ ٣٨١

صَحَّحَهُ وَرَوَى عَنْهُ

عَلِيٌّ كَبِيرُ الْعَقَّارِيِّ

الطبعة الثانية
١٣٠٣ - ق

الجزء الثالث
ش - ١٣٦٣

جمهداری امورال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

منشورات

جماعة المدرسين في الحوزة العلية

في قم المقدسة

جمهداری امورال مرکز

الزناة بأموالهم»^(١) .

٤٥٤٦ - وقال أبو جعفر عليه السلام : «إذا اشترى الرجل جارية وهي لم تدرك أو قد نثت من الحيض فلا بأس بأن لا يستبرأها»^(٢) .

٤٥٤٧ - وروى العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : «سألته عن رجل اشترى جارية ولم يكن صاحبها يظأها أيستبرأه رحماً؟ قال : نعم ، قلت : جارية لم تحض كيف يصنع بها؟ قال : أمرها شديد^(٣) فإن أتاها فلا ينزل حتى يستبين له أنها حبلى أولاً^(٤) ، قلت له : في كم يستبين له ذلك؟ قال : في خمس وأربعين ليلة»^(٥) .

باب

﴿ المملوك يتزوج بغير إذن سيده ﴾

٤٥٤٨ - روى موسى بن بكر ، عن زرارة قال : «سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج عبده امرأة بغير إذنه فدخل بها ثم أطلع على ذلك مولاه ، قال : ذلك لمولاه إن شاء فرّق بينهما وإن شاء أجاز نكاحهما ، فإن فعل وفرّق بينهما فللمرأة ما

(١) المشهور عدم وجوب الاستبراء على المشتري إذا كان البائع عدلاً أخبر بأنه لم يظأها بعد طمئنها وطهرها ، ويدل على ذلك روايات صحيحة كثيرة ، وخالف ابن ادريس ذلك وأوجب الاستبراء لعموم الامر ولرواية عبدالله بن سنان هذه ، وأجيب بأن عموم الاوامر قد خص بما ذكر من الروايات الصحيحة ، والرواية المذكورة مع ضعف سندها بعبد الله بن القاسم يمكن حملها على الكراهة جمعاً مع أن عبدالله بن سنان روى الجواز أيضاً . (سلطان) أقول : راجع الكافي ج ٥ ص ٤٧٢ باب استبراء الامة .

(٢) رواه الكليني بسند مجهول وعليه فتوى الاصحاب .

(٣) قال المولى المجلسي : يعنى فى الاستبراء وعدم الوطى أو عدم الانزال .

(٤) لعل قوله عليه السلام « فلا ينزل » كناية عن عدم الوطى فى الفرج وحينئذ يؤيد

قول من ذهب الى جواز الاستمتاع بها فيما دون الفرج .

(٥) مروى فى الكافي بسند موثق من حديث سماعة وفيه « فى خمسة وأربعين يوماً » .

الكافي تاليف شيخ كليني جلد ٥ صفحه ٤٧٨ چاپ دار الكتب الإسلامية - طهران

الفروع
من
الكافي

تفاهير الامام الابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق

الكليني الرازي

المنوقي نسخة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ
مع تعليقات ناقصة مأخوذة من عدة شروح

صحة وثباتها على

علي أكبر نقفاري

جمعداری شد
ش. اموال ٣١٥

نام کتاب: الفروع من الاکافی ج ٥
تألیف: ثقة الاسلام الكليني
ناشر: دارالکتب الاسلاميه
تیراژ: ٢٥٥٥
نوبت چاپ: سوم
تاریخ انتشار: بهار ١٣٦٧
چاپ از: چاپخانه حیدری

آدرس ناشر: تهران - بازار سلطانی
دارالکتب الاسلامیه

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
جمعداری اموال

جمعداری اموال مرکز

٢ - أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل تزوج عبده بغير إذنه فدخل بها ثم أطلع على ذلك مولاه ، فقال : ذاك إلى مولاه إن شاء فرق بينهما وإن شاء أجاز نكاحهما ، فإن فرق بينهما فللمرأة ما أصدقها إلا أن يكون اعتدى فأصدقها صداقاً كثيراً وإن أجاز نكاحه فهما على نكاحهما الأول ، فقلت لأبي جعفر عليه السلام : فإن أصل النكاح كان عاصياً ، فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما أتى شيئاً حلالاً وليس بعاص لله إنما عصى سيده ولم يعص الله إن ذلك ليس كإتيان ما حرم الله عز وجل عليه من نكاح في عدة وأشباهه .

٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن مملوك تزوج بغير إذن سيده فقال : ذاك إلى سيده إن شاء أجازته ، وإن شاء فرق بينهما ، قلت : أصلحك الله إن الحكم بن عتيبة وإبراهيم التميمي وأصحابهما يقولون : إن أصل النكاح فاسد ولا تحل إجازة السيد له ، فقال أبو جعفر عليه السلام : إنه لم يعص الله إنما عصى سيده فإذا أجازته فهو له جائز .

٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب قال : جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال : إنني كنت مملوكاً لقوم وإنني تزوجت امرأة حرّة بغير إذن موالي ثم أعتقوني بعد ذلك أفأجد نكاحي إياها حين أعتقت ؟ فقال له : أكانوا علموا أنك تزوجت امرأة وأنت مملوك لهم ؟ فقال : نعم وسكتوا عني ولم يعيبروا علي ، فقال : سكوتهم عنك بعد علمهم إقرار منهم أثبت على نكاحك الأول .

٥ - محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام في مملوك تزوج بغير إذن مولاه أعاص لله ؟ قال : عاص لمولاه ، قلت : حرام هو ؟ قال : ما أزعم أنه حرام وقل له أن لا يفعل إلا بإذن مولاه . (١)

٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن

(١) لعله محمول على أنه فضولى والفضولى صحيح فى معرض الفسخ والتبوير بهذه العبارات للرد على العامة فانهم يقولون ييطانه من رأس . (آت)

۹) فرزندان بردگان نیز برده اند و ملك اربابند.

احادیث متعددی در منابع شیعه و سنی وجود دارد مبنی بر اینکه

فرزندان زن و شوهر برده نیز برده خواهند بود. اگر یکی از طرفین آزاد و دیگری برده باشد فرزند به آزاد ملحق می شود

کافی جلد ۵ صفحه ۴۹۲

مغنی جلد ۷ صفحه ۶۶

همانطور که در آیات و احادیث آورده شده دیدید برده داری در اسلام نه اینکه وجود دارد بلکه به وحشیانه طریقی هم دارای احکام و قوانین ضد بشری است.

بر خلاف ادعای روحانیون مبنی بر لغو برده داری توسط اسلام، برده داری در دنیای اسلام تا حدود ۱۰۰ سال پیش و تا پایان امپراتوری عثمانی وجود داشت و اولین بار در دنیا ابراهام لینکن رییس جمهور امریکا برده داری را لغو کرد و در ایران نیز رضا شاه پهلوی اینکار را کرد.

اما سوال اساسی، آیا برده داری عادلانه است مگر برده چه فرقی با بقیه ی انسانها دارد که باید از حقوق اساسی انسانی محروم باشد؟!

ایا اگر خداوند خالق کل کائنات فرستنده محمد و این دین است باید بین انسانها تفاوت بیندازد !?

ایا این دین برابری و برادریست !?

ایا تو حاضری که غلام یا کنیز شوی!?

در قرآن به صراحت به اینکه پیامبر برده داشته است اشاره شده است.

سوره احزاب آیه ۵۰

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.

ای پیامبر ، ما زنانی را که مهرشان را داده ای و آنان را که به عنوان ، غنایم جنگی که خدا به تو ارزانی داشته است مالک شده ای و دختر عموها و دختر عمه ها و دختر داییها و دختر خاله های تو را که با تو مهاجرت کرده اند بر تو حلال کردیم ، و نیز زن مؤمنی را که خود را به پیامبر بخشیده باشد، هر گاه پیامبر بخواهد او را به زنی گیرد این حکم ویژه توست نه دیگر مؤمنان ما می دانیم در باره زنانشان و کنیزانشان چه حکمی کرده ایم ، تا برای تو مشکلی پیش نیاید و خدا آمرزنده و مهربان است.

این آیه از آیاتی است که محمد برای اشباع تمایلات ویژه جنسی خود سروده است، یا الله خداوند جهانیان کار خود را رها کرده است و برای محترم شمردن و تکریم تمایلات جنسی پیامبر بر او نازل کرده است تا پیامبر در یافتن شرکای جنسی متعدد و رنگارنگ و جور واجور خود بواسطه این دلالتی محبت سخاوتمندانه الله، دوست خیالی محمد و مسلمانان، زیاد متحمل تلاش و تکاپو نشود و بتواند به هر زنی که در اطراف او یافت میشود بدون هیچ مشکل شرعی دست درازی کند.

مسئله مهمی که در این آیه آمده است و ما را از فاجعه ای بزرگ که در اخلاقیات آیین ضد انسان اسلام وجود دارد آگاه میکند این است که اسرای جنگی در اسلام «برده» به شمار میروند و از آنجا که مسلمانان میتوانند با برده های خود همبستر شوند، میتوانند از لحاظ شرعی با اسرا نیز همبستر شوند. و محمد بر اساس این آیه میتواند استه است به تمامی زنانی که در جنگ همچون سایر کالاها نسیب او میشدند، تجاوز کند، در نتیجه هر مسلمان واقعی باید حق تجاوز به اسرای جنگی را از حقوق الهی خود بداند.

البته اسلام نام این کار را تجاوز نمیگذارد و حق هر مسلمانی است که با اسرای جنگی که به او به غنیمت رسیده اند همبستر شود. اما بر ما آشکار است، از آنجا که تماس جنسی ناخواسته تجاوز به حساب می آید اینکار تجاوزی آشکار است. پیامبر در موارد متعدد از این حق قانونی خود استفاده کرده است، صفیه یکی از زنان محمد است که در ماجرای خندق پدر او کشته میشود و شوهر او بعد از شکنجه کشته میشود و پیامبر همان شب او را از میان اسرا جدا میکند و به خیمه خود میکشاند و به او تجاوز میکند.

سوره احزاب آیه ۵۲

لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا.

بعد از این زنان ، هیچ زنی بر تو حلال نیست و نیز زنی به جای ایشان ، اختیار کردن ، هر چند تو را از زیبایی او خوش آید ، مگر آنچه به غنیمت به دست تو افتد و خدا مراقب هر چیزی است.

بر اساس روایات دو آیه قبلی (احزاب ۵۰ و ۵۱) به دلیل اعتراضی که از سوی اطرافیان محمد به این زیاده خواهی های او شده بود توسط این آیه منسوخ شدند. اما محمد همچنان نتوانسته است دل از زنانی که در جنگها به آنها دست میافته است بکند.

بنابر این میگویند که همچنان میتواند همچون سایر مسلمانان به زنان اسیر شده و به غنیمت گرفته شده در جنگ تجاوز کند. در کلکسیون زنان محمد به زنانی بر میخوریم که محمد شخصاً آنها را از میان اسرای جنگی گلچین کرده است.

جویریة از معروف ترین این زنان است ریحانه نیز از این دسته زنان محمد است. صفیه در هنگامی که محمد به او تجاوز کرد ۱۶ یا ۱۷ سال سن و محمد نزدیک ۶۰ سال سن داشته است.

در مورد این دو زن بعد از اتمام بحث برده داری مفصلاً مینویسم با ذکر منابع تاریخی موثق.

گذشته از این آیات روشنگر قرآنی، در احادیث نیز میتوان دریافت که علاوه بر محمد تقریباً تمام امامان شیعه و همچنین مسلمانان نخستین برده دار بوده اند.

در ادامه بحث برده داری در اسلام قصد دارم که با توجه به احادیث اثبات کنم که محمد و خلفای بعد از وی و همچنین تمامی ائمه شیعه برده داشته اند و این دروغ روحانیون رو در مورد ازادی برده ها توسط ائمه شیعه را افشا کنم.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَصَبْنَا سَبِيًّا، فَكُنَّا نَعْزِلُ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ - قَالَهَا ثَلَاثًا - مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَانَتْ»

ابی سعید الخدری روایت کرده است:

ما در میان غنایم جنگی اسرای زنی بدست آوردیم و با آنها مقاربت جنسی منقطع (عزل) میکردیم، از پیامبر پیرامون اینکار پرسیدیم، او گفت «آیا واقعا اینکار را میکنید؟» بعد از اینکه این پرسش را سه بار تکرار کرد گفت «هیچ نفسی نیست که قرار باشد وجود داشته باشد، و تا روز قیامت بوجود نیاید.»

صحیح بخاری شماره ۵۲۱۰

صحيح البخاري

للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

٩٦ - باب العزل

٥٢٠٧ - حَدَّثَنَا مَسَدُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [الحديث ٥٢٠٧ - طرفاه في: ٥٢٠٨، ٥٢٠٩].

٥٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: قَالَ عَمْرُوٌّ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ». [انظر الحديث: ٥٢٠٧].

٥٢٠٩ - وَعَنْ عَمْرُوٍّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ». [انظر الحديث: ٥٢٠٧، ٥٢٠٨].

٥٢١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْمَاءٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: «أَصَبْنَا سَبِيًّا ، فَكُنَّا نَعْزِلُ ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَوْ إِنكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟ - قَالَهَا ثَلَاثًا - مَا مِنْ نَسْمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ».

[انظر الحديث: ٢٢٢٩، ٢٥٤٢، ٤١٣٨].

٩٧ - باب القرعة بين النساء إذا أراد سفراً

٥٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: «عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تَرَكِبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأُرَكِبُ بَعِيرَكَ تَنْظِرِينَ وَأَنْظُرِ ، فَقَالَتْ: بَلَى ، فَرَكِبْتَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلِمَ عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْحَرِ وَقَوْلٍ: رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَعُنِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا».

٩٨ - باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها ، وكيف يقسم ذلك

٥٢١٢ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ».

[انظر الحديث: ٢٥٩٣، ٢٦٣٧، ٢٦٦١، ٢٦٨٨، ٢٨٧٩، ٤٠٢٥، ٤١٤١، ٤٦٩٠، ٤٧٤٩، ٤٧٥٠،

[٤٧٥٧].

در اینجا مسلمانان اسرای زنی را بدست آورده اند و با آنها همبستر شده اند و محمد این مسئله را تایید کرده است. او تنها آنها را نصیحت کرده است که با آنها جماع منقطع نداشته باشند. جماع منقطع (Coitus Interruptus) اصطلاحی است که به قطع کردن تماس جنسی در هنگام انزال و خارج کردن منی خارج از بدن طرف مونث در هنگام مقاربت جنسی گفته میشود.

عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبِيِّ الْعَرَبِ، فَاسْتَهَيْتُمَا النِّسَاءَ، فَاسْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُرْبُ، وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسْمَةٍ كَانَتْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْهُ»

ابن محیریز روایت کرده است:

من به مسجد وارد شدم و ابو خدری را دیدم و کنار او نشستم و از او در مورد جماع منقطع پرسیدم. او گفت، ما با پیامبر برای غزوه بنی مصطلق خارج شدیم، و ما به اسرایی دست یافتیم، در میان اسرای عرب ما تمایل به زنان داشتیم و بی زنی و جماع نکردن بر ما دشوار افتاد و دوست داشتیم که جماع منقطع داشته باشیم. پس وقتی که قصد جماع منقطع داشتیم از خود پرسیدیم چگونه میتوانیم اینکار را بکنیم بدون اینکه از پیامبر خدا که در میان ما حاضر است در مورد آن بپرسیم؟ ما از او پرسیدیم و او گفت برای شما بهتر است که اینکار را نکنید، زیرا اگر قرار باشد نفسی (شخصی) به دنیا بیاید تا روز قیامت بدنیا می آید.

صحیح بخاری شماره ۴۱۳۸

صحيح البخاري

للامام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

رسول الله ﷺ تحت سَمْرَةَ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ . قال جابرٌ : فَمِنَّا نَوْمَةٌ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا ، فَجِئْنَا ، إِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَاسْتَبَقْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلْتًا ، فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قُلْتُ : اللَّهُ ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ . ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [انظر الحديث : ٢٩١٠ ، ٢٩١٣ ، ٤١٣٤].

٤١٣٦ - وقال أبانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرَّقَاعِ ، إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ مَعْلُقٌ بِالشَّجَرَةِ ، فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ لَهُ : تَخَافُنِي ؟ فَقَالَ لَهُ : لَا . قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ : اللَّهُ . فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا ، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ . وَقَالَ مَسَدُّ بْنُ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ : «اسْمُ الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ . وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ خَصْفَةَ» . [انظر الحديث : ٢٩١٠ ، ٢٩١٣ ، ٤١٣٤ ، ٤١٣٥].

٤١٣٧ - وقال أبو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ : «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَخْلٍ فَصَلَّى الْخَوْفَ» . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ نَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ» . وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ . [انظر الحديث : ٤١٢٥ ، ٤١٢٦ ، ٤١٢٧ ، ٤١٣٠].

٣٢ - باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المرسيع

قال ابن إسحاق: وذلك سنة ست ، وقال موسى بن عقبة: سنة أربع

وقال النعمان بن راشد عن الزُّهري: كان حديث الإفاك في غزوة المرسيع

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُعْجِرٍ أَنَّهُ قَالَ : «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا سَيِّئًا مِنْ سَبِي الْعَرَبِ ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ ، وَقَلْنَا نَعْزَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ ؟ فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ

كائنة» . [انظر الحديث : ٢٢٢٩ ، ٢٥٤٢].

٤١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهريِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَتَزَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ .

این حدیث با حدیث بالایی بسیار شباهت دارد اما جزئیات بیشتری را بیان کرده است. در اینجا مسلمانان به بنی مصطلق حمله کرده اند، برده هایی را گرفته اند. برده های زن (کنیزان) میان سربازان مسلمان تقسیم شده اند. سربازان به دلیل فاصله شان از خانه شهوتی شده اند و میخواهند که با کنیزانی که تازه به دستشان افتاده است تماس جنسی برقرار کنند. آنها به نزد محمد میروند و از او در مورد جماع منقطع میپرسند، محمد به آنها میگوید که جماع منقطع نکنید بلکه جماع کامل کنید (منی خود را در درون بدن زن استخراج کنید). حدیث مرتبطی نشان میدهد که آنها نمیخواستند که کنیزها حامله شوند زیرا قصد فروش آنها را در آینده داشتند و بر اساس قوانین اسلامی فروختن برده باردار مجاز نیست.

در نتیجه محمد در واقع اجازه تجاوز به زندانیان زن را صادر کرد.

عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ، قَالَتْ: أَشَعَرْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي، قَالَ: «أَوْفَعَلْتِ؟»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ»، وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ: عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، إِنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ

کریب روایت کرده است:

برده آزاد شده ابن عباس که میمونه بنت الحارث (یکی از زنان محمد) به او گفته بود او (میمونه) کنیزی را بدون اجازه پیامبر آزاد کرده است. در روزی که نوبت او بود تا با پیامبر باشد، گفت «ای رسول الله آیا میدانی که من یک کنیز را آزاد کرده ام؟»، پیامبر گفت «آیا واقعا چنین کرده ای؟»، او پاسخ مثبت داد. پیامبر گفت «تو در پیش الله پاداش بیشتری میگرفتی اگر او (کنیز) را به دائی خود میبخشیدی!»!

صحيح البخاري

للامام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَائِدُ فِي هَيْبَةِ كَالْكَلْبِ يَاقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ » .
[الحديث ٢٥٨٩ - أطرافه في: ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٦٩٧٥] .

١٥ - باب هَيْبَةِ الْمَرَأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا ، وَعَقَبِهَا إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ ، فَهِيَ جَائِزٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ [النساء: ٥]
٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، فَاتَّصَدَّقُ؟ قَالَ : تَصَدَّقِي ، وَلَا تُوعِي فِئْوَعِي عَلَيْكَ » . [انظر الحديث: ١٤٣٣ ، ١٤٣٤] .

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَنْفِقِي ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَلَا تُوعِي فِئْوَعِي اللَّهُ عَلَيْكَ » . [انظر الحديث: ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ٢٥٩٠] .

٢٥٩٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ يَزِيدَ عَنِ بُكَيْرٍ عَنِ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ : أَشَعَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي؟ قَالَ : أَوْ فَعَلْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ » .
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكر بن كريب عن كريب : « إن ميمونة أعتقت . . . » .

[الحديث ٢٥٩٢ - طرفه في: ٢٥٩٤] .

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا حِثَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضًا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .
[الحديث ٢٥٩٣ - أطرافه في: ٢٦٣٧ ، ٢٦٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٨٧٩ ، ٤٠٢٥ ، ٤١٤١ ، ٤٦٩٠ ، ٤٧٤٩ ، ٤٧٥٠ ، ٤٧٥٧ ، ٥٢١٢ ، ٦٦٦٢ ، ٦٦٧٩ ، ٧٣٦٩ ، ٧٣٧٠ ، ٧٥٠٠ ، ٧٥٤٥] .

١٦ - باب بَمَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَةِ؟

٢٥٩٤ - وقال بكر بن عمرو عن عمرو عن بكر بن كريب عن كريب مولى ابن عباس « أن ميمونة زوج

در اینجا یکی از زنان محمد کنیزی (برده زنی) را آزاد میکند، اما پیامبر به او میگوید تو پاداش اخروی بیشتری میداشتی اگر او را به دائی خود میبخشیدی، یعنی آن برده را در بندگی نگاه میداشتی.

احادیثی وجود دارد که در آن عمر به خانه محمد می‌رود تا محمد را ببیند نشان میدهد که محمد برده ای داشته است که در خانه اش کار میکرده است.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ، فَدَدَمَ إِلَيْهِ فَصَعَةً فِيهَا تَرِيدٌ، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَمَلِهِ، قَالَ: «فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبَعُ الدُّبَاءَ» قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْتَبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ

أنس روایت کرده است:

پیامبر به خانه برده اش که یک خیاط بود رفت، به او خوراکی از کدو پیشنهاد شد که او آغاز به خوردن آن کرد. من از وقتی که دیدم پیامبر کدو میخورد بسیار به کدو علاقه مند شدم

صحیح بخاری شماره ۵۴۲۰

صحيح البخاري

للامام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خَيْطٌ؛ فَقَدَّمْ إِلَيْهِ قِصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَيَّ عَمَلِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ بَعْدُ أَحِبُّ الدُّبَاءَ». [انظر الحديث: ٢٠٩٢، ٥٣٧٩].

٢٦ - باب شاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالكَتِفِ وَالْجَنْبِ

٥٤٢١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، قَالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَغِيْفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ، وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيْطَةً بَعَيْنِهِ قَطْ». [انظر الحديث: ٥٣٨٥].

٥٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةِ الضَّمُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَرُّ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، فَذَعَى إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». [انظر الحديث: ٢٠٨، ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨].

٢٧ - باب ما كان السِّلْفُ يَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ

وقالت عائشة وأسماء: صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ سُفْرَةَ.

٥٤٢٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُوَكَّلَ لُحُومُ الْأَضْحَى فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيِّ الْفَقِيرَ. وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ. قِيلَ: مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ؟ فَضَحِكْتُ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ».

وقال ابنُ كثيرٍ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا.

[الحديث ٥٤٢٣ - أطرافه في: ٥٤٣٨، ٥٥٧٠، ٦٦٨٧].

٥٤٢٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحُومِ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ».

تَابِعُهُ مُحَمَّدٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: «قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَقَالَ: حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: لَا». [انظر الحديث: ١٧١٩، ٢٩٨٠].

این حدیث نشان میدهد که حضرت محمد برده ای داشته است که خیاط بوده است.

أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ، وَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً، إِنَّمَا عَيْنَا الْبَقْرَ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ، ثُمَّ أَنْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ، أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضَّبَابِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ، حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ

ابو هریره روایت کرده است:

وقتی که ما خیبر را فتح کردیم، هیچ طلا و نقره ای را به عنوان غنیمت بدست نیاوردیم، اما گاوها، شترها، اشیاع و باغهایی را بدست آوردیم. بعد ما با پیامبر به سمت وادی القری رفتیم، و در آن زمان پیامبر برده ای داشت که مدغم نام داشت و او را بنی الضباب به محمد هدیه داده بودند. وقتی که او زین اسب پیامبر را از روی اسب بر میداشت پیکانی که از کمان شخصی که شناخته نشد رها شد و به او برخورد کرد....

صحیح بخاری شماره ۴۲۳۴

صحيح البخاري

للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

النبي ﷺ حين افتتح خيبر. وكان أناس من الناس يقولون لنا - يعني لأهل السفينة - سبقتناكم بالهجرة. ودخلت أسماء بنت عميس - وهي ممن قدم معنا - على حفصة زوج النبي ﷺ زائرة ، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر ، فدخل عمرُ على حفصة - وأسماء عندها - فقال عمر حين رأى أسماء: مَنْ هذه؟ قالت: أسماء بنت عميس. قال عمر: الحبشية هذه؟ البحرية هذه؟ قالت أسماء: نعم ، قال: سبقتناكم بالهجرة ، فنحن أحق برسول الله منكم. فغضبت وقالت: كلاً والله ، كتتم مع رسول الله ﷺ يُطعمم جائعكم ويعط جاهلكم ، وكنا في دار - أو في أرض - البُعداء البُعضاء بالحبشة ، وذلك في الله وفي رسوله ﷺ. وإيم الله لا أطمع طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ ، ونحن كنا نُؤذى ونُخاف ، وسأذكر ذلك للنبي ﷺ وأسأله ، والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه».

[انظر الحديث: ٣١٣٦ ، ٣٨٧٦].

٤٢٣١ - «فلما جاء النبي ﷺ قالت: يا نبي الله ، إن عمر قال كذا وكذا. قال: فما قلت له؟ قالت: قلت له كذا وكذا. قال: ليس بأحق بي منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان. قالت: فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني رسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي ﷺ».

قال أبو بردة: «قالت أسماء: فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني».

٤٢٣٢ - قال أبو بردة عن أبي موسى: «قال النبي ﷺ: إني لأعرف أصوات رُفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل ، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال: العدو - قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم».

٤٢٣٣ - حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: «قدمنا على النبي ﷺ بعد أن افتتح خيبر ، فقسم لنا ، ولم يقسم لأحدٍ لم يشهد الفتح غيرنا». [انظر الحديث: ٣١٣٦ ، ٣٨٧٦ ، ٤٢٣٠].

٤٢٣٤ - حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس قال: حدثني ثور قال: حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: «افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة ، إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ،

ثُمَّ انصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وادي القُرَى ، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ : مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضَّبَابِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَحُطُّ رَحَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَقَالَ النَّاسُ : هِنِيئاً لَهُ الشَّهَادَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لِتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَاراً . فَجَاءَ رَجُلٌ - حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنَ نَارٍ . [الحدِيث : ٤٢٣٤ - طرفه في : ٦٧٠٧].

٤٢٣٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيِّنَاتٍ لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا» . [انظر الحدِيث : ٢٣٣٤ ، ٣١٢٥].

٤٢٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ مُهَدَّبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ» . [انظر الحدِيث : ٢٣٣٤ ، ٣١٢٥ ، ٤٢٣٥].

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، قَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : لَا تُعْطِهِ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقُلٍ . فَقَالَ : وَاعْجَباً لَوْ بَرَّ تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الضَّأْنِ» . [انظر الحدِيث : ٢٨٢٧].

٤٢٣٨ - وَيُذَكِّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيَّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ قَالَ : «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقَدِمَ أَبَانٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ بَعْدَمَا افْتَتَحَهَا وَإِنَّ حُزْمَ خَيْلِهِمْ لَلِيْفُ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَقْسِمَ لَهُمْ . قَالَ أَبَانُ : وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَانُ اجْلِسْ . فَلَمْ يَقْسِمَ لَهُمْ» . [انظر الحدِيث : ٢٨٢٧ ، ٤٢٣٧].

٤٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي «أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقُلٍ . وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : وَاعْجَباً لَكَ وَبَرُّ تَدَادَا مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ ، يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي ، وَمَنْعَهُ أَنْ يُهَيِّنَنِي بِيَدِهِ» . [انظر الحدِيث : ٢٨٢٧ ، ٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨].

این حدیث نشان میدهد که حضرت محمد برده ای داشت و وی توسط پیکانی کشته شد.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: غَزَوْهُ عَيْبِنَةَ بِنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا، وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً

ابن اسحاق روایت کرده است، در غزوه، عیبینه بن حصن اعلام جنگ علیه بنی العنبر از شاخه بنی تمیم کرد. پیامبر عیبینه را فرستاد تا به آنها حمله کند. او به آنها حمله کرد و برخی از آنها را کشت و بقیه را برده کرد.

صحيح بخارى باب قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: غَزَوْهُ عَيْبِنَةَ بِنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا، وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً

صحيح البخاري

للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

٤٣٦٢ - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ أَرْضِي اللَّهَ عَنْهُ يَقُولُ: «غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبِطِ ، وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَعَلْنَا جَوْعاً شَدِيداً ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حَوْنًا مِثْلًا لَمْ نَرْ مِثْلَهُ يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبِرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ ، فَمَرَّ الرَّابِئُ تَحْتَهُ ، فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُوا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ ، أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ ، فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ بِعَضْوٍ فَأَكَلَهُ». [انظر الحديث: ٢٤٨٣ ، ٢٩٨٣ ، ٤٣٦٠ ، ٤٣٦١].

٦٦ - باب حجّ أبي بكرٍ بالناسِ في سنةٍ تسعٍ

٤٣٦٣ - حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدُّنُ فِي النَّاسِ: لَا يَحْجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ». [انظر الحديث: ٣٦٩ ، ١٦٢٢ ، ٣١٧٧].

٤٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءةً ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾». [الحديث: ٤٣٦٤ - أطرافه في: ٤٦٠٥ ، ٤٦٥٤ ، ٦٧٤٤].

٦٧ - باب وفد بني تميم

٤٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرِ الْمَازِنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى نَفْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ بَشَّرْتَنَا. فَأَعْطَانَا. فَرُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَجَاءَ نَفْرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ ، قَالُوا: قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ». [انظر الحديث: ٣١٩٠].

٦٨ - باب

قال ابنُ إسحاق: غَزَوْهُ عُبَيْدَةَ بْنُ حَصَنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا ، وَسَبَى مِنْهُمْ سَبَاءً.

٤٣٦٦ - حَدَّثَنِي زَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

در اینجا محمد افراش را برای حمله به قبیله دیگری فرستاد. آنها برخی از افراد را کشتند و بقیه را بعنوان برده گرفتند. بار دیگر مسلمانان به قبیله های همسایه حمله کردند.

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَكْبَرَ النَّاسِ بِهَا، وَكَانَتْ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: «أَيُّؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ، عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلَّمْتُهُ»، فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأُخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَاْمْتَنَعَتْ، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ، وَالْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ: إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَأَفْتَحِ الْحِجَابَ، فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بَعْشَرَ رِقَابٍ فَأَعْتَقْتَهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعِفُّهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ: «وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ»

عروه بن الزبیر روایت کرده است:

عبدالله بن زبیر محبوب ترین افراد نزد عایشه بعد از محمد و ابوبکر بود، و او در مقابل از هواداران او بود. عایشه از ثروتی که توسط الله به او رسیده بود به خوبی حفاظت نمیکرد و آنرا بصورت صدقه و خیریه خرج میکرد، عبدالله بن زبیر گفت «عایشه نباید این کار را ادامه بدهد»، و عایشه این حرف را شنیده و با اعتراض پرسید «آیا من نباید این کار را ادامه دهم؟»، من سوگند میخورم که با عبدالله بن زبیر دیگر سخنی نخواهم گفت.»، بخاطر همین ابن زبیر از مردم قریش بویژه از دو دایی محمد خواهش کرد که پا در میانی کنند، اما او (از سخن گفتن) سر باز زد. الزهریون، دایی های پیامبر یعنی عبدالرحمن بن الاسود بن عبد یغوث، و المسور بن مخرمه به او (به عبدالله) گفتند وقتی ما از او (عایشه) اجازه ورود به خانه اش را میخواهیم تو نیز همراه ما وارد شو. او نیز اینچنین کرد و (عایشه پادرمیانی آنها را پذیرفت). او (عبدالله) ده برده خود را فرستاد و او (عایشه) آنها را آزاد کرد. عایشه برده های بیشتری را آزاد کرد تا تعداد آنها به ۴۰ برده رسید. او (عایشه) گفت «ایکاش من در هنگام سوگند خوردن اعلام میداشتم که در صورت شکستن سوگند خود چه خواهم کرد، تا میتوانستم آسان تر سوگندم را بشکنم».

صحيح البخاري

للامام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

بعد فإنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ ، فأولئك جهالكم ، فإياكم والأمانى التي تُضِلُّ أهلها ، فإنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ هذا الأمر في قريش ، لا يُعاديهم أحدٌ إلا كَبَّهُ اللهُ على وجهه ، ما أقاموا الدِّينَ». [الحديث ٣٥٠٠ - طرفه في: ٧١٣٩].

٣٥٠١ - حدَّثنا أبو الوليد حدَّثنا عاصمُ بن محمدٍ قال: سمعتُ أبي عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما عن النبي قال: «لا يزال هذا الأمرُ في قريشٍ ما بقي منهم اثنان». [الحديث ٣٥٠١ - طرفه في: ٧١٤٠].

٣٥٠٢ - حدَّثنا يحيى بن بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن ابنِ المسيَّبِ عن جُبَيْرِ بنِ مُطعمٍ قال: «مشيتُ أنا وعثمانُ بن عفانَ فقال: يا رسولَ اللهِ أعطيتَ بني المطلبِ وتركنا ، وإنما نحنُ وهم منك بمنزلةِ واحدة. فقال النبي ﷺ: إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيءٌ واحد». [انظر الحديث: ٣١٤٠].

٣٥٠٣ - وقال الليثُ: حدَّثني أبو الأسودُ محمدٌ عن عروةَ بن الزُّبيرِ قال: ذهبَ عبدُ اللهِ بن الزُّبيرِ مع أناسٍ من بني زُهرةَ إلى عائشةَ ، وكانت أرقَّ شيءٍ عليهم ، لقرابتهم من رسولِ اللهِ ﷺ . [الحديث ٣٥٠٣ - طرفاه في: ٣٥٠٥ ، ٦٠٧٣].

٣٥٠٤ - حدَّثنا أبو نعيمٍ حدَّثنا سفيان عن سعد . ح . قال يعقوبُ بن إبراهيم: حدَّثنا أبي عن أبيه قال: حدَّثني عبدُ الرحمن بن هُرْمَزُ الأعرجُ عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قال رسولُ اللهِ ﷺ: «قريشٌ والأنصارُ وجُهينةُ وأسلمٌ وأشجعٌ وغفارٌ موالِيٌّ ، ليس لهم مولى دُونَ اللهِ ورسوله». [الحديث ٣٥٠٤ - طرفه في: ٣٥١٢].

٣٥٠٥ - حدَّثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال: حدَّثني أبو الأسودِ عن عروةَ بن الزُّبيرِ قال: «كان عبدُ اللهِ بنُ الزُّبيرِ أحبَّ البَشَرِ إلى عائشةَ بعد النبي ﷺ وأبي بكرٍ ، وكان أبرَّ الناسِ بها ، وكانت لا تُمسك شيئاً مما جاءها من رزقِ اللهِ تصدَّقت . فقال ابنُ الزُّبيرِ: ينبغي أن يُؤخَذَ على يديها ، فقالت: أيؤخَذُ على يدي؟ عليّ نذرٌ إن كلمته . فاستشفَّعَ إليها رجالٌ من قريش ، وبأحوالِ رسولِ اللهِ ﷺ خاصةً ، فامتنعَت . فقال له الزُّهريون أحوالُ النبي ﷺ - منهم عبدُ الرحمن بنُ الأسودِ بن عبدِ يَغوثَ والمِسورُ بن مخرمةَ - : إذا استأذنا فاقترحِم الحجابَ ، ففعل ، فأرسلَ إليها بعشرِ رقاب ، فأعتقتهم ، ثم لم تزل تُعتقهم حتى بلغت أربعين ، فقالت: ودِدْتُ أني جعلت - حين حَلَفْتُ - عملاً أعمله فأفرغ منه» .

[انظر الحديث: ٣٥٠٣].

سوره مائده آیه ۸۹ به این مسئله اشاره دارد که هرگاه مسلمانی قول و سوگند خود را بشکند باید کفاره ای دهد و یکی از راه های این کفاره دادن آزاد کردن برده است، در اینجا گفته شده است که عایشه ۴۰ برده خود را آزاد کرده است. اگر عایشه ۴۰ برده را آزاد کرده است او چند برده دیگر داشته است بقیه زنان پیغمبر چند برده داشتند

همانطور که دیدید مسلمانان با توحش تمام به زنان اسیر و کنیزها تجاوز میکردند و اجازه این تجاوز و توحش را از محمد و قرآن دریافت کردن بودند.

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بـخمسة عشرة امرأة ، ودخل بثلاث عشرة منهن ، وقبض عن تسع ، فأما اللتان لم يدخل بهما فعمرة والسني ، وأما الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فأولهن خديجة بنت خويلد ، ثم سورة بنت زمعة ، ثم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية ، ثم أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر ، ثم حفصة بنت عمر ، ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين ، ثم زينب بنت جحش ، ثم أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ، ثم ميمونة بنت الحارث ، ثم زينب بنت عميس ، ثم جويرية بنت الحارث ، ثم صفية بنت حيي بن أخطب . والتي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله خولة بنت حكيم السلمية ، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه : مارية ، وريحانة الخنافية ، والتسع اللاتي قبض عنهن : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، وزينب بنت جحش ، و ميمونة بنت الحارث ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، و صفية بنت حيي بن أخطب ، و جويرية بنت الحارث ، و سورة بنت زمعة . وأفضلهن خديجة بنت خويلد ، ثم أم سلمة بنت الحارث .

امام جعفر صادق گفت:

و اما آن سیزده زن که با آنان هم بستر شد نخستین زن خدیجه دختر خویلد بود سپس سوده دختر زمعه سپس ام سلمه که نامش هند بود دختر ابی امیه سپس ام عبدالله عایشه دختر ابی بکر سپس حفصه دختر عمر سپس زینب دختر خزیمه بن حارث ام المساکین سپس زینب دختر جحش سپس ام حبیبیه رمله دختر ابی سفیان سپس میمونه دختر حارث سپس دختر عمیس سپس جویرییه دختر حارث سپس صفیه دختر حی بن اخطب و زنی که خودش را به پیغمبر بخشید بنام خوله دختر حارص و پیغمبر دو کنیز هم داشت که با زنهاى خود آندو را هم قسمت کرده بود:

ماریه و ریحانه خنذفیه و آن زن نه زنی که در آل وفا پیغمبر بودند عایشه بود و حفصه و ام سلمه و زینب دختر جحش و میمونه دختر حارث و اما حبیبیه دختر ابی سفیان و صفیه دختر حی بن اخطب و جویرییه دختر حارث و سوره دختر زمعه و از همه زنان برتر خدیجه دختر خویلد بود و پس ام سلمه دختر حارث.

كتاب الخصال

للسيخ الجليلك الأفتد مر

الصلاق

أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بابوق القمى

المتوقى ٥٣٨١ هـ

صحح وعلف علنى
على أكبر الغفارى

منشورات

جماعة المدرسين فى الكوزة العلىة

فم المقدىة

الائمة من ولد الحسين بن علي تسعة عليهم السلام

١٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أيب ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليه السلام تسعهم قائمهم .

قبض النبي (ص) عن تسع نوة

١٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السكري قال : حدثنا محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر ابن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس عشرة امرأة ، ودخل بثلاث عشرة منهن ، وقبض عن تسع ، فأما اللتان لم يدخل بهما فعمرة والسني^(١) ، وأما الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فأولهن خديجة بنت خويلد ؛ ثم سودة بنت زمعة ؛ ثم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية ؛ ثم أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر ؛ ثم حفصة بنت عمر ؛ ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين ، ثم زينب بنت جحش ؛ ثم أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ؛ ثم ميمونة بنت الحارث ؛ ثم زينب بنت عميس ؛ ثم جويرية بنت الحارث ؛ ثم صفية بنت حيي بن أخطب . والتي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله خولة بنت حكيم السلمية ، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه : مارية ، وريحانة الخندقية ، والتسع اللاتي قبض عنهن : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، وزينب بنت جحش ، و ميمونة بنت الحارث ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، و صفية بنت حيي بن أخطب ، و جويرية بنت الحارث ، و سودة بنت زمعة . وأفضلهن خديجة بنت خويلد ، ثم أم سلمة بنت الحارث .

(١) في القاموس د السني ، بنت أسماء بن الملت ماتت قبل أن يدخل بها النبي صلى

الله عليه وآله . وقيل : اسمها د سياً بنت أبي الصلت السلمية ، كما في بعض التواريخ .

پیامبر اسلام دو کنیز داشته است که یکی از آنها ماریه قبطی هدیه ای از طرف پادشاه مصر به او بوده است و او این کنیز را به حفصه داده بود. پیامبر اسلام با ماریه در خانه حفصه بطور پنهانی همبستر میشود و این مسئله در دسر زیادی برای او ایجاد میکند، ماجرای این دردسر و رسوایی اخلاقی را میتوانید در آیاتی از قران نیز آمده است.

کنیز دیگر او ریحانه زنی یهودی است که محمد بعد از قتل عام قبیله او به او پیشنهاد ازدواج و آزاد شدن میدهد اما او ننگ مسلمانی را بر خود نخریده و تا آخر عمر برده و غیر مسلمان میماند.

در صحیح بخاری آمده است:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ، وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلْتُ، فَقُلْتُ لِحَالِدٍ: أَلَا تَرَى إِلَيَّ هَذَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا تُبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»

محمد بن بشار، از روح بن عباده، از علی بن سوید بن منجوف، از عبدالله بن بریده، نقل کرده است که:

رسول خدا علی را به سوی خالد فرستاد تا خمس (سهم پیامبر از غنایم را بگیرد) و من از دست علی ناراحت شدم، بعد از اینکه علی غسل گرفت (بعد از برقراری تماس جنسی با یکی از بردگانی که جزوی از غنایم بود) من به خالد گفتم، «آیا این را نمیبینی؟» (خوابیدن علی با برده را). وقتی به پیامبر رسیدیم، من جریان را برای پیامبر تعریف کردم. پیامبر گفت، «ای بریده آیا از علی متنفری؟» گفتم «آری»، پیامبر گفت «از او متنفر نباش، زیرا سهم او از خمس بیش از این است».

صحیح بخاری شماره ۴۳۵۰

صحيح البخاري

للامام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مصبوبة ومصححة ومفهومة

دار ابن كثير
دمشق - بيروت

٤٣٤٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ «أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمْنَ صَلَّى بِهِمَ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : لَقَدْ قَرَّثَ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .»
 زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا قَالَ : ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ : قَرَّثَ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .»

٦١ - باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام

وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

٤٣٤٩ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ . قَالَ : ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ : مُزُّ أَصْحَابِ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقَّبْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبَلْ ، فَكُنْتُ فِي مَنَاقِبِ مَعَهُ ، قَالَ : فَغَنِمْتُ أَوْاقِي ذَوَاتِ عَدَدٍ .»

٤٣٥٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ ؛ وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدْ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ : أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا؟ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا بُرَيْدَةَ أَبْغِضُ عَلِيًّا؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : لَا تُبْغِضْهُ ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .»

٤٣٥١ - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ : «بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا ، قَالَ : فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرِ ، وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلَقْمَةُ ، وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَيْرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً؟ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنِينَ ، مَشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ ، نَاشِزُ الْجِبْهَةِ ، كَثُّ اللَّحْيَةِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، مَشْمَرُ الْإِزَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اتَّقِ اللَّهَ . قَالَ : وَيَلِّكَ ؛ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ

در اینجا علی دختری را از میان اسرا انتخاب کرده و با او همبستر میشود. وقتی که این قضیه با محمد در میان گذاشته میشود او این مسئله را تایید میکند. توجه داشته باشید که اسرا همچون غنیمت ها به شمار میرفتند و از اموال مسلمانان و مسلمانان میتوانند از کنیز خود برای سکس استفاده کنند یا به عبارت دیگر به آنها تجاوز کنند.

وروی إسماعیل بن زیاد قال : حدثتني أم موسى - خادمة علي عليه السلام وهي حاضنة فاطمة ابنته عليه السلام - قالت...

اسماعیل بن زیاد گوید ام موسی کنیز علی (ع) و سرپرست دخترش فاطمه بمن گفت...

الارشاد تالیف شیخ مفید جلد ۱ صفحه ۱۴ و ۱۵ چاپ مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحیاء التراث

سَائِلَةٌ مُصَنِّفٌ بِحِزَابِ الْأَنْوَارِ

(١٢)

الأشياء

في معرفة حجج الله على العباد

تأليف

الشيخ المفيد الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

العكبري، البغدادي

(٢٢٦ - ٤١٣ هـ)

الجزء الأول

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

وروى علي بن الحزور ، عن الأصبغ بن نباتة قال : خَطَبَنَا أميرُ المؤمنين عليه السلام في الشهر الذي قُتِل فيه فقال : «أتاكم شهرُ رمضان، وهو سيّدُ الشهور، وأوّلُ السنة، وفيه تدور رِحا السلطان . ألا وإنكم حاجّ العام صفاً واحداً، وآيةُ ذلك أنّي لستُ فيكم» قال: فهو يُنمى نفسه عليه السلام ونحن لا نُدري^(١).

وروى الفضل بن دُكين، عن حَيّان بن العباس، عن عثمان بن المغيرة قال: لما دخل شهرُ رمضان، كان أمير المؤمنين عليه السلام يتعشى ليلةً عند الحسن وليّةً عند الحسين وليّةً عند عبد الله بن جعفر^(٢)، وكان لا يزيد على ثلاث لُقْم، فقبل له في ليلةٍ من تلك الليالي في ذلك، فقال: «يأتيني أمرُ الله وأنا خميص، إنّما هي ليلةٌ أوليلتان» فأصيب عليه السلام في آخر الليل^(٣).

وروى إسماعيل بن زياد قال: حدثني أمّ موسى - خادمة^(٤) علي عليه

(١) إعلام الوري: ١٦٠، مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٧١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٩/١٩٣: ٤٢.

(٢) في «ش»: عبد الله بن العباس.

(٣) إعلام الوري: ١٦٠، المناقب للخوارزمي: ٤١٠/٣٩٢، مناقب آل أبي طالب ٢: ٢٧١، كنز العمال ١٣: ٣٦٥٨٣/١٩٥، الفصول المهمة: ١٣٩، وذكره مختصراً الراوندي في الخرائج ١: ٤١/٢٠١، وسأيت في فصل من نعيه لنفسه عليه السلام اواخر الجزء الاول.

(٤) كذا في متن النسخ وفي هامش «ش»: خادم وهو صواب أيضاً.

قال في لسان العرب - خدم - ١٢: ١٦٦: الخادم واحد الخدم غلاماً كان أو جارية... وفي حديث فاطمة وعلي عليهما السلام: «سألي أباكِ خادماً تقيك حرماً ما أنت عليه» الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير ←

نعيه نفسه إلى أهله وأصحابه قبل شهادته عليه السلام ١٥

السلام وهي حاضنة فاطمة ابنته عليه السلام - قالت: سمعتُ علياً عليه السلام يقول لابنته أم كلثوم: «يا بُنَيَّةُ، إني أراي قلَّ ما أصحَّبُكم» قالت: وكيف ذلك، يا أبتاه؟ قال: «إني رأيت نبيَّ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله في منامي وهو يَمَسُّحُ الغبارَ عن وجهي ويقول: يا عليّ، لا عليك قد قَضَيْتَ ما عليك».

قالت: فما مَكَّننا إلا ثلاثاً حتى ضُربَ تلك الضربة. فصاحت أم كلثوم فقال: «يا بُنَيَّةُ لا تفعلي، فإني أرى رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله يشير إليَّ بكفِّه: يا علي، هلمَّ إلينا، فإن ما عندنا هو خيرٌ لك»^(١).

وروى عمّار الدُهني، عن أبي صالح الحنفيّ قال: سمعتُ علياً عليه السلام يقول: «رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وآله في منامي، فشكَّوتُ إليه ما لقيت من أمته من الأود واللَّدَدِ^(٢) وبكيتُ، فقال: لا تَبِكِ يا علي والتفتُ، فالتفتُ، فإذا رجلاً مُصَفَّداً، وإذا جلاميد تُرَضِّخُ بها رؤوسها».

فقال أبو صالح: فغسدتُ إليه من الغد كما كنتُ أغدو كلَّ يوم، حتى إذا كنت في الجزارين لقيت الناس يقولون: قُتِلَ أمير المؤمنين، قتل أمير

→ المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق . . وهذه خادمنا بغيرها، لوجوبه، وهذه خادمتنا غداً. انتهى.

(١) الماقيب للخوارزمي: ٤٠٢/٣٧٨، مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٣١١، كشف الغمة ١:

(٢) الأود: العوج، واللَّدَدُ: الخصومة الشديدة، قال ابن الأثير: ومنه حديث علي: «رأيت النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم في النوم فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت بعدك من الأود واللَّدَدِ!» «النهاية - لدد - ٤: ٢٤٤».

در اینجا هویدا است که علی کنیزی که او را با عنوان پسرش یعنی ام موسی مینامیدند داشته است.

منتهی الآمال شیخ عباس قمی، جلد ۱ صفحه ۲۵۸ چاپ پیام مقدس:

بیستم قنبر غلام خاص امیر المومنین (ع) است و ذکرش در اخبار بسیار شده و او همانست که حضرت امیر المومنین فرموده....

جلد اول

عبد اللہ

ذکر تاریخ ہم ساروہ معصوم علیہ السلام

نفتۃ المحبین مرحوم حاج شیخ عباس قمی (۵)

زیاد، آن سر را به نزد معاویه فرستاد. معاویه آن سر را بر نیزه کرد. این، اول سری بود که در اسلام بر نیزه زده شد. امیرالمؤمنین علیه السلام از عاقبت امر او خبر داده بود. در کاغذی که جناب امام حسین علیه السلام در جواب مکتوب معاویه نگاشته و در آن شرحی از غدر و مکر و ظلم و نقض عهد او نوشته، چنین مرقوم فرمود:

«وَأَسْتَقَاتِلُ عَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الَّذِي أَبْلَتْهُ الْعِبَادَةُ فَتَحَلَّ جَسَنَةً وَأَصْفَرُ لَوْنُهُ بَعْدَ مَا أَمَّتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ وَمَوَاقِيهِ مَا لَوْ أَعْطَيْتَهُ طَائِرًا أَنْزَلَ عَلَيْكَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ثُمَّ قَتَلْتَهُ جِرَاءَ عَلِيِّ رَيْكٍ وَاسْتِخْفَافًا بِذَلِكَ الْعَهْدِ!»

فقیر گوید: بیاید در ذکر مقتولین از اصحاب امام حسین علیه السلام ذکر زاهر، که با عمرو بن الحمق بوده و او را دفن نموده.

راوندی و ابن شهر آشوب روایت کرده‌اند که، عمر بن الحق وقتی آب داد حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و حضرت دعا کرد برای او که: خداوند! او را از جوانی خود بهره‌مند گردان! پس هشتاد سال از عمر او گذشت و یک موی سفید در محاسن او ظاهر نشد.

بیستم: قنبر، غلام خاص امیرالمؤمنین علیه السلام است. ذکرش در اخبار بسیار شده. او همان است که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام فرموده:

أَنْسَى إِذَا أَبْصَرْتُ شَيْئًا مُنْكَرًا أَوْ قَدْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قَنْبِرًا

مداحی قنبر، آن حضرت را، در آن وقتی که از او پرسیدند که: غلام کیستی؟ مشهور و در رجال شیخ کشی مسطور است. او را حجاج ثقفی شهید کرد. روایت است که، چون قنبر را بر حجاج وارد نمودند، حجاج پرسید: تو در خدمت علی چه می‌کردی؟ گفت: آب وضویش را حاضر می‌ساختم. پرسید: علی چه می‌گفت، چون از وضوی خویش فارغ می‌گشت؟ گفت: این آیه مبارکه را تلاوت می‌فرمود:

«قَلَمًا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَّجُوا بِمَا آوَتْوَا أَخَذْنَا مِنْهُمُ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ قَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.»

حجاج گفت: گمان می‌کنم که این آیه را بر ما تأویل می‌کرد. قنبر گفت: بلی! حجاج گفت: چه خواهی کرد اگر سر تو را بردارم؟ گفت: در این هنگام من سعید خواهم بود و تو شقی. پس حکم داد تا قنبر را گردن زدند.

بیست و یکم: کمیل بن زیاد النخعی الیمانی، از خواص اصحاب امیرالمؤمنین علیه السلام و از اعظام ایشان است. عرفا، او را صاحب سر امیرالمؤمنین علیه السلام دانسته‌اند و سلسله‌ی جماعتی از عرفا را به او منتهی می‌دارند. دعای مشهور که در شب نیمه‌ی شعبان و شب‌های جمعه می‌خوانند، منسوب به آن جناب است. حدیث مشهور، که امیرالمؤمنین علیه السلام دست او را گرفت، به صحرا برد و فرمود: «يَا كَمِيلُ! إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ الْخ.» در بسیاری از کتب

و سالم بن عمرو و قاسم بن الحلیب الازدی و بکر بن حی التیمی و جویین بن مالک التیمی و امیه بن سعد الطائی و عبدالله بن بشر که از مشاهیر شجاعان بوده و بشر بن عمرو و حجاج بن بدر بصری حامل کتاب مسعود بن عمرو از بصره بخدمت امام حسین (ع) رسید و رفیقش قعنب بن عمرو نمری بصری و عائذبن مجمع بن عبدالله عائذی رضوان الله علیهم اجمعین و ده نفر از غلامان امام حسین و دو نفر از غلامان امیر المومنین. در اینجا اشاره شده است که امام حسین ده غلام و امام علی دو غلام داشته اند که در این ماجرا کشته شده اند، در ادامه نام این بردگان آمده است اسلم بن عمرو و پدرش ترکی بود و خودش کاتب امام حسین (ع) و دیگر قارب بن عبدالله دنلی که مادرش کنیز حضرت امام حسین (ع) بوده و دیگر منجج بن سهم غلام امام حسن (ع) با فرزندان امام حسن (ع) بکربلا آمد و شهید شد.

جلد اول

عبد اللہ

ذکر تاریخ ہم ساروہ معصوم علیہ السلام

نفتۃ المحبین مرحوم حاج شیخ عباس قمی (۵)

مَعَهُمْ بَجَنَاتٍ وَخُورٍ

يَا لَهْفَ نَفْسِي لِمَ تَفْرُ

نیز از اشخاصی که در اول قتل شهید شدند:

جُنْدَبِ بْنِ حُجْرٍ كِنْدِيَّ خَوْلَانِيٍّ است که از اصحاب امیرالمؤمنین علیه السلام به شمار رفته. و جَنَادَةَ بْنِ كَعْبٍ انصاری است: که از مکه با اهل و عیال خود در خدمت امام حسین علیه السلام بوده و پسرش، عمرو بن جناده، بعد از قتل پدر، به امر مادرش به جهاد رفت و شهید شد.

سالم بن عمرو. و قاسم بن الحبيب الازدی. و بکر بن حی التیمی. و جُوَيْنِ بْنِ مَالِكِ التیمی. أمیة بن سعد الطائی. و عبدالله بن بشرق: که از مشاهیر شجاعان بوده. و بشر بن عمرو.

حجاج بن بدر بصری: حامل کتاب مسعود بن عمرو که از بصره به خدمت امام حسین علیه السلام رسید و رفیقش، قَعْنَبِ بْنِ عَمْرٍو نَمْرِيٍّ بَصْرِيٍّ.

عائذ بن مُجَمَّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَائِذِيٍّ، (رضوان الله علیهم اجمعین) و ده نفر از غلامان امام حسین علیه السلام و دو نفر از غلامان امیرالمؤمنین علیه السلام.

مؤلف گوید که اسامی بعضی از این غلامان که شهید شده‌اند از این قرار است:

اسم بن عمرو: و او پدرش ترکی بود و خودش کاتب امام حسین علیه السلام و دیگر: قارب بن عبدالله دثلی: که مادرش کنیز امام حسین علیه السلام بوده و دیگر: مُنْحَجِ بْنِ سَهْمٍ: غلام امام حسن، با فرزندان امام حسین علیه السلام به کربلا آمد و شهید شد.

سعد بن الحارث: غلام امیرالمؤمنین علیه السلام.

نصر بن ابی نيزر: غلام آن حضرت نیز. و این نصر پدرش همان است که در نخلستان امیرالمؤمنین علیه السلام کار می کرد.

حارث بن نبهان: غلام حمزه، الی غیرذلک.

بالجمله چون در این حمله جماعت بسیاری از اصحاب سیدالشهدا علیه السلام شهید شدند، شهادتشان در حضرت سیدالشهدا علیه السلام تاثیر کرد. پس در آن وقت جناب امام حسین علیه السلام از روی تأسف دست فرا برد و بر محاسن شریف خود نهاد و فرمود: شدت کرد غضب خدا بر یهود، گاهی که برای خدا فرزند قرار دادند و شدت کرد خشم خدا بر نصاری، هنگامی که سه خدا قائل شدند و شدت کرد غضب خدا بر مجوس، وقتی که به پرستش آفتاب و ماه پرداختند و شدید است غضب خدا بر قومی که متفق الکلمه شدند بر ریختن خون فرزند پیغمبر خودشان. به خدا سوگند! به هیچ گونه این جماعتی را اجابت نکنم از آنچه در دل دارند، تا گاهی که خدا را ملاقات کنم و به خون خویش مخضب باشم.

در اینجا مشخص شده است که امام حسین کنیزی داشته است و امام حسن نیز غلامی داشته است

.... پس آن حضرت (زین العابدین) فرمود بدرسنیکه خدایتعالی ترا فرج داد، و کنیز را آواز داد
فرمود آنچه بجهت افطار نمودن من مهیا کردی بیار....

منتهی الآمال تالیف شیخ عباس قمی جلد ۲ صفحه ۳۶ چاپ پیام مقدس .قم

جلد دوم

مشیر الداعی

ذکر تاریخ ہم ساروہ معصوم علیہ السلام



ثقة الحدیث مرحوم حاج شیخ عباس قمی

أَنَا وَأَنْتَ؟» [یعنی:] تو را با من و مرا با تو چه کار است؟ من گفتم: دوست دارم که با من باشی فرمود: من دوست ندارم که با تو باشم. سپس از پیش من بیرون رفت. به خدا قسم! چنان هیبتی از او به من رسید، که چون به خلوت آمدم، جامه‌ی خود را ملوث دیدم.

زهري گوید: من گفتم: علی بن الحسین علیه السلام به خدای خود مشغول است. به او گمان بد میرسد گفت: خوشا به حال کسی که به شغل او مشغول است.

- سؤم: خبر یافتن مردی فقیر، دو دانه‌ی مُروارید در شکم ماهی، به برکت آن حضرت در کتاب مذکور، مسطور است که از زهري منقول است: در خدمت آن حضرت، [یعنی:] امام زین العابدین علیه السلام بود. مردی از شیعیان وی به خدمتش آمد. اظهار کرد عیالمندی، پریشانی و چهارصد درهم قرض خود را. امام علیه السلام بگریست. چون سبب پرسیدند، فرمود: کدام محنت عظیم‌تر از این باشد که آدمی برادر مؤمن خود را پریشان و قرض‌دار ببیند. و علاج آن نتواند کند؟ چون مردمان از آن مجلس بیرون شدند، یکی از منافقان گفت: عجب است که ایشان یک بار می‌گویند، که آسمان و زمین مطیع ماست؛ و یک بار می‌گویند که از اصلاح حال برادر مؤمن خود عاجزیم! آن مرد درویش از شنیدن این سخن آزرده شد. به خدمت امام رفته، گفت: یابن رسول الله! کسی چنین گفت و آن سخن بر من سخت آمد؛ چندان که محنت‌ها و پریشانی‌های خود را فراموش کردم. پس آن حضرت فرمود: به درستی که خدای تعالی تو را فرج داد. کنیز را آواز داده و فرمود: آنچه به جهت افطار نمودن من مهیناً کردی بیار. کنیزک دو قرص نان جو خشک شده آورد. آن حضرت فرمود: بگیر این قرص‌ها را که در خانه‌ی ما به غیر از این نیست. ولیکن حق تعالی به برکت این، تو را نعمت و مال بسیار دهد. پس آن مرد دو قرص نان را گرفته، به بازار شد و ندانست که چه کند. نفس و شیطان وسوسه‌اش می‌کردند که: نه دندان طفلان به این قرص‌ها کار می‌کند، نه شکم تو و اهل بیت تو را سیر می‌کند و نه طلبکاری از تو به بها می‌گیرد. پس در بازار می‌گشت، تا آنکه به ماهی‌فروشی رسید، که یک ماهی از آنچه گرفته بود. در دستش مانده بود. هیچ کس به هیچش نمی‌خرید. آن مرد درویش با او گفت: بیا قرص جوی دارم. با این ماهی تو سودا کنم. ماهی‌فروش قبول نموده و ماهی را داد. آن قرص را گرفت. بعد از قدمی چند که آن درویش رفت، بقالی دید که اندک نمکی با خاک ممزوج شده دارد. که به هیچ نمی‌خرند. گفت: بیا این نمک را بده و قرص را بگیر. شاید من به این نمک این ماهی را علاج کنم. مرد بقال نمک را داد و آن قرص را گرفت. پس به خانه آمد. در فکر بود که ماهی را پاک کند. شنید کسی در می‌زند. چون بیرون آمد، دید هر دو مشتری‌های خود را که قرص‌ها را واپس آورده‌اند و می‌گویند: دندان طفلان ما بر این قرص تو کار نمی‌کند ما ندانستیم که تو از پریشانی این

در اینجا مشخص میشود که امام زین العابدین نیز کنیزی داشته است.

روایت شده از سالمه کنیز حضرت امام صادق...

منتهی الآمال تالیف شیخ عباس قمی جلد ۲ صفحه ۹۸ چاپ پیام مقدس قم

جلد دوم

مشیر الداعی

ذکر تاریخ ہم ساروہ معصوم علیہ السلام



ثقة الحدیث مرحوم حاج شیخ عباس قمی

جعفر صادق علیه السلام به عراق آمد و ابوجعفر منصور را دید، با وی فرمود: ای امیرالمؤمنین! می خواهی با حضرت رسول صلی الله علیه و آله احسانی کرده باشی؟ گفت: بلی! یا ابا عبدالله! فرمود: از پسر عمش، حسن بن علی بن علی، [یعنی:] افضس در گذر! منصور از او در گذشت.

روایت شده که سالمه، کنیز امام جعفر صادق علیه السلام، که گفت: امام جعفر صادق علیه السلام مریض شد پس ترسید بر خود. موسی علیه السلام پسرش را خواست و فرمود: ای موسی! بده به افضس، هفتاد اشرفی و فلان و فلان. سالمه گوید من نزدیک شدم و گفتم: آیا عطا می کنی به افضس؛ حال آنکه نشست در کمین تو و می خواست تو را بکشد؟ فرمود: ای سالمه! می خواهی من از آن کسان باشم، که خدای تعالی فرمود: «وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ» [یعنی:] قطع می کنند و می بزنند، چیزی را که حق تعالی فرمان کرده که به هم پیوسته دارند؛ [یعنی:] رَحِم. حسن افضس را اولاد بسیار است. عقب او از پنج تن است: علی الحوری، عمر، حسین، حسن مکفوف و عبیدالله قتیل برامکه.

اما علی الحوری بن افضس بن علی اصغر بن الامام زین العابدین علیه السلام، مادرش ام ولد و اسمش عباده بوده. علی، شاعری فصیح؛ همان کس باشد که دختر عمر عثمانیه را، که از نخست در تحت نکاح مهدی عباسی بود به نکاح در آورد. موسی الهادی را، این امر گران افتاد و فرمان داد تا او را طلاق گوید. علی امتناع نمود و گفت: مهدی، رسول خدا صلی الله علیه و آله نبوده است، تا زنان او بعد از وی بر دیگران حرام باشند؛ و از من، اشرف نبوده است. موسی هادی از این سخن در خشم شد. فرمان داد چندان او را بزدند، تا بیهوش گشت. این علی را، هارون رشید به قتل رسانید.

• سیدرضی الدین محمد آوی، از اعقاب علی الحوری

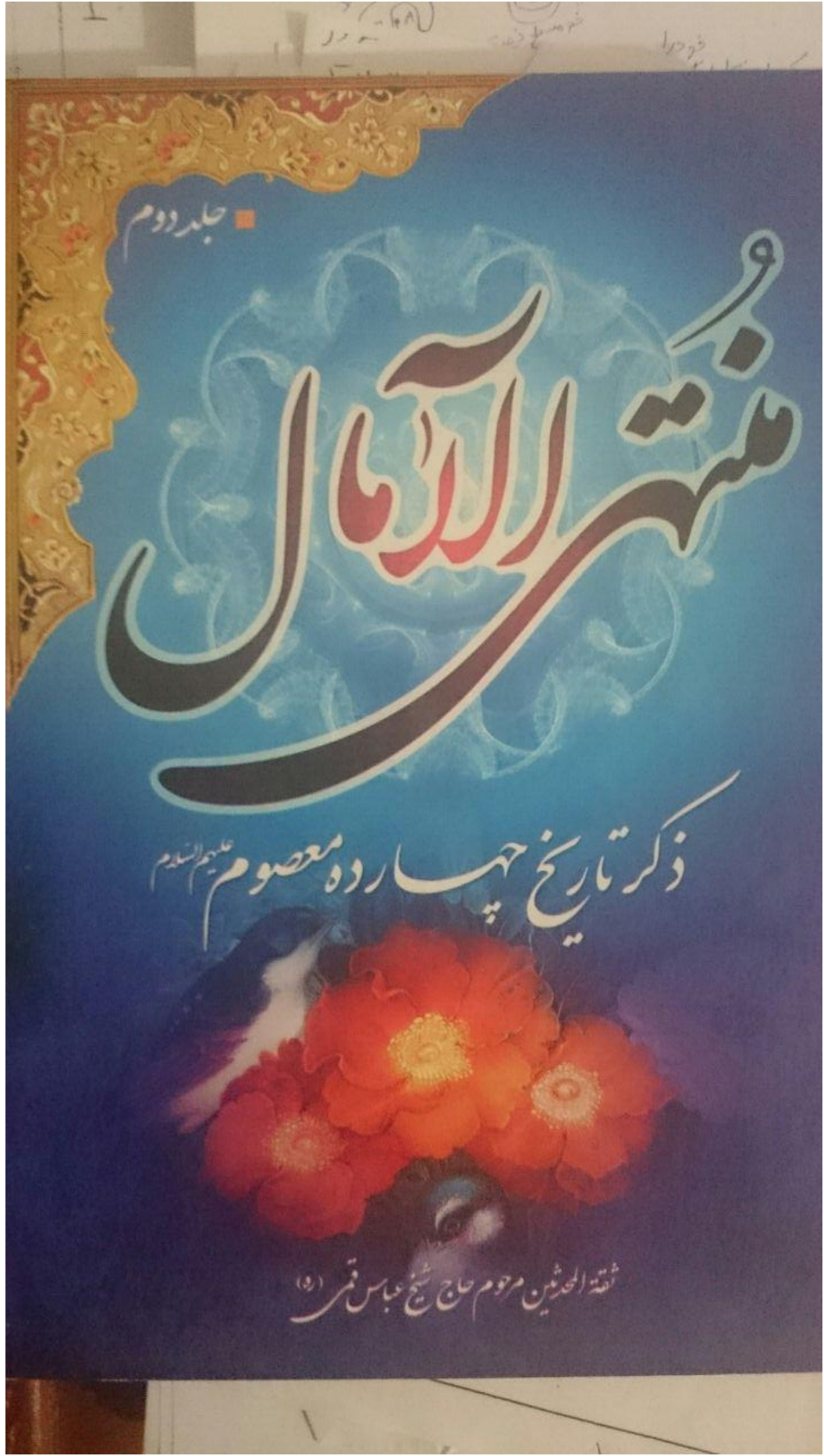
همانا از اعقاب علی الحوری می باشد، سیدجلیل، عباد نبیل، رضی الدین محمد آوی النقیب ابن فخرالدین محمد بن رضی الدین محمد بن زید بن الذاعی زید بن علی بن الحسن بن ابی الحسن علی بن ابی محمد الحسن النقیب رئیس ابن علی بن محمد بن علی الحوری بن حسن بن علی اصغر بن الامام زین العابدین علیه السلام. این سیدجلیل، صاحب مقامات عالیه و کرامات باهره است. عدیل سیدرضی الدین بن طاووس و صدیق اوست. بسیار می شود که سید بن طاووس تعبیر می کند از او در کتب خود، به برادر صالح؛ چنان که در رساله‌ی مواسعه و مضایقه فرموده: توجه کردم من با برادر صالح خود، محمد بن محمد بن محمدقاضی آوی (ضاعف الله سعاده و شرف خاتمه) از حله به سوی مشهد مولایمان حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام. پس بیان فرموده: در این سفر، مکاشفات جمیله و بشارات جلیله برای من روی داد.

۱. حوری منسوب است به حوره؛ و آن، قریه‌ی است در طرف فرات. (مصنح)

در این جا مشخص شده است که امام صادق کنیزی به نام سالمه داشته است.

شیخ کلینی و قطب راوندی و دیگران روایت کرده اند که ابن عکاشه اسدی بخدمت حضرت امام جعفر صادق (ع) در خدمت آن حضرت ایستاده بود و حضرت او را اعزاز و اکرام نمود و انگوری برای او طلبید، در اثنای سخن ابن عکاشه عرض کرد که یابن رسول الله چرا جعفر را تزویج نمینمائی بعد تزویج رسیده است و همیان زری نزد حضرت گذاشته بود حضرت فرمود که در اینزودی برده فروشی از اهل بربر خواهد آمد و در خانه میمون فرود خواهد آمد و باین زر از برای او کنیزی خواهم خرید راوی گفت بعد از چند روز دیگر بخدمت آن حضرت رفتم فرمود که میخواهید شما را خبر دهم از آن برده فروشی که من گفتم برای جعفر از او کنیز خواهم خرید، اکنون آمده است بروید و باین همیان از او کنیزی بخرید، چون بنزد آن برده فروش رفتیم گفت کنیزانی که داشتم همه را فروخته ام و نمانده است نزد من مگر دو کنیز یکی از دیگری بهتر است گفتم بیرون آور ایشان را تا ببینیم.

منتهی الآمال تالیف شیخ عباس قمی جلد ۲ صفحه ۲۱۹ و ۲۲۰ چاپ پیام مقدس. قم



جلد دوم

مشكاة الأنوار

ذکر تاریخ چهارده معصوم علیهم السلام

شفیة الحدیث مرحوم حاج شیخ عباس قمی

باب نهم

تاریخ حضرت باب الحوائج الی الله تعالی، جناب امام موسی کاظم

فصل اول: ولادت، اسم، کنیه و لقب آن حضرت

ولادت باسعادت آن حضرت در روز یکشنبه، هفتم ماه صفر، سال صد و بیست و هشت، در آبواء که نام منزلیست مابین مکه و مدینه، واقع شده. اسم شریف آن حضرت، موسی و کنیت مشهورش ابوالحسن و ابوابراهیم می باشد. القاب آن جناب، کاظم، صابر، صالح و امین است. لقب مشهورش، همان کاظم است. [یعنی:] خاموش و فروبرنده‌ی خشم. چه آن حضرت از دست دشمنان کشید و برایشان نفرین نکرد. حتی آنکه در ایام حبس مکرر در کمین درآمدند و از آن حضرت یک کلمه سخن خشم‌آمیز نشنیدند. این اثر که از متعصبان اهل سنت است، گفته: آن حضرت را کاظم لقب دادند، به جهت آنکه احسان می کرد، با هر کس که با او بدی می کرد. و این همیشه عادت او بود. لکن اصحابش به جهت تقیه، گاهی از آن جناب به عبدصالح، گاهی به فقیه و عالم و غیرذلک تعبیر می کردند. در میان مردم به باب الحوائج معروف است. توسل به آن حضرت برای شفای امراض و بیماری‌ها و رفع امراض ظاهری و باطنی و دردهای اعضا، خصوصاً درد چشم مجرب است. و نقش خاتم آن حضرت «حَسْبِيَ اللَّهُ» و به روایت دیگر «الْمَلِكُ اللَّهُ وَحْدَهُ» بوده. و والدهی آن حضرت، غلیا مخزوم، حمیدی مُصَفَّاة است، که از اشرف اعظام بوده. حضرت صادق فرموده: حمیده، تصفیه شده از هر دنس و چرکی، مانند شمس طلا. پیوسته ملائکه او را حراست و پاسبانی می نمودند؛ تا رسید به من. به سبب آن کرامتی که از حق تعالی است برای من و حجّت بعد از من.

شیخ کلینی، قطب راوندی و دیگران روایت کرده‌اند: ابن عکاشه‌ی اسدی به خدمت امام محمدباقر آمد. امام جعفر صادق در خدمت آن حضرت ایستاده بود. حضرت او را اعزاز و اکرام نمود و انگوری برای او طلبید. در اثنای سخن ابن عکاشه عرض کرد: یا بن رسول الله، چرا جعفر را تزویج نمی‌نمایی؟ به حدّ تزویج رسیده است. همین زری نزد حضرت گذاشته بود. حضرت فرمود: در این زودی، برده‌فروشی از اهل بربر خواهد آمد و در خانه‌ی میمون فرود خواهد آمد. به این زر، برای او کنیزی خواهیم خرید. راوی گفت: بعد از چند روز دیگر، به خدمت آن حضرت رفتم فرمود: می‌خواهید

شما را خبر دهم از آن برده فروشی، که من گفتم برای جعفر از او کنیز خواهم خرید؟ اکنون آمده است. بروید و به این همیان از او کنیزی بخرید.

چون به نزد آن برده فروش رفتیم، گفت: کنیزانی که داشتم، همه را فروختم، نمانده است نزد من مگر دو کنیز، که یکی از دیگری بهتر است. گفتم: بیرون آور ایشان را، تا بینم چون ایشان را بیرون آورد، گفتیم: آن جاریه که نیکوتر است، به چند می فروشی؟ گفت: قیمت آخرش هفتاد دینار است. گفتیم: احساس کن و از قیمت چیزی کم کن. گفت: هیچ کم نمی کنم. ما گفتیم: به آنچه در این کیسه است، ما می خریم. مرد ریش سفیدی نزد او بود. گفت: بگشاید مهر او را و بشمارید نخاس گفت: عَیْثُ نَگشاید. که اگر یک حبه از هفتاد دینار کمتر است، نمی فروشم. آن مرد پسر گفت: بگشاید و بشمارید. چون شمردیم، هفتاد دینار بود؛ نه زیاد و نه کم. پس آن جاریه را گرفتیم، به خدمت حضرت آوردیم. امام جعفر صادق علیه السلام نزد آن حضرت ایستاده بود. آنچه گذشته بود، به خدمت آن حضرت عرض کردیم. حضرت ما را حمد کرد و از جاریه سؤال نمود: چه نام داری؟ گفت: حمیده نام دارم. حضرت فرمود: پسندیده‌یی در دنیا؛ و ستایش کرده خواهی بود در آخرت.

مؤلف گوید: آنچه بر من ظاهر شده از بعض روایات، این است که آن مخدّره چندان فقیهه و عالمه به احکام و مسائل بود، که حضرت صادق علیه السلام زن‌ها را امر می فرموده رجوع به او نمایند در اخذ مسائل و احکام دین.

شیخ کلینی، صفار و دیگران از ابوبصیر روایت کرده‌اند که گفت: در سالی که امام موسی علیه السلام متولد شد، من در خدمت حضرت صادق علیه السلام به سفر حج رفتم. چون به منزل انبواء رسیدیم، حضرت برای ما چاشت طلبید بسیار و نیکو آوردند در اثنای طعام خوردن، یکی از جانب حمیده به خدمت آن حضرت آمد و عرض کرد: حمیده می گوید اثر وضع حمل در من ظاهر شده است. فرموده بودی که چون اثر ظاهر شود، تو را خبر کنم. که این فرزند مثل فرزندان دیگر نیست. پس حضرت شاد و خوشحال برخاست و متوجّه خیمه‌ی حرم شد. بعد از اندک زمانی معاودت نمود، شکفته و خندان. و استین‌های مبارک خود را بر زده بود. گفتیم: خدا همیشه دهان تو را خندان و دلت را شادان بدارد. حال حمیده چه گونه شد؟ حضرت فرمود: حق تعالی پسری به من عطا کرد که بهترین خلق خداست. حمیده مرا به امری خبر داد از او، که من از او مطلع تر بودم به آن. ابوبصیر گفت: فدای تو شوم! چه چیز خبر داد تو را، حمیده؟ حضرت فرمود: حمیده گفت: چون آن مولود مبارک به زمین آمد، دست‌های خود را بر زمین گذاشت و سر خود را به سوی آسمان بلند کرد. من به او گفتم: چنین است علامت ولادت حضرت رسالت و هر امامی که بعد از اوست.

روایت کرده شیخ برقی از منهال قصاب، که گفت: بیرون شدم از مکه، به قصد تشرّف جشن به

در اینجا آشکار میشود که امام صادق برده ای را خریداری کرده است.

....حضرت بمعیت غلام خود فرمود که مزد این جماعت را بده پیش از آن که عرقشان خشک شود....

منتهی الآمال تالیف شیخ عباس قمی جلد ۲ صفحه ۱۵۶ چاپ پیام مقدس قم

جلد دوم

عاشق اللہ

ذکر تاریخ چہارده معصوم علیہم السلام



ثقہ الحدیث مرحوم حاج شیخ عباس قمی (ق)

- یازدهم: طول دادن رکوع آن حضرت است
تفصلاً اسلام کلیبی | در کافی مستنداً از ابان بن تغلب روایت کرده که گفت: وارد شدم بر
حضرت صادق علیه السلام هنگامی که مشغول نماز بود، پس شمردم تسبیحات او را در رکوع و سجود تا
شصت تسبیحاً.

- دوازدهم: استعمال آن حضرت طیب را در حال روزه
و نیز در آن کتاب روایت کرده که: چون حضرت صادق علیه السلام روزه می گرفت، بوی خوش استعمال
می نمود و می فرمود: «الطیبُ تحفَةُ الصائم» بوی خوش، تحفه‌ی روزه‌دار است.

- سیزدهم: عمله‌گری آن حضرت در بستان خود
نیز در آن کتاب از ابوعمر و شیبانی روایت کرده که گفت: دیدم حضرت صادق را که بیلی بر دست
گرفته و پیراهن غلیظی پوشیده بود و در بستان خویش عمله‌گری می کرد و عرق از پشت مبارکش
می ریخت. گفتیم: فدای تو شوم، بیل را به من بده تا اعانت تو کنم، فرمود: همانا من دوست می دارم که
مرد اذیت بکشد به حرارت آفتاب در طلب معیشت.

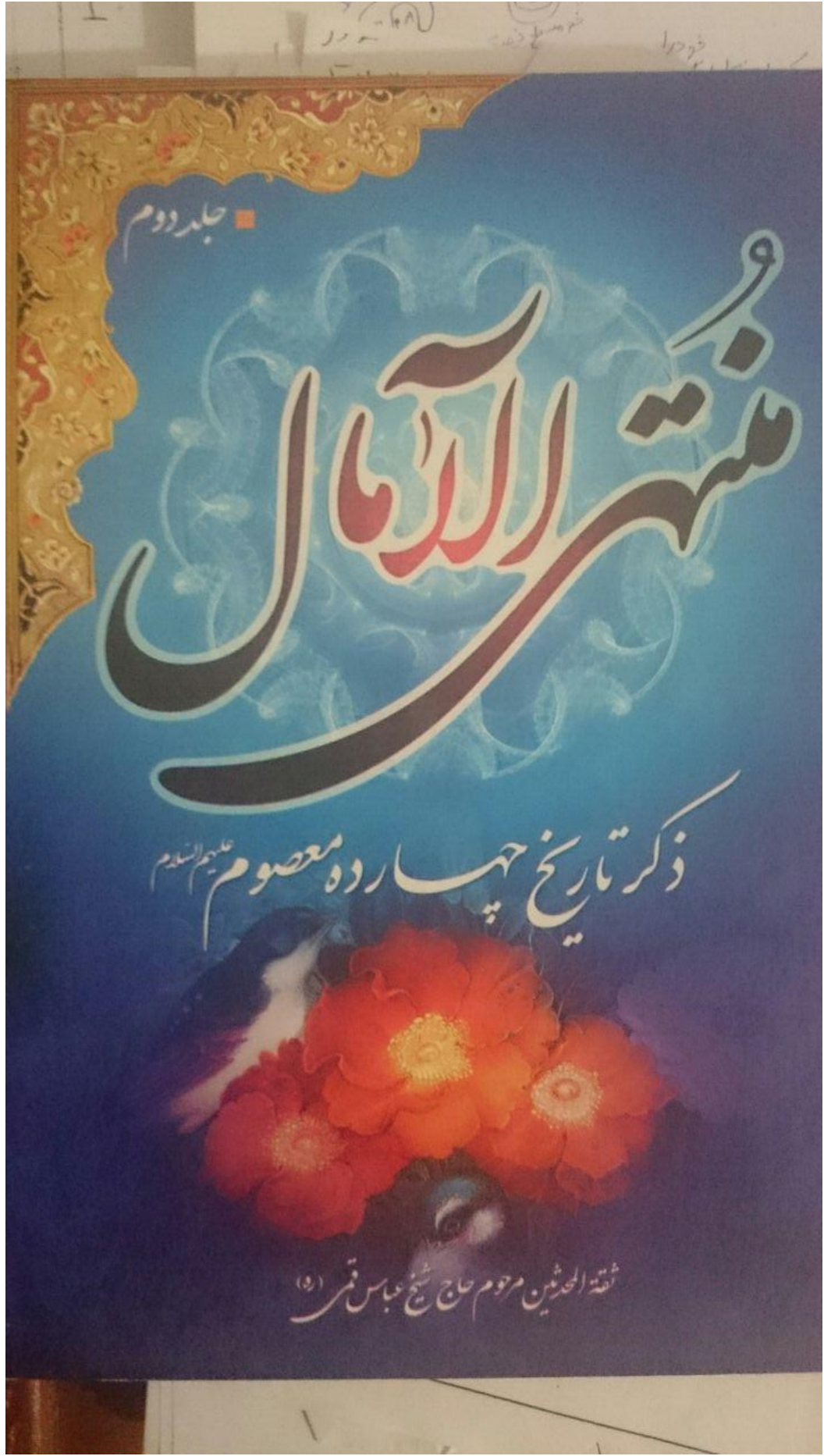
- چهاردهم: مزد دادن آن حضرت به عمله در اوّل وقت فراغش از کار
نیز از شعب روایت کرده که گفت: جماعتی را اجیر کردیم که در بستان حضرت صادق علیه السلام
عمله‌گری کنند و مدت عمل ایشان وقت عصر بود چون از کار خود فارغ شدند حضرت به معتب غلام
خود فرمود که: مزد این جماعت را بده پیش از آنکه عرقشان خشک شود.

- پانزدهم: خریدن آن حضرت خانه‌ی در بهشت برای دوست جبلی خود
قطب راوندی و ابن شهر آشوب از هشام بن الحکم روایت کرده‌اند که: مردی از ملوک جبّل، از
بستان حضرت صادق علیه السلام بود و هر سال به جهت ملاقات آن جناب به حج می رفت و چون مدینه
آمد حضرت او را منزل می داد و او از کثرت محبت و ارادتی که به آن جناب داشت طول می داد
که خود را در خدمت آن حضرت تا یک نوبت که مدینه آمد، پس از آنکه از خدمت آن جناب
خص شده، به عزم حج خواست حرکت کند، ده هزار درهم به آن حضرت داد تا برای او خانه‌ی
بهدشت بخرد که هرگاه مدینه بیاید مزاحم آن جناب نشود، آن مبلغ را تسلیم آن حضرت نمود و به جانب حج
رفت، چون از حج مراجعت کرد و خدمت آن جناب شرفیاب شد، عرض کرد: برای من خانه خریدید؟
وقت بلی! و کاغذی به او مرحمت فرمود و گفت: این قبالی آن خانه است. آن مرد چون آن قباله را

از اینجا مشخص میشود که امام صادق برده ای با نام بمعیت داشته است.

قطب راوندی از ابوالصباح کنانی روایت کرده که گفت روزی بدر سرای حضرت امام باقر (ع) شدم و در را کوبیدم کنیز خدمتکار آن حضرت که پستان برجسته ای داشت بر در سرای آمد پس دست خود را بر پستان او زدم و گفتم باقای خود بگو که من بر در سرای میباشم....

منتهی الآمال جلد ۲ صفحه ۱۲۴ چاپ پیام مقدس.قم



جلد دوم

مشکات الانوار

ذکر تاریخ چهارده معصوم علیهم السلام



تأليف الشيخين مرحوم حاج شيخ عباس قمر (ق)

بدره‌ی دیگر درآورد و به کمیت داد. کمیت عرض کرد: به خدا سوگند! من در طلب مال و فایده‌ی دنیوی به مدح شما زبان نگشودم. جز صله‌ی رسول خدا ﷺ و آنچه واجب گردانیده خدای تعالی بر من از ادای حق شما، مقصودی ندارم. حضرت ابی جعفر علیه السلام در حق کمیت دعای خیر نمود. آن گاه فرمود: ای غلام! این بدره‌ها را به مکان خودش برگردان.

جابر می‌گوید: چون این حال را مشاهده کردم، در خاطر من چیزی خطور کرد. همی با خود گفتم: امام علیه السلام با من فرمود درهمی نزد من نیست. در حالی که درباره‌ی کمیت به سی هزار درهم فرمان کرد چون کمیت بیرون شد عرض کردم: فدایت شوم! با من فرمودی یک درهم نزد من نیست؛ و درباره‌ی کمیت به سی هزار درهم امر فرمودی. فرمود: «قم! یا جابر! واذخل البیت.» [یعنی:] بلند شو! و به آن خانه که درهم بیرون آوردند و دوباره به آن خانه برگردانیدند، داخل شو. جابر گفت: پس برخاستم و به آن خانه درآمدم. از آن درهم چیزی نیافتم. بیرون شدم و به حضرتش درآمدم. «فقال لی: یا جابر! ما سترنا عنکم اکثر مما اظهرنا لکم.» فرمود: ای جابر! آن معجزات، کرامات، مآثر و فضایلی که از شما مستور داشته‌ایم، بیشتر است از آنچه برای شما ظاهر می‌سازیم. آن گاه به پا خاست، دست مرا بگرفت و به همان خانه درآورد. پای مبارک بر زمین بزد. ناگاه چیزی مانند گردن شتر از طلای احمر، از زمین بیرون آمد. فرمود: ای جابر! به این معجزه‌ی باهره بنگر. جز با برادران دینی خود که به ایمان ایشان اطمینان داشته باشی، این راز را در میان مگذار. همانا خدای تعالی ما را قدرت داده است که هر چه خواهیم، چنان کنیم. اگر بخواهیم جمله‌ی زمین را با اذمه و مهارت‌های خود، هر سوی بازکشانیم، می‌کشانیم.

- پنجم: در آنکه دیوار حاجب آن حضرت نبود از دیدن

قطب راوندی از ابوالصباح کنانی روایت کرده، که گفت: روزی به در سرای امام محمدباقر علیه السلام شدم. در را کوبیدم. کنیز خدمتکار آن حضرت، که پستان برجسته‌ی داشت بر در سرای آمد. پس دست خود را بر پستان او زدم و گفتم: به آقای خود بگو که من بر در سرای می‌باشم. ناگاه صدای مبارک آن حضرت از آخر خانه بلند شد: «أَدْخُلْ لَأُمَّ لَكَ.» [یعنی:] داخل شو. مادر تو را مباد! پس به سرای داخل شدم و گفتم: به خدای سوگند که این حرکت از روی ریه نبود. من در این کار مقصدی نداشتم، مگر زیاد شدن یقینم. فرمود: راست گفتم. اگر گمان ببری که این دیوارها حاجب و حایل می‌شود دیدگان ما را، همچنان که حاجب می‌شود دیدگان شما را، پس چه فرق خواهد بود بین ما و شما. پس بپرهیز از اینکه دیگر مثل این عمل، به جای آری.

مؤلف گوید که روایت شده نیز از یکی از اصحاب آن حضرت که گفت: در کوفه زنی را تعلیم

در اینجا مشخص میشود که امام باقر نیز کنیزی داشته است.

وقالت سلمی مولاة أبي جعفر : كان يدخل عليه إخوانه فلا يخرجون من عنده

سلمي کنیز امام باقر (ع) نقل مي کند: برادران آن حضرت نزد او مي آمدند و از محضرش خارج نمي شدند...

بحار الانوار جلد ۴۶ صفحه ۲۹۰ چاپ موسسه الوفاء

مَجَامِرُ الْأَوْفَادِ

الْجَامِعَةُ لِلدِّعْوَةِ الْخَيْرِ وَالْإِسْتِزْطَهَارِ

تَأَلَّفَتْ

الْعِلْمَ الْعَالَمَةَ الْمُحْتَفِزَةَ لِأُمَّةِ الْقَوْلِ

السَّيِّحِ مُحَمَّدِ بَاقِرِ الْمَجْلِسِيِّ

الْكِتَابُ الْحَادِي عَشَرَ

تَارِيخُ الْأَطَامِ السَّجَّادِ وَالْأَطَامِ الْبَاقِرِ وَالْأَطَامِ الصَّادِقِ وَالْأَطَامِ الْكَاظِمِ الْكَاظِمِ
وَقَضَائِهِمْ وَمُعْجَزَاتِهِمْ

طَبْعَةٌ مَعْصُومَةٌ وَمُرْتَبَةٌ عَالِيَةٌ صَبَّ رَتْلِبُ الصَّنْفِ





١٢-قب: [المناقب لابن شهر آشوب] مسند أبي حنيفة قال الراوي ما سألت جابر الجعفي قط مسألة إلا أتاني فيها بحديث وكان جابر الجعفي إذا روى عنه عليه السلام قال حدثني وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء.

أبو نعيم في الحلية، أنه عليه السلام الحاضر الذكر الخاشع الصابر أبو جعفر محمد بن علي الباقر. وقالوا الكرم بن الكرم بن الكرم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم وكذلك السيد بن السيد بن السيد محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام (١).

و سأل رجل ابن عمر عن مسألة فلم يدر بما يجيبه فقال اذهب إلى ذلك الغلام فسله و أعلمني بما يجيبك و أشار به إلى محمد بن علي الباقر فاتاه فسأله فأجابته فرجع إلى ابن عمر فأخبره فقال ابن عمر إنهم أهل بيت مفهمون (٢). الجاحظ في كتاب البيان والتبيين، قال قد جمع محمد بن علي بن الحسين عليه السلام صلاح حال الدنيا بحذافيرها في كلمتين فقال صلاح جميع المعاش والتعاشر ملء مكيال ثلثان فطنة و ثلث تغافل.

و قال له نصراني أنت بقر قال لا أنا باقر قال أنت ابن الطباخة قال ذاك حرفتها قال أنت ابن السوداء الزنجية البذية قال إن كنت صدقت غفر الله لها و إن كنت كذبت غفر الله لك قال فأسلم النصراني (٣).

١٣-مكا: [مكارم الأخلاق] عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فرأيت في منزله نضد وبسائط وأنماط ومرافق فقلت ما هذا فقال متاع المرأة (٤).

٢٩٠
٤٦

١٤-كشوف: [كشف الغمة] عن أفلح مولى أبي جعفر عليه السلام قال خرجت مع محمد بن علي حاجا فلما دخل المسجد نظر إلى البيت فبكى حتى علا صوته فقلت بأبي أنت و أمي إن الناس ينظرون إليك فلو رفعت بصوتك قليلا فقال لي ويحك يا أفلح و لم لا أبكي لعل الله تعالى أن ينظر إلي منه برحمة فأفوز بها عنده غدا قال ثم طاف بالبيت ثم جاء حتى ركع عند المقام فرفع رأسه من سجوده فإذا موضع سجوده مبتل من كثرة دموع عينيه و كان إذا ضحك قال اللهم لا تمقتني (٥). و روى عنه ولده جعفر عليه السلام قال كان أبي يقول في جوف الليل في تضرعه أمرتني فلم أتمر و نهيتني فلم أنزجر فها أنا ذا عبدك بين يديك و لا أعتذر (٦).

بيان: روي الخبران في الفصول المهمة و مطالب السؤل و فيهما لم لا أرفع صوتي بالكاء.

١٥-كشوف: [كشف الغمة] قال جعفر فقد أبي بغلة له فقال لئن ردها الله تعالى لأحمدنه بمحامد يرضاهما فما لبث أن أتى بها بسرجها و لجامها فلما استوى عليها و ضم إليه ثيابه رفع رأسه إلى السماء فقال الحمد لله فلم يزد ثم قال ما تركت و لا بقيت شيئا جعلت كل أنواع المحامد لله عز و جل فما من حمد إلا هو داخل فيما قلت (٧).

٢٩١
٤٦

و قالت سلمى مولاة أبي جعفر كان يدخل عليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب و يكسوهم الثياب الحسنة و يهب لهم الدراهم فأقول له في ذلك ليقل منه فيقول يا سلمى ما حسنة الدنيا إلا صلة الإخوان و المعارف و كان يجيز بالخمسائة و الستمائة إلى الألف و كان لا يمل من مجالسته إخوانه و قال اعرف المودة لك في قلب أخيك بما له في قلبك (٨) و كان لا يسمع من داره يا سائل بورك فيك و لا يا سائل خذ هذا و كان يقول سموهم بأحسن أسمائهم (٩).

١٦-كا: [الكافي] عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم أنه سمع عبد الله بن عطاء يقول قال لي أبو جعفر عليه السلام قم فأسرج دابتين حمارا و بغلا فأسرجت حمارا و بغلا فقدمت إليه البغل و رأيت أنه أحبهما إليه فقال من أمرك أن تقدم إلي هذا البغل قلت

(١) مناقب ابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٨٠ فصل في إمامة أبي جعفر الباقر عليه السلام.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ج ٤ ص ٢٠٧ فصل في معالي أموره عليه السلام.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ج ٤ ص ٢٠٧ فصل في معالي أموره عليه السلام.

(٤) مكارم الأخلاق ص ٢٨٤ فصل ١٠ حديث ٨٨٠ (٥) كشف الغمة ج ٢ ص ١١٧ فضائل الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

(٦) كشف الغمة ج ٢ ص ١١٨ فضائل الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

(٧) كشف الغمة ج ٢ ص ١١٨ فضائل الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

(٨) كشف الغمة ج ٢ ص ١١٨ فضائل الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

(٩) كشف الغمة ج ٢ ص ١٥٠ مواعظ الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

در اینجا مشخص میشود امام باقر کنیزی با نام سلمی داشته است.

منتهی الآمال شیخ عباس قمی، پوشینه دوم برگ ۸۳۴

....چنانچه هاشمیه کنیز رقیه دختر حضرت موسی بن جعفر (ع) نقل کرده است....

در اینجا به این اشاره شده است که رقیه دختر امام رضا نیز کنیزی داشته است.

و ایضا بسند معتبر از هشام روایت کرده است که گفت روزی حضرت امام موسی (ع) از من پرسید که آیا خبر داری که کسی از برده خروشان مغرب آمده باشد گفتم نه، حضرت فرمود که بلکه آمده است بیا تا برویم بنزد او پس حضرت سوار شد و من در خدمت آنحضرت سوار شدم چون بمحل معهود رسیدیم دیدیم که مردی از تجار مغرب آمده است و کنیزان و غلامان بسیار آورده است حضرت فرمود که کنیزان خود را بر ما عرضه کن او نه کنیز بیرون آورد و هریک را حضرت میفرمود که نمیخواهم پس فرمود که دیگر بیاورد گفت دیگر کنیزی ندارم حضرت فرمود که داری و باید که بیاوری گفت ...

منتهی الآمال جلد ۲ صفحه ۳۰۵ چاپ پیام مقدس.قم

جلد دوم

عاشق اللہ

ذکر تاریخ چہارده معصوم علیہم السلام



ثقہ الحدیث مرحوم حاج شیخ عباس قمی (ق)

کم نیست؛ لکن نوافل و اورادی که پیشتر داشتیم، به آنها عادت کرده بودیم، به سبب شیر دادن کم شده است. به این سبب معاون می‌خواهم که اوراد خود را ترک نمایم.

به سند معتبر دیگر روایت کرده است که چون حمیده، نجمه مادر امام رضا^ع را خرید، نسی حضرت رسالت^ص را در خواب دید. آن حضرت با او گفت: ای حمیده! نجمه را به فرزند خود موسی نجمه را به آن حضرت بخشید. او باکره بود. همچنین به سند معتبر از هشام روایت کرده است که گفت: روزی امام موسی^ع از من پرسید: آیا خبرداری که کسی از برده‌فروشان مغرب آمده باشد؟

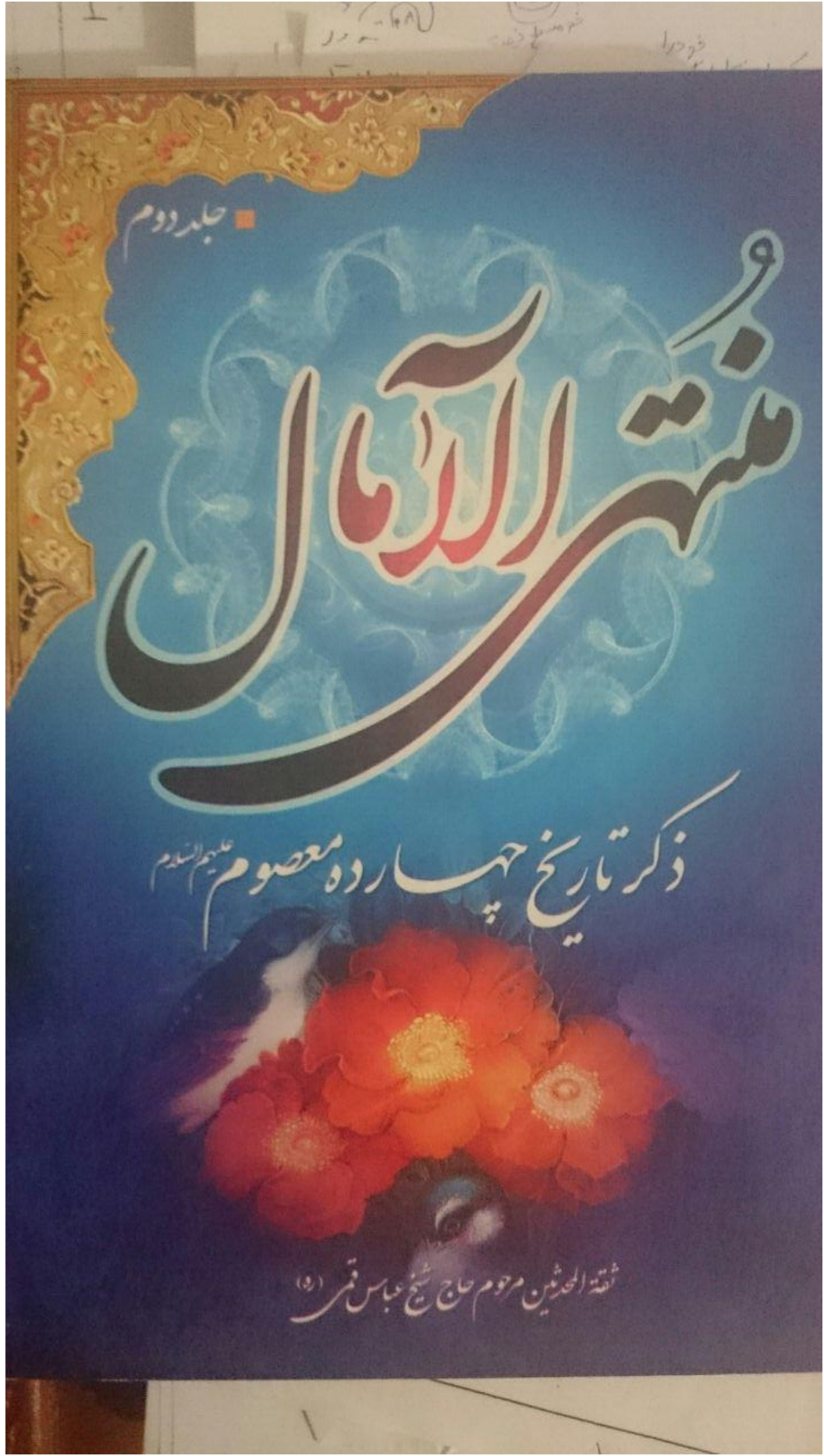
گفتم: نه! حضرت فرمود: بلکه آمده است. بیا تا برویم به نزد او. پس حضرت سوار شد و من در خدمت آن حضرت سوار شدم. چون به محل معهود رسیدیم، دیدیم که مردی از تجار مغرب آمده است و کنیزان و غلامان بسیار آورده است. حضرت فرمود: کنیزان خود را بر ما عرضه کن! او نه کنیز بیرون آورد. هر یک را حضرت می‌فرمود: نمی‌خواهم. پس فرمود: دیگر بیاور. گفتم: دیگر کنیزی ندارم.

حضرت فرمود: داری و باید که بیاوری. گفتم: به خدا سوگند! ندارم، مگر یک جاریه‌ی بیمار. حضرت فرمود: او را بیاور. چون او مضایقه کرد، حضرت مراجعت کرده، روز دیگر مرا به نزد او فرستاد و فرمود: به هر قیمت که بگوید، آن جاریه‌ی بیمار را برای من خریداری کن و به نزد من آور. چون رفتم و آن کنیز را طلب کردم، قیمت بسیاری برای او گفتم. گفتم: من به این قیمت خریدم. گفتم: من نیز فروختم. لیکن مرا خبر ده که آن مرد کی بود، که دیروز با تو همراه بود؟ گفتم: مردی است از بنی هاشم. گفتم: از کدام سلسله‌ی بنی هاشم؟ گفتم: بیش از این نمی‌دانم. گفتم: باید دانست من این کنیز را از اقصای بلاد مغرب خریدم. روزی زنی از اهل کتاب، که این کنیز را با من دید، پرسید: این را از کجا آورده‌ای؟ گفتم: این را برای خود خریده‌ام. گفتم: سزاوار نیست که این کنیز نزد مانند تو باشد می‌باید که این کنیز نزد بهترین اهل زمین باشد. چون به تصرف او درآید، بعد از اندک زمانی پسری از او به وجود آید، که اهل مشرق و مغرب او را اطاعت کنند. پس بعد از اندک وقتی، امام رضا^ع از او به وجود آمد.

در ذُرِّالنَّظِيمِ و اثبات الوصیّه است که امام موسی^ع فرمود وقتی که تکتم را خرید، جماعتی از اصحابش فرمود: به خدا قسم! من نخردم این جاریه را، مگر به امر و وحی خدا سؤال کردند از آن حضرت در مورد او. فرمود: در بینی که من خواب بودم، آمد به نزد من جدّم و پدرم^ع با ایشان بود شَقَّه‌ی از حریر. پس آن پارچه‌ی حریر را باز کردند. پس آن پیراهنی بود؛ در آن، صورت این جاریه بود. پس جدّم و پدرم با من فرمودند: ای موسی! هر آینه خواهد شد برای تو، از این جاریه، بهترین اهل زمین بعد از تو. امر کردند مرا، که هر وقت آن مولود مسعود به دنیا آمد، او را «علی» نام گذارم. گفتند:

در اینجا نیز مشخص میشود که امام موسی کاظم نیز در خرید و فروش برده ها نقش داشته است.
...و موافق بعضی از روایات پس حضرت از آن لعین سوال کرد که غلام مرا نزد من بیاور که بعد
از فوت من متکفل احوال من گردد....

منتهی الآمال جلد ۲ صفحه ۲۶۱ چاپ پیام مقدس قم



جلد دوم

مشكاة الأنوار

ذکر تاریخ پیامبر ائمه معصومین علیهم السلام

شفیة الحدیث مرحوم حاج شیخ عباس قمی

گمان می‌کنند که اذیت‌ها و آسیب‌ها به او رسانیده‌ایم و او را در شدت و مشقت داریم. در این باب سخن بسیار می‌گویند. ما او را در چنین منزل گشاده، بر روی فرش‌های زیبا نشاندیم. خلیفه نسبت به او بدی در نظر ندارد. برای این او را نگاه داشته، که چون برگردد، با او صحبت بلدرد و مناظره کند. اینک صحیح و سالم نشسته است. در هیچ باب بر او تنگ نگرفته‌ایم. اینک حاضر است. از او پرسید و گواه باشید. آن شیخ گفت: در تمام مجلس، همت ما مصروف بود در نظر کردن به سوی آن امام بزرگوار و ملاحظه‌ی آثار فضل، عبادت، انوار سیادت، نجات، سیمای نیکی و زهدات، که از حسین مبینش ساطع و لامع بود. پس حضرت فرمود: ای گروه مردم! آنچه بیان کرد در باب توسعه‌ی مکان و منزل و رعایت ظاهر، چنان است که او گفت. لکن بدانید و گواه باشید، که او مرا زهر خورائیده است. در نه دانه‌ی خرما. فردا رنگ من زرد خواهد شد. پس فردا از خانه‌ی رنج و عنایت رحلت خواهم کرد و به دار بقا و رفیق اعلا، ملحق خواهم شد. چون حضرت این سخن فرمود، سندی بن شاهک به لوزه درآمد. مانند شاخه‌های درخت خرما، بدن پلیدش می‌لرزید. موافق بعضی روایات، پس حضرت به آن لعین گفت: غلام مرا نزد من بیاور؛ که بعد از فوت من، متکفل احوال من گردد. آن لعین گفت: مرا رخصت ده، که از مال خود تو را کفن کنم. حضرت قبول نکرد و فرمود: ما اهل بیت، مهر زنان، زر حج و کفن مردگان ما، از مال پاکیزه‌ی ماست. کفن من، نزد من حاضر است. چون آن حضرت از دنیا رحلت کرد، ابن شاهک لعین، فقها و اعیان بغداد را حاضر کرد، برای آنکه نظر کنند که اثر جراحی در بدن آن حضرت نیست و بر مردم تسویل کنند که هارون را در فوت آن حضرت تقصیری نیست. پس آن حضرت را در سر جسر بغداد گذاشتند، روی مبارکش را گشودند و مردم را ندا کردند: این، موسی بن جعفر است، که رافضه گمان می‌کردند او نمی‌میرد، او از دنیا رحلت کرده است. بیاید او را مشاهده کنید. مردم می‌آمدند و بر روی مبارک آن حضرت نظر می‌کردند.

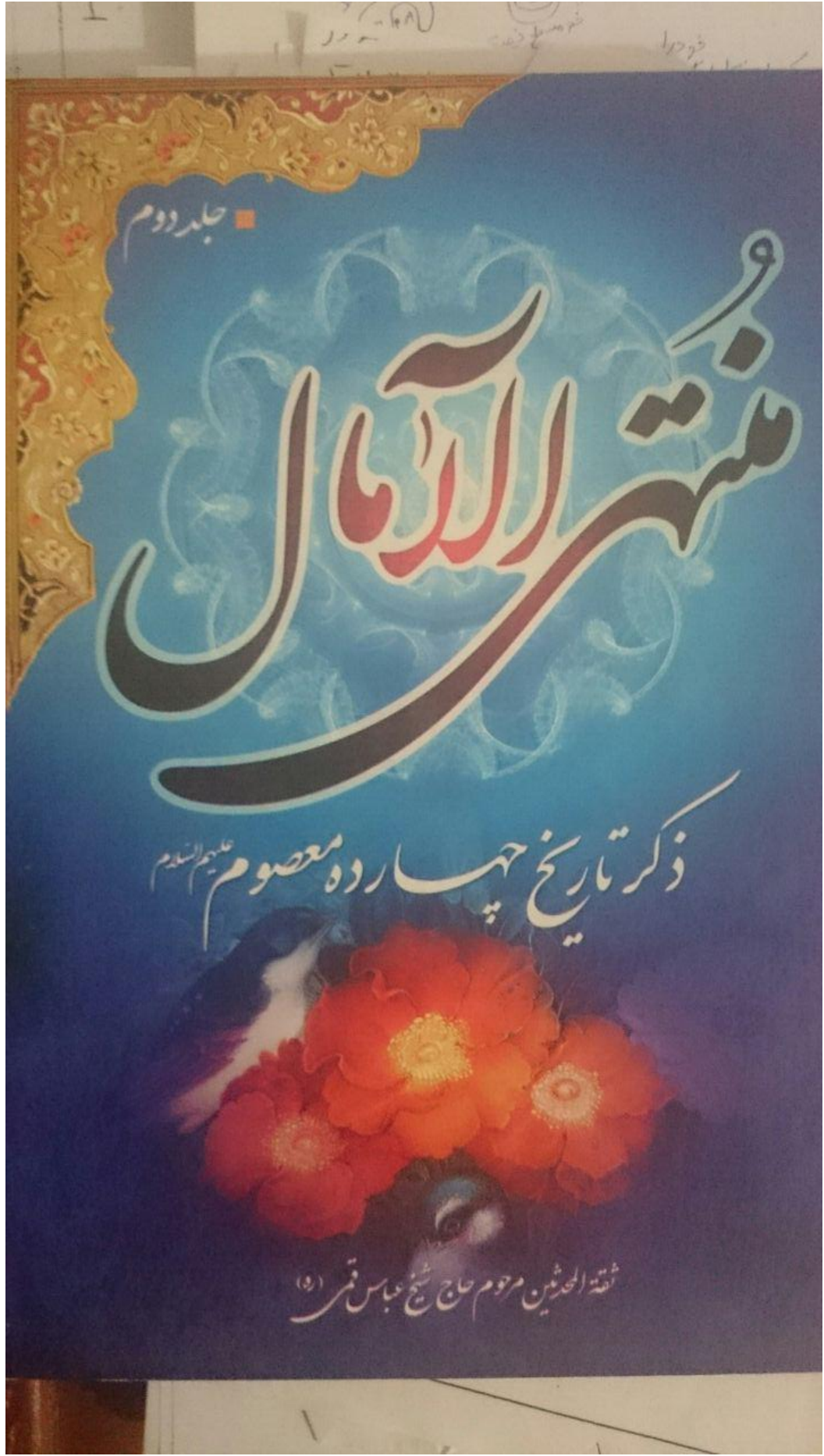
شیخ صدوق از عمر بن واقد روایت کرده است: سندی بن شاهک در یکی از شب‌ها به نزد من فرستاد و مرا طلب داشت. من در بغداد بودم. پس من ترسیدم که قصد بدی در حق من داشته باشد، که در این وقت شب مرا طلب کرده. پس وصییت کردم به عیالم، در آنچه حاجت به او داشتم و گفتم: «أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.» سوار گشتم و به نزد سندی رفتم. همین که مرا مقابل خود دید، گفت: ای ابوحنیف! شاید ما تو را به ترس و فزع درآورده باشیم؟ گفتم: بلی! گفت: این طلبین نیست مگر به جهت خیر. گفتم: پس کسی را بفرست به منزل من، که اهل مرا خبر دهد به امر من.

گفت: بلی! پس گفت: ای ابوحنیف! آیا می‌دانی تو را برای چه خواسته‌ام؟ گفتم: نه! گفت: آیا می‌شناسی موسی بن جعفر را؟ گفتم: بلی! به خدا سوگند! من او را می‌شناسم. روزگاری است که ما بین من و او، دوستی و صداقت است. پرسید: کیست در بغداد که بشناسد او را، از کسانی که قولش مقبول

در اینجا مشخص میشود که امام موسی کاظم برده ای داشته است.

شیخ صدوق در عیون روایت کرده از حاکم ابوعلی بیهقی از محمد بن یحیی صولی که گفت حدیث کرد مرا مادر و پدرم و نام او غدر بود گفت که مرا با چند کنیز از کوفه خریدند و من خانه او بودم در کوفه پس ما را نزد مأمون آوردند و گویا در خانه او در بهشتی بودیم از راه اکل و شرب و طیب و رز بسیار پس مرا او به امام رضا (ع) بخشید و چون بخانه او آمدم آنها را نیافتم و زنی بر ما نگهبان بود که ما را در شب بیدار میکرد و بنماز و امیداشت و این از همه بر ما سخت تر بود.

منتهی الآمال جلد ۲ صفحه ۳۰۸ چاپ پیام مقدس. قم



جلد دوم

مشکات الانوار

ذکر تاریخ پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم



تأليف الشيخ محمد باقر عابدی

سر سفره می‌طلبید، حتی دربان و میرآخور او؛ با آنها طعام میل می‌فرمود. عادت آن جناب آن بود که شب‌ها کم می‌خوابید و بیشتر شب‌ها را تا به صبح بیدار بود. روزه بسیار می‌گرفت. روزه‌ی سه روز از هر ماه، که پنج شنبه‌ی اول ماه و پنج شنبه‌ی آخر ماه و چهارشنبه میان ماه باشد، از او فوت نشد می‌فرمود: روزه‌ی این سه روز، مقابل روزه‌ی دهر است. آن حضرت بسیار احسان می‌کرد و مسکین می‌داد در پنهانی. بیشتر صدقات او در شب‌های تار بود. پس اگر کسی گمان کند که مثل آن حضرت را در فضل دیده است، پس تصدیق نکنید او را. از محمد بن ابی عبّاد منقول است که امام رضا علیه السلام در تابستان‌ها بر روی حصیر می‌نشستند. در زمستان بر روی پلاس، جامه‌های غلیظ و درست می‌پوشیدند. چون برای مردم بیرون می‌آمدند، زینت می‌فرمودند.

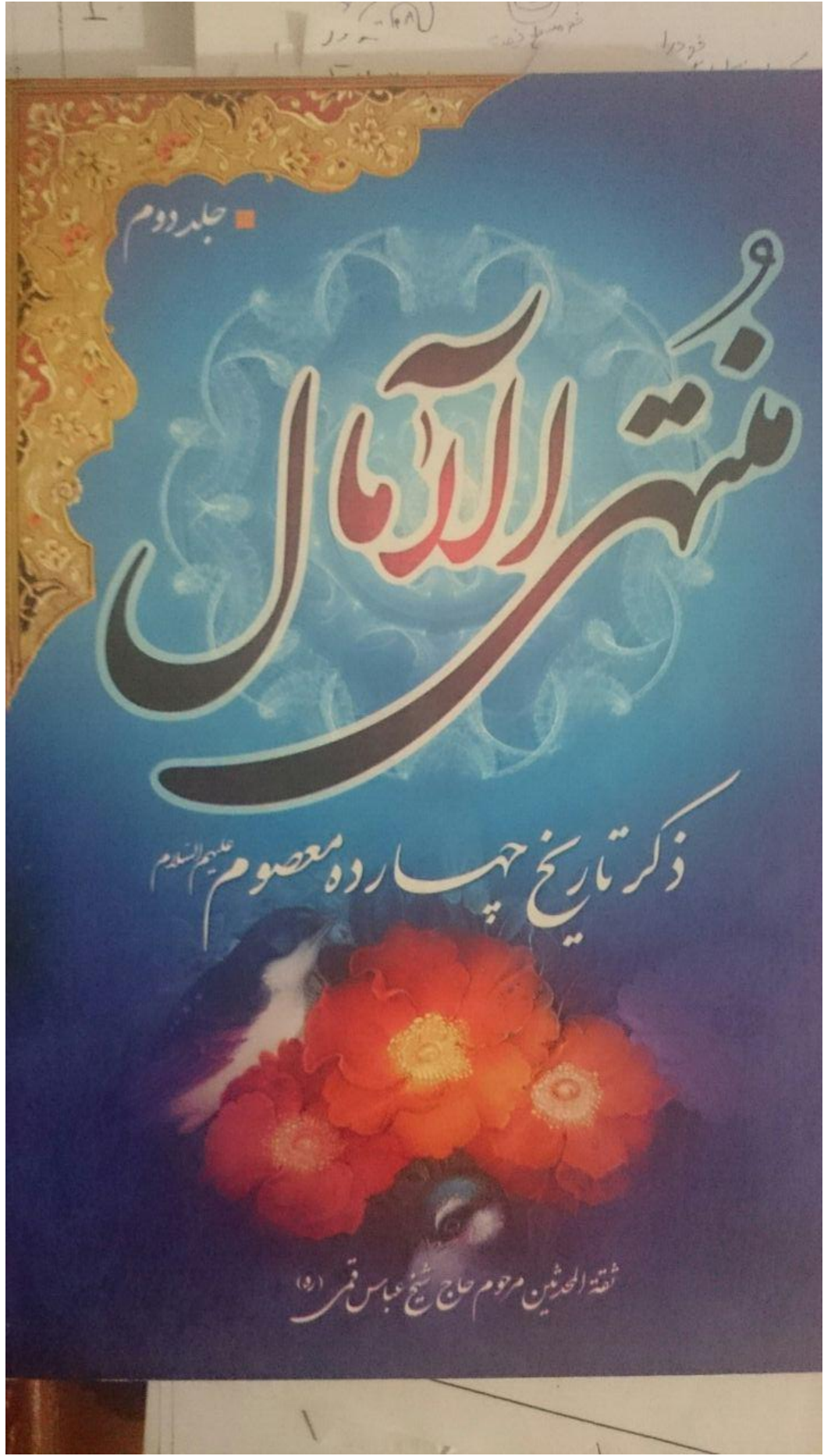
- سوم: شیخ اجل، احمد بن محمد برقی، از پدرش، از معمر بن خالد روایت کرده است که هرگاه امام رضا علیه السلام طعام میل می‌کرد، کاسه‌ی بزرگی نزدیک سفره‌ی خود می‌گذاشت. و از هر طعامی که در سفره بود، از بهترین مواضع او مقداری برمی‌داشت و در آن کاسه می‌گذاشت. پس امر می‌کرد که بر مساکین بخش کنند. آن وقت تلاوت می‌کرد، آیه‌ی «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ»، حاصل این آیه‌ی شریفه و آیات بعد از آن، این است که اصحاب میمنه و اهل بهشت در عقبه (یعنی: امر سخت و مخالفت نفس) داخل می‌شوند. آن عقبه، آزاد کردن بنده‌ی سست از رقیّت، یا طعام خورائیدن است در روز گرسنگی به یتیمی، که دارای قرابت و خویشی باشد، یا مسکینی که از بیچارگی و فقر خاک‌نشین باشد. پس امام رضا علیه السلام می‌فرمود: خداوند عزوجل دانا بود که هر انسانی قدرت آزاد کردن بنده ندارد. پس قرار داد برای ایشان راهی به بهشت؛ (یعنی: مقابل آزاد کردن بنده، اطعام را قرار داد؛ که هر شخصی بتواند به سبب آن، راه بهشت گیرد و به بهشت رود).

- چهارم: شیخ صدوق در عیون روایت کرده از حاکم ابوعلی بیهقی، از محمد بن یحیی صولی، که گفت: حدیث کرد مرا مادر پدرم، که نام او غدر بود. گفت: مرا با چند کنیز از کوفه خریدند. من خان‌زاد بودم در کوفه. پس ما را نزد مأمون آوردند. گویا در خانه‌ی او، در بهشتی بودیم از راه اکل، شرب، طیب و زر بسیار. پس او مرا به امام رضا علیه السلام بخشید. چون به خانه‌ی او آمدم، آنها را نیافتم. زنی بر ما نگهبان بود که ما را در شب بیدار می‌کرد و به نماز وامی‌داشت. این از همه بر ما سخت‌تر بود. پس من آرزو می‌کردم که از خانه‌ی او بیرون آیم. تا مرا به جدّ تو، عبدالله بن عباس بخشید. چون به خانه‌ی او آمدم، گویا که در بهشت داخل شدم. صولی گفت: من هیچ زنی ندیدم عاقل‌تر از این جدّام و سخی‌تر از او. او در سال دویست و هفتاد مُرد؛ در حالی که حدود صد سال داشت. از او خیر امام رضا علیه السلام را می‌پرسیدند. او می‌گفت: من از احوال او هیچ چیز یاد ندارم، غیر از اینکه می‌دیدم به عود هندی بخور می‌کرد. بعد از آن، گلاب و مشک به کار می‌برد. نماز صبح که می‌کرد، در اوّل وقت می‌کرد. پس به

در اینجا گزارش شده است که امام رضا برده داشته است.

....چون بر آنحضرت وارد شدم فرمود بغلام خود که ابو محمد از این دینارها که اسم من بر آنست
بیاور سی عدد از آنها غلام آورد و من گرفتم....

منتهی الآمال جلد ۲ صفحه ۳۲۶ چاپ پیام مقدس قم



جلد دوم

مشکات الانوار

ذکر تاریخ چهارده معصوم علیهم السلام



تأليف الشيخين مرحوم حاج شيخ عباس قمر (ق)

خراسان و در دل خود گفتم که: بخواهم از آن حضرت از این دینارها که به نام آن حضرت سکه زده شده، پس چون بر آن حضرت وارد شدم فرمود به غلام خود که: ابومحمد از این دینارها که اسم من بر آن است می‌خواهد بیاور سی عدد از آنها، غلام آورد. من گرفتم آنها را، پس با خود گفتم که کاش مرا می‌پوشانید به بعضی از جامه‌های تن شریفش. چون این خیال در دل من گذشت آن حضرت رو کرد به غلام خود فرمود که: بشوید رخت‌های مرا و بیاورید همچنان که هست، پس آوردند پیراهن و ازار و کفش آن حضرت را و به من دادند آن را.

- سیزدهم: این شهر آشوب از حسن بن علی و شأ روایت کرده که گفت: خواند مرا سید من امام رضا علیه السلام به مرو و فرمود: ای حسن مُرد علی بن ابی حمزه‌ی بطائنی در این روز و داخل در قبرش شد همین ساعت و داخل شدند دو ملک قبر بر او و سؤال کردند از او که: کیست پروردگار تو؟ گفت: الله تعالی. گفتند: کیست پیغمبر تو؟ گفت: محمد صلی الله علیه و آله و سلم. گفتند: کیست ولی تو؟ گفت: علی بن ابیطالب علیه السلام. گفتند: بعد از او کیست؟ گفت: حسن علیه السلام. پس یک یک امام‌ها را گفت تا رسید به موسی بن جعفر علیه السلام. پرسیدند: بعد از موسی کیست؟ سخن در دهان گردانید و جواب نگفت. زجرش کردند و گفتند: بگو کیست؟ سکوت کرد، گفتند به او: آیا موسی بن جعفر امر کرده تو را به این؟ پس زدند او را به عمودی از آتش و برافروختند بر او قبر او را تا روز قیامت.

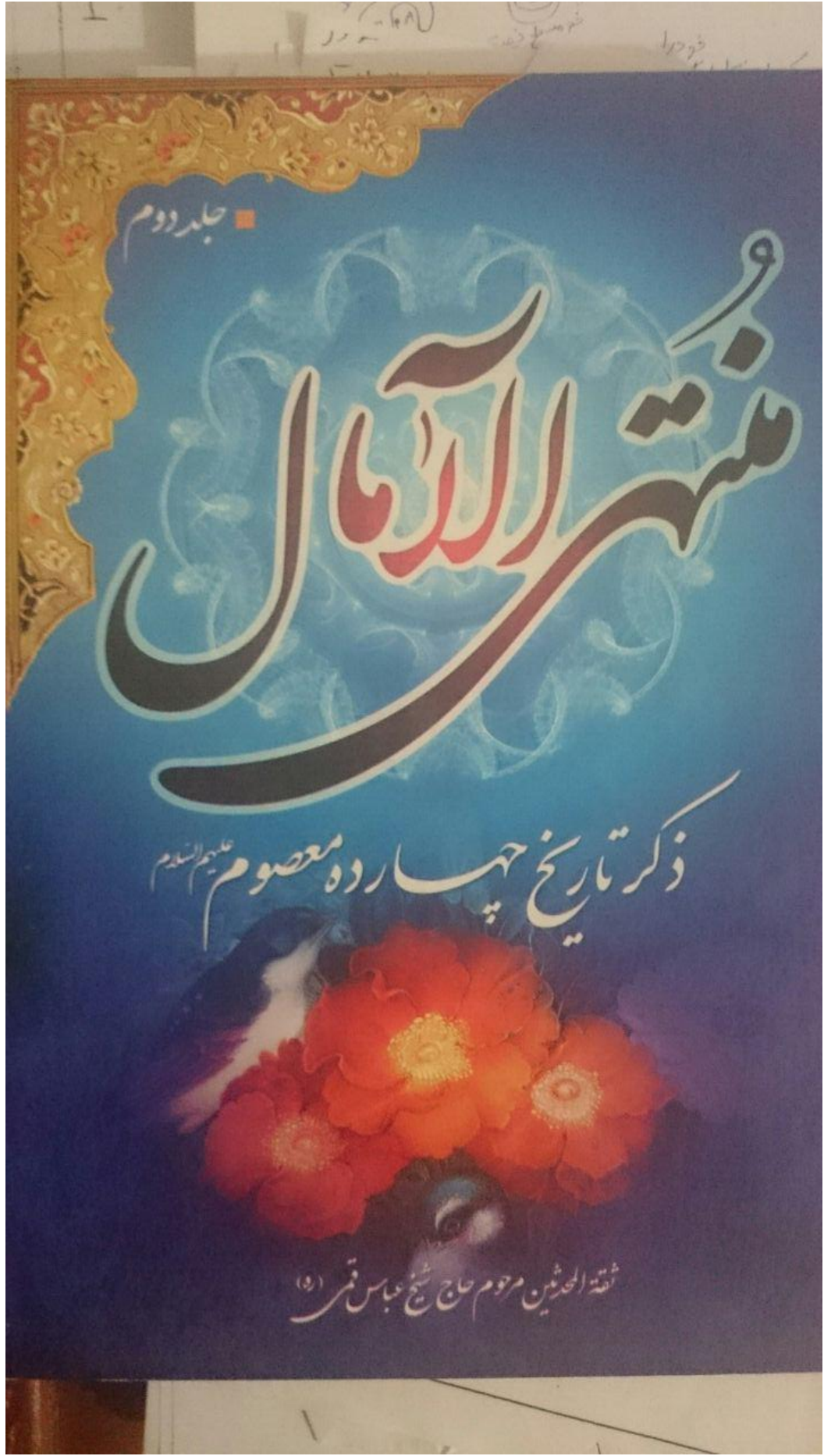
راوی گفت: من بیرون آمدم از نزد سیدم و تاریخ گذاشتم آن روز را پس نگذشت ایام زیادی که رسید کاغذهای اهل کوفه به مرگ بطائنی در آن روز و آنکه داخل در قبرش شده در آن ساعت که حضرت فرمودند.

- چهاردهم: قطب راوندی روایت کرده از ابراهیم بن موسی قزازی و بود او روزی در مسجد رضا علیه السلام به خراسان. گفت: مبالغه کردم در سؤال و طلب چیز از امام رضا علیه السلام پس بیرون رفت آن حضرت به جهت استقبال بعضی از آل ابوطالب، پس وقت نماز آمد و آن حضرت میل کرد به سوی قصری که آنجا بود، پس فرود آمد در زیر سنگ بزرگی که نزدیک آن قصر بود و من با آن حضرت بودم و نبود با ما ثالثی. پس فرمود: اذان بگو. گفتم: درنگ کنید تا برسند به ما اصحاب ما. فرمود: پیامرزد خدا تو را «لَا تَوَخَّرَنَّ الصَّلَاةَ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَلَيْكَ ابْدَأْ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ». فرمود تأخیر مینداز نماز را از اول وقتش به آخر وقتش بدون علتی بر تو، ابتدا کن به اول وقت، (یا آنکه فرمود: بر تو باد همیشه به اول وقت). پس من اذان گفتم و نماز کردیم. پس گفتم: یابن رسول الله! به تحقیق که طول کشید مدت در آن وعده‌یی که به من دادی و من محتاجم و شغل شما بسیار است و من ممکن نمی‌شود هر وقتی که از شما سؤال کنم. راوی گفت: پس آن حضرت خراشید زمین را با تازیانه‌ی خود به نحو شدت و سختی، پس دست بُرد به آن موضع که کنده شده بود، پس بیرون آورد شمشی طلا و فرمود:

در اینجا اشاره شده است که امام رضا غلامی داشته است.

.... و چون امام رضا (ع) طواف وداع میکرد اما محمد تقی (ع) بر دوش موفق غلام آن حضرت بود
و او را طواف میفرمود....

منتهی الآمال جلد ۲ صفحه ۳۳۵ چاپ پیام مقدس قم



جلد دوم

مشكاة الأنوار

ذکر تاریخ چہار دہ معصوم علیہم السلام

شفیۃ الحدیث مرحوم حاج شیخ عباس قمی

رضا علیه السلام را از مدینه طلب نماید. او را ولی عهد خود گرداند، تا آنکه سایر سادات به قدم اطاعت پیش آیند و دندان طمع از خلافت بردارند.

پس رجاء ابن ابی الصّحّاک را با بعضی از مخصوصان خود به خدمت آن حضرت فرستاد، به سوی مدینه؛ که آن جناب را به سفر خراسان ترغیب نمایند. چون ایشان به خدمت آن حضرت رسیدند، ابتدا حضرت امتناع بسیار نمود. چون مبالغه‌ی ایشان از حدّ اعتدال متجاوز گردید، آن سفر محنت اثر را به جبر اختیار نمود.

شیخ صدوق علیه السلام از محوّل سجستانی روایت کرده: چون مأمون طلب کرد امام رضا علیه السلام را از مدینه به خراسان، حضرت به جهت وداع با قبر پیغمبر صلی الله علیه و آله داخل مسجد شد. مکرّر با قبر آن حضرت وداع می‌کرد و بیرون می‌آمد و برمی‌گشت نزد قبر. در هر دفعه صدای مبارکش به گریه بلند بود. من نزدیک آن حضرت رفتم و سلام کردم بر آن جناب. جواب داد. پس تهنیت گفتمش به آن سفر. فرمود: مرا زیارت کن. همانا من بیرون می‌شوم از جوار جدّم و می‌میرم در غربت و دفن می‌شوم در پهلوی هارون. شیخ یوسف بن حاتم شامی، تلمیذ محقق حلّی، در *دُرُالْنَّظْمِ* فرموده: روایت کردند جماعتی از اصحاب امام رضا علیه السلام، که آن حضرت فرمود: زمانی که من خواستم بیرون بیایم از مدینه به سوی خراسان، جمع کردم عیال خود را. امر کردم ایشان را که بر من گریه کنند، تا بشنوم گریه‌ی ایشان را. پس تقسیم کردم در بین ایشان، دوازده هزار دینار. گفتم: من بر نمی‌گردم به سوی عیالم، هرگز. پس گرفتم ابوجعفر جواد را و بردم او را به مسجد پیغمبر صلی الله علیه و آله. گذاشتم دست او را بر کنار قبر و چسبیدم او را به آن قبر شریف. خواستم حفظ او را، به سبب رسول خدا صلی الله علیه و آله. امر کردم جمیع وکیلان و حشم خود را، به شنیدن و اطاعت فرمایش او؛ و آنکه مخالفت او را نمایند. فهمانیدم ایشان را، که او قائم مقام من است. علامه‌ی مجلسی فرموده: در *کشف الغمّه* و غیر آن، از اُمّیه بن علی روایت کرده‌اند که گفت: در سالی که امام رضا علیه السلام به حج رفت و متوجّه خراسان گردید، امام محمدتقی علیه السلام را به حج برد. چون امام رضا علیه السلام طواف وداع می‌کرد، امام محمدتقی علیه السلام بر دوش موفّق، غلام آن حضرت بود و او را طواف می‌فرمود. چون به حجر اسماعیل رسید، به زیر آمد و نشست. آثار اندوه از روی منورش ظاهر شد مشغول دعا گردید و بسیار طول داد. موفّق گفت: برخیز، فدای تو گردم! گفت: از این جا مفارقت نمی‌کنم، تا وقتی که خدا خواهد که برخیزم. موفّق به خدمت امام رضا علیه السلام آمد و احوال فرزند سعادت‌مند او را عرض کرد. حضرت نزدیک نور دیده‌ی خود آمد و فرمود: برخیز، ای حبیب من! آن نهال حدیقه امامت گفت: ای پدر بزرگوار! چه گونه برخیزم؟ می‌دانم که خانه‌ی کعبه را وادعی کردی، که دیگر به سوی آن برنخواهی گشت. آن گاه گریان شد. پس برای اطاعت پدر بزرگوار خود برخاست و روانه شد. توجّه آن حضرت به سوی خراسان، در سال دویستم هجرت بود. در آن وقت، موافق مشهور، از عمر

در اینجا نیز به برده ای با نام موفق اشاره شده است که مشخص نیست برده امام رضا بوده است

بحث ما در این نوشتار بیش از تلاش برای الغای کامل برده داری این بود که نشان دهیم پیامبر اسلام شایستگی پیامبر و پیشوا و الگوی رفتاری بودن و مورد تبعیت قرار گرفتن را ندارد. او به دلیل اینکه ادعای پیامبری دارد باید برای تمامی زمانهای تاریخ نمونه اخلاقی خوبی باشد، حال آنکه بنا بر اخلاقیات امروز ما او هرگز چنین نیست. اگر برده داری محکوم است باید پیامبر اسلام را محکوم کرد و اگر پیامبر اسلام محکوم نیست، برده داری نیز محکوم نیست و باید برده داری را تایید کرد

ادعای پیامبری و خاتمیت به این معنی است که رفتار این پیامبر باید بگونه ای فرا زمانی اخلاقی جلوه کند بنا بر این بر خلاف تمام سایر انسانها که باید رفتار آنها را در شرایط خودشان در نظر داشت و در مورد آنها قضاوت کرد، در مورد پیامبران و هر کسی که دایه الگوی اخلاقی بودن برای تمامی بشریت در تمامی زمانها را داشته است باید با توجه به معیار های روز قضاوت کرد و اگر نتیجه این قضاوت منفی بود باید صلاحیت آن شخص را و این ادعایش را رد کرد.

اگر رفتار پیامبر اسلام و برده داری او امروز برای ما اخلاقی و مناسب نیست، پس او هرگز نمیتواند الگویی مطلقاً خوب برای ما باشد و یک انسان خردگرا و انسانگرا هرگز دچار این خطا نمیشود که الگوی اخلاقی بد اخلاق تری از خود را دنبال کند.

از این گذشته مسئله برده داری تنها مسئله ای نیست که در اسلام تاسیسی نیست. به جرأت میتوان گفت تقریباً تمامی قوانین و رسوم و حتی عبادات اسلامی در زمان خود محمد در جامعه او وجود داشته اند و اسلام به سختی هیچ چیز جدیدی را ایجاد کرده است، مگر جهاد و کشتار و خون ریزی و جنگ در ماه حرام و بریدن درختان در جنگ و الغای پسرخواندگی. . او تنها این قوانین و هنجارهای زمان خود را آموخته است و با عنوان اسلام آنها را ارائه داده است.

برای آن دسته از دوستان متعصب که برده داری را برای زمانهای گذشته میدانند و یا اینکه آیات انرا منسوخ میدانند عرض کنم که در اینجا نظر یکی از بزرگترین و با نفوذترین مراجع حال حاضر شیعه را در مورد برده داری در اسلام مینویسم .

محمدتقی مصباح یزدی میگوید :

مساله بردگی فی الجمله در اسلام پذیرفته شده است و ما از آن دفاع می کنیم.

« مساله بردهداری در اسلام معاصر » نوشته محسن کدیور چاپ اول . تهران : تهران کویر، ۱۳۸۷ . ۳۴۱ و ۳۴۲ .

و این نقل قول در وبسایت رسمی دکتر محسن کدیور نیز موجود است رجوع کنید به این لینک:

<http://kadivar.com/?p=1033>

بخش‌ها

باز کردن | بستن

- کتاب (473)
- نهای سبز (75)
- مجازات ارتداد و آزادی مذهب (24)
- ابتداء مرجعیت شیعه (20)
- استیضاح رهبری (19)
- انقلاب و نظام در بوته نقد اخلاقی (7)
- فراز و فرود آتری قومی (14)
- استادی از شکسته شدن ناموس انقلاب (19)
- سوگنامه فقیه پاکباز (19)
- در محضر فقیه آزاده (33)
- شریعت و سیاست (30)
- حق الناس (16)
- مقدمه (1)
- بخش اول: مبادی بحث اسلام و
- بخش دوم: اسلام و حقوق بشر (4)
- بخش سوم: آزادیهای عقیدتی، دین
- بخش چهارم: حقوق زنان (2)
- بخش پنجم: دیگر مباحث حقوق بشر
- سیاست‌نامه‌ی خراسانی (1)
- دغدغه‌های حکومت دینی (82)
- حکومت انتصابی (21)
- حکومت ولایی (32)
- نظریه‌های دولت در فقه شیعه (16)
- پهنای آزادی (18)
- دفتر عقل (25)
- پاورلیزم دینی (5)
- مجموعه مصنفات حکیم مؤسس آقا عا
- مآخذشناسی علوم عقلی (1)
- مقاله (195)
- یادداشت (55)
- سخنرانی (333)
- مصاحبه (238)
- درس عمومی (151)
- نامه و بیانیه (136)
- آراء فقهی (9)
- پرسش و پاسخ (619)
- ترجمه (7)
- نقد و بررسی (313)
- اخبار (187)
- گزافی عکس (3)

مسئله برده داری در اسلام معاصر

دوسم هاشمی بین المللی حقوق بشر(مانی نظری حقوق بشر)، دانشگاه مفید، قم، اردیبهشت 1382(مجموعه مقالات هاشمی، 1384، صفحه 502-477).

نوشتر دوازدهم

مسئله برده داری در اسلام معاصر

ضرورت بحث

بخش اول: احکام بردگی

فصل اول: اسباب بردگی

فصل دوم: حقوق و احکام بردگان

فصل سوم: اسباب رفع بردگی

بخش دوم: مقایسه احکام بردگی در اسلام معاصر با اسناد حقوق بشر

فصل اول: اهم اسناد حقوق بشر درباره بردگی

فصل دوم: مقایسه احکام بردگی با اسناد حقوق بشر

بخش سوم: اسلام معاصر و مسئله بردگی

فصل اول: تحلیل انتقادی دیدگاه مشهور

تحلیل دیدگاه مشهور

نقد دیدگاه مشهور

فصل دوم: بررسی مستندات دینی برده داری

اول: قرآن کریم و مسئله بردگی

دوم: مسئله برده داری در روایات

فصل سوم: عدم مشروعیت بردگی در اسلام معاصر

دوازده نکته

مسئله برده داری در اسلام معاصر [۱]

ضرورت بحث: نهضت الغای برده داری از اواسط قرن نوزدهم میلادی آغاز شد و برده - به معنای سنتی - را در جهان ریشه کن کرد تا آنجا که امروز در افکار عمومی و عرف عقلا برده داری امری مذموم، قبیح، ظالمانه و غیرعقلانی محسوب شده، نفی برده داری (به همه معانی آن اعم از سنتی و جدید) از ضوابط حتمی حقوق بشر شناخته می شود. به یک معنی، دیگر برده ای وجود ندارد تا فارغ از زاویه تاریخی لازم باشد درباره احکام آن بحث شود. اما به سه دلیل «مسئله برده داری در اسلام معاصر» نیازمند بحث و مطالعه است:

اول: در آیات متعددی از قرآن کریم به عبید و اماء (غلام و کنیز) اشاره شده است. در سنت پیامبر(ص) و سیره ائمه(ع) نیز مباحث مرتبط با مملوکان کم نیست. می پرسند دینی با ادعای خاتمیت و ارائه اسوه های دائمی و کتابی با داعیه جاودانگی چگونه از یک امر قبیح و غیرعادلانه (حداقل مطابق عرف معاصر) مانند برده داری دفاع می کند؟ بالاخره با این آیات و روایات چه باید کرد؟

دوم: برخی از علمای مسلمان معاصر اعم از فیلسوف، فقیه، مفسر و محدث به صراحت از برده داری مذکور در متون اسلامی دفاع می کنند و آن را اجماعی مطابق حکم عقل معرفی می نمایند. به عنوان نمونه: «در اسلام چاره ها و تدبیرها اندیشیده شده تا نظام بردگی برچیده شود، ولی این به آن معنا نیست که بردگی مطلقاً در اسلام محکوم است. اگر در جنگ مشروع مسلمان ها بر کفار مسلط بشوند و آن ها را اسیر بگیرند، اسیر کافر درست مسلمانان پیروز، حکم برده را دارد و احکام بردگی بر او ثابت است. امروز هم اگر چنین جنگی اتفاق بیفتد، حکم همین است. این گونه نیست که بردگی به طور کلی برچیده شده باشد و لازم باشد که کتاب عتق شسته شود. البته بردگی آن روز براساس تبعیض نژادی بود. سیاهان و مردم ضعیف را به دام می انداختند و می فروختند. اما اگر امر دائر شود بین اینکه دشمن شکست خورده را بکشند یا اسیرش کنند، کدام آسانی تر است؟ دشمنی که اسیرشده اگر او را آزاد بگذارند باز همان فتنه را به پا خواهندکرد. (اما) اگر وی را بکشند ادامه حیات و بازگشت به رویش بسته می شود، ولی اگر برده باشد ممکن است تدریجاً در دارالاسلام تربیت شود و به صورت انسان شایسته ای درآید. به هرحال مسئله بردگی فی الجمله در اسلام پذیرفته شده است و ما از آن دفاع می کنیم.» (مصباح یزدی، ۱۳۷۲) این دیدگاه در تعارض کامل با ضوابط حقوق بشر است. تحلیل انتقادی این آرا بخت دیروز نیست، بخت روز است.

چهارشنبه ۱۱ فروردین
۱۳۹۵
March 30, 2016



آخرین مطالب

- میراث فاطمه‌ی زهرا
- عزاداری‌های نامشروع
- نامه‌های عبرت‌آمیز وکیل و موکل
- کالبدشکافی دو تفکر
- هشتمین نوروز در غربت غریبه
- تربیک عید نوروز
- جمهوری اسلامی با دانشمندانش چه می کند؟
- رفقار نانیچیان
- وضعیت حقوق و آزادی زنان در ایران در روز جهانی زن
- تشکر
- چرا اکنون خراسانی به حکومت اسلامی باور نداشت؟
- درگذشت دکتر هوشنگ کنبوری

شبکه‌های اجتماعی



دسته بندی ها

دسته بندی ها

گرایش سئو

برای استفاده از خبرنامه ایمیل خود را وارد کنید

عضویت



پیگیری محتوای سایت



چگونه شخصی برده میشود؟

در مذهب تشیع مرتبه یک شخص از ۷ طریق مختلف ممکن است از آزاد به برده تبدیل شود. سایر مذاهب اسلامی نیز از این حیث بسیار شبیه به تشیع هستند. این ۷ طریق از این قرارند.

دلیل اول : اسارت در جنگ

تمام کسانی که در جنگ مسلمانان با غیر مسلمانان به دست مسلمین اسیر می‌شوند، شرعاً برده و مملوک محسوب می‌شوند. مردانی که پس از پایان جنگ به اسارت مسلمانان درمی‌آیند مشمول یکی از سه حکم می‌شوند: آزادی بلاعوض، آزادی در عوض دریافت فدیة یا در قبال مبادله با اسرای مسلمان و *استرقاق (برده گرفتن). حاکم اسلامی در این باره تصمیم می‌گیرد و در صورت اختیار استرقاق یا دریافت عوض مالی، مورد از مصادیق غنیمت محسوب می‌شود.

زنان و کودکان سرزمین فتح شده، غنیمت جنگی بوده به مجرد استیلای فاتحان مسلمان بر آنان مملوک و برده به حساب می‌آیند. از کلیة غنایم منقول (اعم از اشیاء و افراد) ابتدا قنایع الملوک و صفایای اموال و آنچه را ولی‌امر به مقتضای ولایت مطلقه‌اش صلاح بدانند جدا کرده به عنوان فیء به امام تعلق می‌گیرد، پس از برداشتن خمس آنها، باقی‌مانده بین مجاهدان یعنی سربازان حاضر در جنگ تقسیم می‌شود. به نحوی که هر سرباز، مالک سهمی از غنایم از جمله غلامان و کنیزان می‌شود.

شرط اصلی بردگان در این مورد کفر اصلی اسیر است اعم از کافر حربی و اهل کتاب مادامی که معاهد، مستأمن یا وفادار به ذمه نباشند. بنابراین مسلمان از این طریق مملوک نمی‌شود. اما اگر اسیر پس از اسارت مسلمان شد، این تغییر دین باعث الغای بردگی و رفع بندگی نمی‌شود و کماکان برده باقی می‌ماند.

نقل از کتاب جواهر الکلام تألیف شیخ محمد حسین نجفی و کتاب منهاج الصالحین تألیف سید الخوئی

حکم بردگی تنها منحصر به حاضران در میدان جنگ یا نظامیان نیست، بلکه کلیه ساکنان دارالحراب اعم از نظامی و غیرنظامی، زن و مرد، کودک و کهنسال که تحت استیلای مسلمین قرار گرفته‌اند مشمول حکم فوق هستند.

نکته: در اینجا می‌گویند که حتی زنها و کودکان و بزرگسالان هم باید به بردگی درآیند!!

اسارت منجر به بردگی نتیجه مطلق جنگ‌های مسلمانان با غیرمسلمین است و منحصر در جهاد ابتدایی یا جهاد دفاعی نیست. حتی مشروط به حضور پیامبر (ص) یا امام (ع) یا اجازه ایشان هم نیست.

تنها در زمان حضور اگر بدون اجازه ایشان جهاد انجام شده باشد و استیذان (اجازه گرفتن) هم میسر بوده باشد، غنایم حاصله متعلق به امام خواهد بود. به هر حال در زمان غیبت بنا بر احتیاط، تصرف در غنایم کلیه جنگ‌های مسلمین با غیر مسلمین حتی اگر به قصد کشورگشایی و تحصیل غنیمت در گرفته باشد، پس از اخراج خمس مجاز و مشروع است.

نقل از کتاب العروه الوثقی تالیف علامه طباطبایی یزدی و کتاب تحریر الوسیله تالیف خمینی

جنگ یکی از مهمترین دلایل بردگی بوده است و اکثر بردگان از این طریق برده شده‌اند. در این زمینه نکات ذیل قابل توجه است:

(۱) : بردگی از طریق جنگ منحصر به نظامیان و حاضران در میدان جنگ نیست و تمام ساکنان دارالحرب (مکان یا شهر جنگزده) را که تحت استیلاي (تساط) مسلمین قرار گرفته است در بر می‌گیرد.

(۲) : حدود چهار پنجم بردگان از طریق جنگ، ملك خصوصي سربازان می‌شوند و بیش از يك پنجم آنها در اختیار شخص حاکم و منصب امامت قرار می‌گیرند. به عبارت دیگر اکثر بردگان مملوک (مال کسی شدن) اشخاص می‌شوند نه مملوک دولت و حکومت.

(۳) : اسرای جنگی مذکر با اختیار ولي امر مملوک می‌شوند و پس از پایان جنگ هیچ يك از آحاد دشمن به عنوان اسیر باقی نمی‌ماند (یا کشته و یا برده میشوند).

(۴) : بردگی منحصر به جهاد و جنگ مشروع نیست. غنایم جنگ‌هایی که خارج از ضوابط شرعی انجام گرفته، از جمله مردان، زنان و کودکان به اسارت گرفته شده، پس از پرداخت خمس، به ویژه در عصر غیبت تفاوتی با غنایم جهاد و جنگ مشروع ندارد.

نکته : در اینجا می‌گویند که حتما لازم نیست جنگی در گرفته باشد و بدون جنگ شرعی یا دفاعی هم میشود به جایی حمله کرد و آنها را به بردگی گرفت ! این یعنی اوج توحش

دلیل دوم، استرقاق (برده گرفتن) از طریق تغلب (غلبه کردن)

اگر افرادی از دارالحرب (سرزمین جنگی) - اعم از ساکنان دارا لحرب یا خارج از آن - از راه سرقت، خیانت، نیرنگ، غارت، اسارت و زور از جانب غیرنظامیان یا از جانب نظامیان اما بدون اعمال زور و در مجموع بدون جنگ ربوده شوند و به دارالاسلام (سرزمین اسلام) آورده شوند، در حکم غنیمت محسوب می‌شوند و پس از پرداخت خمس آنان، ملک رباینده محسوب شده، تصرف در آنها جایز و خرید و فروش آنها مباح است. حتی اگر این افراد توسط غیرمسلمانان صورت بگیرد، خرید مسلمانان از ربایندگان کافر حتی با علم به اینکه مأخوذ از طریق زور و سرقت و خارج از جنگ به تملک کافر درآمده، مجاز است.

نقل از کتاب شرایع الاسلام و جواهر الکلام و العروه الوثقی و منهاج الصالحین

نکته: یعنی بروی و کسی را با فریب و نیرنگ و با هر ترفندی به شهر خودت بیاوری میتوانی او را به بردگی بکشی!! عجب این دین قرار بوده صلح و صفا بیاورد!!

جواز استرقاق از طریق غیر جنگ در روایات متعدد آمده است منجمله در

نقل از کتاب منهاج الصالحین

شرط استرقاق در این طریق همانند طریق اول، مسلمان نبودن فرد ربوده شده در اول بردگی است. نکته قابل توجه در این طریق اینکه اگرچه به کار گرفتن روش‌هایی از قبیل سرقت و خدعه خلاف شرع، ممنوع و حرام است، اما حرمت این احکام در محدوده اموال قابل احترام است، نه مطلقاً، لذا چون کافر حربی فاقد احترام شرعی است، استنقاذ (رهانیدن) آن به هر وجهی صحیح و مجاز است و به لحاظ شرعی سرقت حرام، خدعه حرام، خیانت حرام و... بر آن صدق نمی‌کند، بلکه انتقال آنان به دارالاسلام چه بسا باعث استبصار (با بصیرت) و هدایت آنان شود. واضح است که بردگی از طریق تغلب و زور بیشتر نصیب زنان و کودکان می‌شود.

نکته: اینچنین احکام اجازه هر توحش و ستمکاری را به مسلمانان در مورد غیر مسلمانان را میدهد

دلیل سوم: استرقاق از طریق خریدن از اولیاء اگر کفار حربی به هر دلیلی حاضر به فروش اعضای خانواده خود از قبیل زن، خواهر، دختر یا کودک خود هستند، خرید آنان جایز است و بعد از خرید، آنان کنیز خریدار محسوب می‌شوند.

چرا که کفار حربی فیء (متعلق به) مسلمانان هستند و استنقاذ آنان به هر وجهی جایز است. در حقیقت مالکیت از استیلائی مسلمان بر کافر حاصل شده نه از بیع (فروش)، زیرا واضح است که چنین بیعی فاسد است. به همین گونه بر اساس اجماع و اخبار ابتیاع (فروختن) افرادی که گمراهان از کفار

حربی به اسارت می‌گیرند جایز است و آثار ابتیاع صحیح بر آن مترتب می‌شود. اگرچه مملوکان طریق دوم و سوم یا به امام(ع) تعلق دارند یا حداقل در آنها حق خمس است، اما در زمان غیبت ائمه(ع) استثنائاً به شیعیان خود رخصت تصرف در کنیزان را داده‌اند.

نقل از کتاب جواهر الکلام

دلیل چهارم: سرایت رقیبت(بندگی) از طریق والدین به فرزندان

اگر پدر و مادر به یکی از طرق معتبر مملوک شده باشند، تمام فرزندان آنان که در زمان مملوکیت متولد می‌شوند، مملوک و برده خواهند بود.

بنابراین رقیبت و بردگی از طریق والدین به فرزندان سرایت می‌کند. اسلام آوردن والدین در زمان رقیبت مانع از سرایت رقیبت به فرزندان نیست. فرزندان بردگان نساء(افزوده شده) ملک هستند و به مالک برده تعلق می‌گیرند.

نقل از کتاب جواهر الکلام و کتاب منهاج الصالحین

البته اگر یکی از والدین حر(آزاد) باشد، فرزند او نیز حر خواهد بود. بنابراین چنین نیست که همه انسان‌ها آزاد متولد می‌شوند، بلکه برخی از مادر برده متولد می‌شوند (برده مادرزاد).

نکته: توحش و ظلم ازین بالاتر کسی که از یک پدر و مادر برده دنیا بیاید جزو املاک هستند و برده زاده محسوب میشوند

دلیل پنجم: رقیبت از طریق اقرار(اعتراف)

اگر فرد عاقل بالغ مختاری به بردگی اقرار کرد، از او پذیرفته می‌شود. به شرطی که مشهور به حریت نبوده نسب او نیز شرعاً معلوم نباشد.

نقل از کتاب جواهر الکلام و کتاب منهاج الصالحین

در این مورد تفاوتی بین مسلمان و غیرمسلمان از يك سو و مرد و زن از سوي ديگر نیست. حتی مهم نیست انگیزه فرد از اقرار به رقیبت و بردگی فقر است یا غیر آن.

نکته : اگر واقعا در این دین انسانیت و همنوع دوستی وجود دارد چرا باید کسی از روی فقر خود را به بردگی بدهد!?

مگر نه اینکه خمس و زکات برای فقر زدایی بوده پس این فقرا از کجا پیدایشان شد!?

سبب ششم : رقیبت لقیط(یافتن) دار الکفر(سرزمین کفر)

اگر در دار الکفر کودک بی سرپرستی یافت شد که تولدش از مسلمان یا ذمی ممکن نباشد، استرقاق او جایز است

نقل از کتاب منهاج الصالحین

البته اگر حفظ چنین کودکی متوقف بر به عهده گرفتن سرپرستی وی است، چنین امری واجب کفایی خواهد بود.

میبینید که اسلام با دادن اجازه توحش و خوی حیوان صفتی به مسلمانان به زنجیر کشیدن انسانها و به بردگی گرفتن آنها را از هر طریقی میدهد و باز هم دروغ روحانیون اینجا افشا میشود که برده را فقط مختص زمان جنگ و فقط اسیران جنگی میدانند.

این احادیث اسلامی به قدری شرم آور و مایه ننگ بشریت هستند که نیازی به شرح اضافه نمی بینم:

عن ضریس بن عبد الملك قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يحل لأخيه فرج جاريتة قال : له حلال ، قلت : فان جاءت بولد منه قال : هو لمولى الجارية إلا أن يكون اشترط على مولى الجارية حين أحلها له ان جاءت بولد فهو حر .

به ابی عبدالله (در اینجا منظور امام صادق است) گفتم: مردی واژن کنیزکش را برای برادرش حلال می کند (حکمش چیست!?)

گفت: برای او حلال است، گفتیم: اگر از او فرزندی بوجود آمد (حکمش چیست)

گفت: آن فرزند متعلق به صاحب کنیزک است مگر اینکه با صاحب کنیزش هنگامی که بر او حلال کرده شد شرط کند که اگر فرزندی پدید آمد آزاد باشد.

تهذیب الأحكام تالیف شیخ طوسی جلد ۷ صفحه ۲۴۶ چاپ دار الکتب الإسلامیة - طهران

هَدْيُ الْحَاكِمِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

الْمَوْفَّقِ ٤٦٠ هـ

الجزء السابع

حقيقه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخراساني

فِيضُ كَشْرِفِ عَمْرٍ
الشيخ علي الآخوندي

جمهداری امور
ش. امور
۳۴۴۵۲

* نام کتاب: تهذيب الاحكام
* تأليف: شيخ طوسي
* ناشر: دارالكتب الاسلاميه
* تيراژ: ۱۰۰۰ جلد
* نوبت چاپ: چهارم
* تاريخ انتشار: ۱۳۶۵
* چاپ از: چاپخانه خورشيد

آدرس ناشر: تهران، بازار سلطاني، دارالكتب الاسلاميه
تلفن ۵۲۷۴۹ - ۵۲۰۴۱۰

جمهداری امور
مركز تحقيقان كالموسوي علوم اسلامي

جمهداری امور مرکز

رقبتها والنصف الآخر للباقي الذي دبرها؟ قال : بلى قلت : فان جعلت هي مولها في حل من نكاحها واحلت ذلك له قال : لا يجوز ذلك له قلت : لم لا يجوز له ذلك كما اجزت الذي كان له نصفها ان احل فرجها لشریکه؟ قال : ان الحرة لا تهب فرجها ولا تُعبره ولا تحمله ولكن لها من نفسها يوم والذي دبرها يوم فان أحب ان يتزوجها متعة في اليوم الذي تملك فيه نفسها فيتمتع منها بشيء فقل او كثر .
ومتى ولدت هذه الجارية المحللة فان ولدها يكون رقاً لمولها إلا أن يكون قد شرط الحرة عليه الذي حلل له فانه يصير حراً بالشرط المتقدم ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ٢٠ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن ابن محبوب عن ابان بن عثمان عن ضريس بن عبد الملك قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يحل لأخيه فرج جاريتيه قال : له حلال ، قلت : فان جاءت بولد منه قال : هو لمولى الجارية إلا أن يكون اشترط على مولى الجارية حين احلها له ان جاءت بولد فهو حر .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ٢١ - وروى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب عن ابان بن عثمان عن الحسن الطعاري قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عارية الفرج قال : لا بأس به . قلت : فان كان منه ولد فقال : لصاحب الجارية إلا ان يشترط عليه .
﴿ ١٠٧٠ ﴾ ٢٢ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليم الفراء عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحل فرج جاريتيه لأخيه فقال : لا بأس بذلك ، قلت : فانه أولدها قال : يضم اليه ولده ويرد الجارية على مولها .

* - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٨

- ١٠٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٩ الكافي ج ٢ ص ٤٨ الفقيه ج ٣ ص ٢٩٠

حتی صاحب کنیز می‌تواند واژن کنیزش را برای فروش در معرض دید دیگران قرار دهد:

عن الحسن الطعّار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عارية الفرج

قال : لا بأس به قلت : فإن كان منه ولد فقال : لصاحب الجارية إلا أن يشترط عليه .

از ابا عبدالله در مورد لخت کردن واژن (برای فروش) پرسیده شد؛ گفت: ایرادی ندارد، گفتیم: اگر از او صاحب فرزند شد؟ گفت: متعلق به صاحب کنیز است مگر اینکه قبلاً شرط گذاشته باشند.

تهذيب الأحكام تالیف شیخ طوسی جلد ۷ صفحه ۲۴۶ چاپ دار الکتب الإسلامية - طهران

هَيْدِيَةُ الْحَاكِمِ

فِي شَرْحِ الْمُفْتَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفَيْدِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ

الطُّوفِ ٤٦٠ هـ

الجزء السابع

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا الْحَجَّةُ
السَّيِّدُ حَسَنُ الْمُوسَوِيِّ الْخُرَّسَانِيُّ

مُطْبَعَةُ مَكْتَبَةِ
الشَّيْخِ عَلِيِّ الْأَخْوَدِيِّ

جمهداری امور
ش. اموال
۳۴۴۵۲

* نام کتاب: تهذيب الاحكام
* تأليف: شيخ طوسي
* ناشر: دارالكتب الاسلاميه
* تيراژ: ۱۰۰۰ جلد
* نوبت چاپ: چهارم
* تاريخ انتشار: ۱۳۶۵
* چاپ از: چاپخانه خورشيد

آدرس ناشر: تهران، بازار سلطاني، دارالكتب الاسلاميه
تلفن ۵۲۷۴۹ - ۵۲۰۴۱۰

جمهداری امور
مركز تحقيقان كالمبيوترى علوم اسلامى

جمهداری امور مرکز

رقبتها والنصف الآخر للباقي الذي دبرها؟ قال : بلى قلت : فان جعلت هي مولها في حل من نكاحها واحلت ذلك له قال : لا يجوز ذلك له قلت : لم لا يجوز له ذلك كما اجزت الذي كان له نصفها ان احل فرجها لشریکه؟ قال : ان الحرة لا تهب فرجها ولا تُعبره ولا تحمله ولكن لها من نفسها يوم والذي دبرها يوم فان أحب ان يتزوجها متعة في اليوم الذي تملك فيه نفسها فيتمتع منها بشيء مقل او كثر .

ومتى ولدت هذه الجارية المحللة فان ولدها يكون رقاً لمولها إلا أن يكون قد شرط الحرة عليه الذي حلل له فانه يصير حراً بالشرط المتقدم ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ٢٠ - علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن ابن محبوب عن ابان بن عثمان عن ضريس بن عبد الملك قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يحل لأخيه فرج جاريتيه قال : له حلال ، قلت : فان جاءت بولد منه قال : هو لمولى الجارية إلا أن يكون اشترط على مولى الجارية حين احلها له ان جاءت بولد فهو حر .

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ٢١ - وروى الحسين بن سعيد عن فضالة بن أبوب عن ابان بن عثمان عن الحسن الطعارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عارية الفرج قال : لا بأس به . قلت : فان كان منه ولد فقال : لصاحب الجارية إلا ان يشترط عليه .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ٢٢ - فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليم الفراء عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحل فرج جاريتيه لأخيه فقال : لا بأس بذلك ، قلت : فانه أولدها قال : يضم اليه ولده ويرد الجارية على مولها .

* - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٨

- ١٠٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣٩ الكافي ج ٢ ص ٤٨ الفقيه ج ٣ ص ٢٩٠

حتی می‌تواند بخشهای خاصی از بدنش را بفروشد، مثلا بگوید که تو تنها می‌توانی او را ببوسی و اگر واژنش را فروخت بدان معناست که کل بدنش را فروخته است:

ابا عبدالله (ع) گفت: اگر مردی تنها بوسه بر کنیزش را بر دیگری حلال کرد، برای او چیز دیگر حلال نیست و اگر همه چیز غیر از واژنش را حلال کرد برای او چیز دیگرش (واژن) حلال نیست و اگر واژن را حلال کرد همه چیز حلال می‌شود.

نقل از کتاب تهذیب الاحکام تالیف شیخ طوسی

عن الفضیل بن یسار قال : قلت لأبي عبد الله (ع) : جعلت فداك إن بعض أصحابنا قد روى عنك أنك قلت : إذا أحل الرجل لأخيه جاريته فهي له حلال ؟ فقال : نعم يا فضيل ، قلت له : فما تقول في رجل عنده جارية له نفيسة وهي بكر أحل لأخيه ما دون فرجها أله أن يفتضها ؟ قال : لا ، ليس له إلا ما أحل له منها ولو أحل له قبلة منها لم يحل له ما سوى ذلك ، قلت : أ رأيت إن أحل له ما دون الفرج فغلبته الشهوة فافتضها ؟ قال : لا ينبغي له ذلك : قلت : فإن فعل أيكون زانيا ؟ قال : لا ولكن يكون خائنا ويغرم لأصحابها عشر قيمتها إن كانت بكرا وإن لم تكن بكرا فنصف عشر قيمتها ، قال الحسن بن محبوب : وحدثني رفاعة ، عن أبي عبد الله (ع) مثله إلا أن رفاعة قال : الجارية النفيسة تكون عندي .

شیخ کلینی نویسنده کتاب اصول کافی در همین رابطه از قول امام صادق می‌گوید که اگر مردی کنیزکش را برای برادرش حلال کرد بر او حلال می‌شود و از امام پرسیده شد آگه اگر مردی کنیز گرانهای بکری داشته باشد و برای برادرش همه چیز او را غیر از واژنش حلال نماید (حکمش چیست؟)

گفت که برای او حلال نیست مگر آنچه که طبق شرط حلال کرده باشد و اگر تنها برای او بوسیدن را حلال نماید تنها بوسه حلال است ، راوی حدیث می‌گوید: گفتم اگر بر مردی همه چیز کنیزک غیر از واژنش حلال شد و بر او شهوت غلبه نمود و خواست داخلش کند، حکمش چیست

امام گفت: نباید این کار را انجام دهد. گفتم و اگر کرد زناکار است؟ گفت نه، ولی خائن است که باید یک دهم قیمتش را پرداخت نماید و اگر بکر نباشد یک بیستم آن را.

منبع :

الکافی تالیف شیخ کلینی جلد ۵ صفحه ۴۷۸ چاپ دار الکتب الإسلامية - طهران

الفروع
من
الكافي

ثقة الاسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق

الكليني الرازي

المنوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ

مع تعليقات ناقصة مأخوذة من عدة شروح

صحة وثقة ابنه علي

على ابراهيم نقارى

جمعدارى شد
ش. اموال ٣١٥ / ٣١٦

نام كتاب: الفروع من الاكافي ج ٥

تأليف: ثقة الاسلام الكليني

ناشر: دارالكتب الاسلاميه

تيراژ: ٢٥٥٥

نوبت چاپ: سوم

تاريخ انتشار: بهار ١٣٤٧

چاپ از: چاپخانه حيدرى

آدرس ناشر: تهران - بازار سلطاني

دارالكتب الاسلاميه

مركز تحقيقات کامپيوترى علوم اسلامى
جمعدارى اموال

جمعدارى اموال مرکز

﴿ باب ﴾

﴿ الرجل يحل جاريتته لأخيه و المرأة تحل جاريتها لزوجها ﴾

١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ؛ و علي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إن بعض أصحابنا قد روى عنك أنك قلت : إذا أحل الرجل لأخيه جاريتته فهي له حلال ؛ فقال : نعم يا فضيل ، قلت له : فما تقول في رجل عنده جارية له نفيسة وهي بكر أحل لأخيه مادون فرجها أنه أن يقتضها ؛ قال : لا ، ليس له إلا ما أحل له منها ولو أحل له قبله منها لم يحل له ماسوى ذلك ؛ قلت : أرأيت إن أحل له مادون الفرج فنقلته الشهوة فاقترضها ؛ قال : لا ينبغي له ذلك ؛ قلت : فإن فعل أيكون زانياً قال : لا ولكن يكون خائناً وبغرم لصاحبها عشر قيمتها إن كانت بكرأ وإن لم تكن بكرأ فنصف عشر قيمتها ، قال الحسن بن محبوب : وحدثنى رفاعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أن رفاعه قال : الجارية النفيسة تكون عندي .

٢ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ؛ و محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ؛ و علي بن إبراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أحلت لابنها فرج جاريتها ، قال : هو له حلال ، قلت : أفيحل له ثمنها ؛ قال : لا إنما يحل له ما أحلته له .

٣ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبد الكريم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يحل لأخيه فرج جاريتته ؛ قال : نعم لهما أحل له منها .

٤ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن امرأتي أحلت لي جاريتها ؛ فقال : أنكحها إن أردت ، قلت : أبيعها ؛ قال : لا إنما أحل لك منها ما أحلت .

خوب با دقت در احادیث بالا که در معتبرترین کتب حدیث شیعیان آمده اند نگاه کنید، کسانی که آنها را ائمه معصوم و دارای علم الهی میدانند، با چه سخافت و ذهن فاسدی به برده ها و کنیزها نگاه میکردند و حکم صادر میکردند!!

تا کی باید خزعلات اخوند ها را در مورد این اقایان متحجر و عقب افتاده و ظالم را باور کنیم تا اینجا در بحث برده داری اثبات کردیم که اسلام هیچ مخالفتی با برده داری نداشته و بالعکس برده داری را امضاء و تأیید نیز کرده است.

همچنین با توجه با آیات متعدد قرآن اثبات کردیم که محمد خود و زنانش دارای برده های متعدد بوده است.

باز هم با استناد به معتبرترین کتب شیعه اثبات کردیم که تمامی ائمه شیعه برده داشته اند و حتی شنیعترین اعمال را در مورد برده ها انجام داده اند.

با استناد به کتب معتبر اسلامی و عمدتاً شیعی حق و حقوق برده ها و احکامی که اسلام در مورد برده ها تصویب کرده را برای شما مینویسیم.

بر اساس پیشنهاد عده زیادی از دوستان اعضاء این مقالات و بحث ها در مورد برده داری در اسلام را به صورت يك فایل پی دی اف برای شما دوستان تهیه میکنیم و برای استفاده شما در کانال قرار میدهیم.

حقوق برده و ارباب

۱) نفقة برده به عهدة مالك اوست. بنابراین مخارج غذا، لباس و مسکن برده بر ذمة مولاي(عده مالك) اوست. در صورتی که کسب و کار برده کفاف مخارج او را ندهد، تأمین کسري هزینه شرعاً به عهدة مولاي است

نقل از کتاب منهاج الصالحين

۲) مولاي(مالك) حق ندارد برده خود را به امور خلاف شرع وادار کند. به عبارت دیگر غلام و کنیز خارج از حیطة شرع مجاز به اطاعت از مولاي نیستند. روایت مشهور نبوي «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» (نهج البلاغه، حکمت ۱۶۵) «مخلوق در معصیت خالق قابل اطاعت نیست» مستند این حق برده است.

حوزه مباحات شرعی قلمرو اطاعت برده از مولی است. لذا رعایت ضوابط شرعی در جمیع موارد از حقوق برده است. البته در قرآن (سوره نور آیه ۳۳) آمده است

«...کنیزان خود را اگر خواهند که پرهیزگار باشند به خاطر ثروت دنیوی به زنا وادار مکنید هر کس که آنان را به زنا وادارد ، خدا برای آن کنیزان که به اکراه بدان کار وادار گشته اند آمرزنده و مهربان است»

بنابر این از آنجا که جمله قرآن شرطی است نتیجه منطقی آن است که اگر کنیز خود مایل به زنا باشد ارباب میتواند او را برای ثروت دنیوی به زنا وا دارد، یعنی دلالتی محبت شرعی راه بیاندازد.

نکته : شما در اصطلاح عام به اینکار چه میگویید؟! باز هم باید گفت این قرآن کلام خداست

۳) در مواردی که شرعاً حکم خاصی برای بردگان وضع نشده، برده از حقوق مساوی و مشابه با دیگر آدمیان یعنی احرار برخوردار است. بنابراین حکم اختصاصی و متفاوت درباره برده محتاج اثبات شرعی است نه برعکس.

۴) مولی حق ندارد کودک را از مادر کنیزش قبل از استغناء از وی جدا کند

(مسألة ۳۰۶) : الأحوط عدم التفرقة بين الأم والولد قبل الاستغناء عن الأم

منهاج الصالحين مسألة ۳۰۶

- (مسألة ٣٠٦) : الاحوط عدم التفارقة بين الام والولد قبل الاستغناء عن الام ، أما
البهائم فيجوز فيها ذلك ما لم يؤد إلى إتلاف المال المحترم .
(صفحة ٧٠) (- سطر) ٥)
خاتمة : في الاقالة وهي فسخ العقد من أحد المتعاملين بعد طلبه من الآخر والظاهر
جريانها في عامة العقود اللازمة حتى الهبة اللازمة غير النكاح والضمان ، وفي
جريانها في الصدقة إشكال ، وتقع بكل لفظ يدل على المراد وإن لم يكن عربيا بل
تقع بالفعل كما تقع بالقول ، فإذا طلب أحدهما الفسخ من صاحبه فدفعه إليه كان
فسخا وإقالة ووجب على الطالب إرجاع ما في يده إلى صاحبه .
(صفحة ٧٠) (- سطر) ١١)
(مسألة ٣٠٧) : لا تجوز الاقالة بزيادة عن الثمن أو المثلن أو نقصان فلو أقال
كذلك بطلت وبقي كل من العوضين على ملك مالكه .
(صفحة ٧٠) (- سطر) ١٣)
(مسألة ٣٠٨) : إذا جعل له مالا في الذمة أو في الخارج ليقيله بأن قال له :
أقلني ولك هذا المال ، أو أقلني ولك علي كذا - نظير الجعالة - فالأظهر الصحة .
(صفحة ٧٠) (- سطر) ١٦)
(مسألة ٣٠٩) : لو أقال بشرط مال عين أو عمل كما لو قال للمستقبل أقلتك بشرط
أن تعطيني كذا أو تحيط ثوبي فقبل صح .
(صفحة ٧٠) (- سطر) ١٨)
(مسألة ٣١٠) : لا يجري في الاقالة فسخ أو إقالة .
(صفحة ٧٠) (- سطر) ١٩)
(مسألة ٣١١) : في قيام وراث المتعاقدين مقام المورث في صحة الاقالة إشكال
والظاهر العدم نعم تجوز الاستقالة من الوارث والاقالة من الطرف الآخر .
.....٧١.....
.....
(صفحة ٧١) (- سطر) ١)
(مسألة ٣١٢) : تصح الاقالة في جميع ما وقع عليه العقد وفي بعضه ويتقسط الثمن
حينئذ على النسبة ، وإذا تعدد البائع أو المشتري تصح الاقالة بين أحدهما والطرف
الآخر بالنسبة إلى حصته ولا يشترط رضی الآخر .
(صفحة ٧١) (- سطر) ٤)
(مسألة ٣١٣) : تلف أحد العوضين أو كليهما لا يمنع من صحة الاقالة فإذا تقايلا

بنابراین در زمان شیرخوارگی و قبل از سن تمییز، فروش برده صغیر مجاز نیست.

۵) کافر ابتدائاً مالک برده مسلمان نمی‌شود. اگر برده غیر مسلمان، اسلام آورد، مالک کافر موظف است او را به مسلمان بفروشد و قیمتش را دریافت کند.

(مسئله ۲۸۸) : الكافر لا يملك المسلم ابتداء ولو أسلم عبد الكافر بيع على مسلم وأعطى ثمنه .

منهاج الصالحين مسأله ۲۸۸

۶) شایسته است که مولی بردگان خود را ودایع خداوند شمرده، با آنان با رفق و مدارا و لطف و مساوات رفتار کند. نسبت به ایشان انصاف و عدالت را رعایت کند، از ظلم و جور بپرهیزد و از محبت و عفو فروگذار نکند

وقتی در بحث با روحانیون مسلمان و اخوندها در مورد برده داری در اسلام حرفی به میان می‌آید آنها می‌گویند اسلام برده داری را با احکام انسانی به سوئی سوق داد که بشود انرا کنترل کرد و حقوق بردگان ضایع نشود.

خوب برای افشای این دروغ و نشان دادن ظلمی که این اسلام عزیز در حق این انسانهای بینوا انجام داده اند، مهمترین احکام برده داری اسلامی را از معتبرترین کتب آنها استخراج کرده و برای شما آورده ایم .

لطفا با دقت این احکام را بخوانید بعد به دروغ جماعت مسلمان در مورد برابری و برادری در اسلام فکر کنید.

مهم ترین احکام بردگان

۱)- برده، غلام و کنیز ملك مولاي (مالك یا صاحب) خود هستند و مالك شرعاً مجاز است هرگونه صلاح می‌داند در ملك خود تصرف کند. در هیچ يك از تصرفات مولا رضایت مملوك شرط نیست. برده در حوزه مباحات موظف است رضایت مولی را تأمین کند. برده موظف است آنچه مولی تعیین کرده بخورد و بیاشامد، آنچه مولی مشخص کرده بپوشد، در آنجا که مولی اسکانش داده ساکن شود، آنگونه که مولا می‌طلبد خود را بیاراید یا ببیراید و آنگونه که او می‌خواهد سخن بگوید و رفتار کند.

اطلاق آیه شریفه «عبداً مملوكاً لا يقدر علي شيء» (سوره نحل ۷۵) جز این نیست.

۲) - برده بدون اجازه مولی فاقد حق مالکیت است. اگر به هر طریقی از طرق مالی به برده برسد، مثلاً در زمان آغاز بردگی مالی به همراه داشته، یا به ارث به او رسیده، یا به او هبه شود، همه این اموال به مالک وی تعلق می‌گیرد، مگر آنکه مولی چیزی را به او تملیک کند.

نقل از کتاب جواهر الکلام و منهاج الصالحین

۳) - برده حق ندارد به کار و کسب مورد علاقه خود بپردازد، بلکه اجباراً موظف است کار و کسبی که مالکش برایش تعیین کرده انجام دهد. درآمد کسب و مزد کار برده به مالک او می‌رسد.

۴) - غلام و کنیز بدون اجازه مولی حق ازدواج ندارند

نقل از کتاب منهاج الصالحین

اگر مولی به غلامش اجازه ازدواج داد، مهریه و نفقه به عهده مولی خواهد بود. البته در صورتی که همسر غلام، کنیز مالک دیگری باشد، مهریه کنیز به مالک او تعلق می‌گیرد، نه به خود کنیز.

۵) - مردان و زنان متأهل به مجرد رقیت و مملوک شدن، عقد ازدواجشان بدون نیاز به طلاق فسخ می‌شود ولو به بردگی مولای واحدی درآمده باشند.

۶) - مالکیت مرد نسبت به برده مؤنث در حکم ازدواج با وی است. بنابراین هرگونه استمتاع جنسی مرد از کنیزانش جایز است. (کرامت زن در اسلام^[۲]، ارتباط جنسی حتی بدون رضایت طرف مقابل)

نقل از کتاب عروه الوثقی و منهاج الصالحین

در این روابط جنسی اولاً رضایت زن مطلقاً لازم نیست،

ثانیاً لازم نیست کنیز مسلمان یا از اهل کتاب باشد، حتی اگر کنیز کافر و مشرک هم باشد، این روابط مجاز است.

ثالثاً: در استمتاع از کنیز برخلاف نکاح دائم در زمان واحد سقف عددي چهار لازم الرعايه نيست. اما هرگونه ارتباط جنسي زن با غلامانش بدون ازدواج ممنوع است و بردگان مذکر نسبت به مالک مؤنث نامحرم محسوب مي‌شوند

نقل از کتاب عروه الوثقی

روی این مسئله در قرآن نیز تاکید شده است (سوره مومنون آیات ۵ و ۶، معارج آیات ۲۹ و ۳۰، نساء آیه ۲۴).

۷- مولا علاوه بر اینکه حق دارد کنیزش را - حتي بدون رضایت وي - به زوجیت غلام خود یا غلام غیر (با اجازه مالک وي) یا حري(شخص ازاد) درآورد

نقل از کتاب عروه الوثقی

مجاز است مملوك مؤنث خود را بدون ازدواج و حتي بدون رضایت وي در اختیار مرد دیگری ولو يکي از غلامانش قرار دهد. (ببینید ارزش زن در اسلام را)

در این عمل که به آن «تحلیل» گفته مي‌شود، تعیین مدت و ذکر مهریه لازم نيست و تنها اجازه در انتفاع است. با تحلیل کلیة استمتاع(لذتها) جنسي مجاز است مگر اینکه موردی از سوي مولا استثنا شده باشد.

نقل از کتاب جواهر الکلام و عروه الوثقی و منهاج الصالحين

۸- با اجازه یا دستور مولا ازدواج غلام با زن حره و ازدواج کنیز با مرد حر مجاز است. در زمانی که کنیز به صلاحدید مولا در زوجیت غیر است، هرگونه استمتاع(لذت بردن) جنسي مولا از وي ممنوع است.

نقل از کتاب منهاج الصالحين

۹- استبرای (دوری کردن) کنیز در زمان فروش، تزویج و تحلیل بر مولا واجب است و مدت آن یک طهر و حداکثر چهل و پنج روز است.

نقل از کتاب منهاج الصالحین

۱۰- مولي حق دارد ازدواج غلام و کنیز خود را بدون طلاق فسخ کند. [۲] یعنی کفایت می‌کند به آنها امر کند که از هم جدا شوند.

نقل از کتاب عروه الوثقی

عده طلاق کنیز مزوجه دو طهر (دوبار حیض شدن) و عده وفات وی دو ماه و پنج روز (نصف عده حره) است.

نقل از کتاب منهاج الصالحین

۱۱- کنیز چه در نماز و چه در غیر نماز واجب نیست سر و مو و گردن خود را بپوشاند.

نقل از کتاب عروه الوثقی و تحریر الوسيله و منهاج الصالحین

بنابراین حجاب زنان و دختران حره با کنیز متفاوت است.

۱۲- مولي حق دارد فرزندان بردگان خود را پس از رسیدن به سن رشد و تمییز از پدر و مادرشان جدا کرده و حتی به فروش برساند.

۱۳- مولا - اعم از مرد و زن، مجتهد و عامی، عادل و فاسق - حق دارد بدون مراجعه به قاضی در مورد برده خلافکار خود مطلق حدود شرعی را اجرا کند و او را مجازات کند.

۱۴)- دية برده قيمت آن است، به شرطي که از دية حر تجاوز نکند، در غير اين صورت پرداخت زائد(زيادی) بر دية حر واجب نيست.

۱۵)- يکي از شرايط قصاص نفس و عضو تساوي از حيث حریت و رقیت(بردگی) است. اگر حر يا حره‌اي عمداً برده‌اي را به قتل برسانند قصاص نمی‌شوند

۱۶)- مولا از برده آزاد شده‌اش با شرايطي ارث می‌برد[۲] (ولاء عتق)، اما برده آزاد شده مطلقاً از مولایش ارث نمی‌برد.

خوب با خواندن اين احکام شما چیزی به اسم کرامت انسانی و برابری و برادری دیدید؟! در ادامه بحث چگونگی آزاد شدن يك برده و شرايط انرا با استناد به آيات قرآن را برایتان مینویسم .

چگونگی آزاد کردن برده در اسلام.

یکی از ادعاهایی که آخوندها برای دفاع از اسلام مطرح میکنند این است که اسلام بطور تدریجی و با وضع قوانینی که به آزادی برده می انجامد برده داری را به تدریج منسوخ کرده است.

روحانیون مسلمان نوشته اند :

«اسلام با روش تضييقي به تعطيل برده‌داري پرداخت. اصل برده‌داري به صراحت ملغي نگردید ولي در ۱۴۰۰ سال پیش ضمن اینکه بر رعایت حقوق بردگان تاکید فراوان داشت به بهانه‌هاي مختلفي مقرراتي را براي رهايي بردگان و يا ممنوعيت برده‌داري وضع کرد کفارہ بسياري از گناهان را آزادي بردگان قرار داد و يا آنها را با فديه که شامل پرداخت پول يا آموزش حرفه و سواد به مسلمانان بود آزاد می‌کرد. اسلام قيود و شروط فراواني براي برده‌داري وضع کرد که به فرسایش برده‌داري انجامید و به تدریج آن را تعطیل کرد.

برای اینکه به این ادعا پرداخته شود لازم است «بهانه» هایی که بواسطه آنها باید برده را آزاد کرد را بر شمریم. در قرآن به سه بهانه توصیه شده است که برده ای بعنوان کفارہ آزاد شود. قتل غیر

عمدی (سوره نساء آیه ۹۲)، شکستن سوگند (سوره مائده آیه ۸۹) و همچنین کفارہ ظهار (سوره مجادله آیه ۳).

گذشته از اینکه «کفارہ سه گناه» با «کفارہ بسیاری از گناهان» هرگز برابری نمیکند لازم است به تک تک این موارد بصورت جزئی اشاره شود.

قتل غیر عمد،

سوره نساء آیه ۹۲

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا.

هیچ مؤمنی را نرسد که مؤمن دیگر را جز به خطا بکشد و هر کس که مؤمنی را، به خطا بکشد باید که بنده ای مؤمن را آزاد کند یا خونبهایش را به خانواده اش تسلیم کند ، مگر آنکه خونبها را ببخشند و اگر مقتول ، مؤمن و از قومی است که با شما پیمان بسته اند ، خونبها به خانواده اش پرداخت شود و بنده مؤمنی را آزاد کند و هر کس که بنده ای نیابد برای توبه دو ماه پی در پی روزه بگیرد و خدا دانا و حکیم است.

نکاتی که از این آیه میتوان دریافت از این قرارند.

یکم :

باید توجه داشت که این آیه قانون آزاد کردن برده مومنی را وضع کرده است نه هر برده ای، یعنی فاشیسم و اسلام بار دیگر در اینجا دیده میشود که حق آزادی را به برده غیر مومن (غیر مسلمان) نمیداند.

دوم :

این آیه از «و» استفاده کرده است یعنی کسی که قتل غیر عمد را مرتکب میشود، و مسلمان دیگری (نه هر انسانی) را میکشد باید هردو کار را انجام دهد، یعنی هم یک برده آزاد کند و هم خونبها را به خانواده اش بدهند.

بر اساس این آیه در ازای هر مسلمانی که به خطا کشته شود یک برده مسلمان آزاد میشود، آیا این مسئله میتواند به الغای بردگی بیانجامد؟!

مگر چقدر پیش می آید که مسلمانی به خطا مسلمان دیگری را کشته باشد در تمام دوران حیات محمد به سختی میتوان ۱۰ مورد از مسلمانانی که یکدیگر را کشته اند یافت، اما در عوض تعداد بیشماری از افراد را میتوان یافت که آزاد بوده اند و برده شده اند.

لغو سوگند،

سوره مائده آیه ۸۹

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَوْ هَلِيكُمُ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

خداوند شما را به سبب سوگندهای لغوتان بازخواست نخواهد کرد ولی به سبب ، شکستن سوگندهایی که به قصد می خورید ، بازخواست می کند و کفاره آن اطعام ده مسکین است از غذای متوسطی که به خانواده خویش می خورانید یا پوشیدن آنها یا آزاد کردن یک بنده ، و هر که نیابد سه روز روز ه داشتن این کفاره قسم است ، هر گاه که قسم خوردید به قسمهای خود وفا کنید خدا آیات خود را برای شما اینچنین بیان می کند ، باشد که سپاسگزار باشید.

نکاتی که از این آیه میتوان دریافت از این قرارند.

یکم :

در اینجا نیز از یک بنده صحبت شده است. و در اینجا در کنار آزادی یک بنده سه امکان دیگر نیز آمده است و بر خلاف آیه قبلی در اینجا از «یا» استفاده شده است، یعنی طعام دادن ۱۰ مسکین و یا سه روز روزه گرفتن را میتوان بجای آزاد کردن برده انجام داد.

خوب مسلماً گرفتن سه روز روزه از خریدن يك برده و آزاد کردن ان اسانتر است!!

دوم :

سوگند دروغ خوردن با توجه به این آیه مکافات اخروی در پی ندارد، بعبارت دیگر یک مسلمان بر اساس این آیه میتواند سوگند بخورد و بعد از شکستن سوگند خود سه روز روزه گرفته و مسئله تمام است.

این مسئله نیز چندان اتفاق نمی افتد، در سیره پیامبر تنها موارد انگشت شماری پیش آمده است که شخصی سوگندی خورده باشد و بعد آنرا شکسته باشد.

از این گذشته بر اساس احتمالات ریاضی تنها در یک سوم موارد شکسته شدن سوگند تنها یک برده آزاد میشود.

این درحالی است که مسلماً طعام دادن به ۱۰ مسکین خیلی ارزان تر از برده ای است که این هزینه حداکثر هزینه طعام ۳ روز او است. بنابر این در واقعیت این «بهانه» نیز اساساً کمک زیادی به مبارزه با برده داری نکرده است.

مسئله سوم مسئله ظهار (نوعی طلاق) است،

سوره مجادله آیه ۳

وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ تُوَعُّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ.

آنهایی که زنانشان را ظهار می کنند ، آنگاه از آنچه گفته اند پشیمان می شوند ، پیش از آنکه با یکدیگر تماس یابند ، باید بنده ای آزاد کنند این پندی است که به شما می دهند و خدا به کارهایی که می کنید آگاه است.

نکاتی که از این آیه میتوان دریافت از این قرارند.

یکم :

در اینجا نیز از یک بنده صحبت شده است و در آیه بعدی آمده است که اگر برده ای یافت نشد آن زن و مرد میتوانند دو ماه روزه بگیرند، و یا ۶۰ مسکین را طعام دهند.

ظهار کردن زنان در میان اعراب نوعی از طلاق بوده است، کسی که میخواست است زنش را طلاق بدهد میگفته است «انت مني كظهر امي – تو نسبت به من مانند پشت مادرم هستی».

این آیه وقتی توسط محمد سراییده شده که یکی از ساکنین مدینه زنش را به این شیوه طلاق داده بود و از محمد میخواست است که به او اجازه بدهد باز هم با زنش همبستر شود. محمد گفت برای اینکه با زنت تماس جنسی برقراری کنی باید حتماً بنده ای آزاد کنی، برای اطلاعات بیشتر به تفسیر المیزان پیرامون این آیه مراجعه کنید.

ظهار کردن زن نیز در زمان حیات محمد تنها به تعداد انگشت شماری گزارش شده است، و از آنجا که امری کاملاً عربی بوده است این اتفاق در سایر کشورها و زمانها پیش نمی آید که مردی زن خود را ظهار کرده باشد. از این گذشته تنها ظهار کردن مستلزم كفاره دادن نیست، بلکه تمایل برای ازدواج مجدد است که مستلزم پرداخت كفاره است. به این ترتیب این «بهانه» حتی از بهانه های پیشین نیز کمتر به الغای برده داری کمک کرده است.

در نتیجه این «بهانه های مختلف» که آخوندها از آن یاد میکنند تنها سه مورد است، و این سه مورد آنقدر بعید و نادر است که اگر کسی ادعا کند به این سه بهانه اسلام در ۱۴۰۰ سال گذشته به الغای برده داری کمک کرده است واقعا انصاف را رعایت نکرده است. و این دروغی از میلیونها دروغ آخوندها در مورد برده داری است.

اگر هدف الله از این «بهانه» ها مبارزه با برده داری بوده است واقعا ابزار ناکار آمد و مضحکی را برای مبارزه با برده داری انتخاب کرده است، و اینکه یک مسلمان میتواند در این سه مورد مشخص و بعید، برده ای را آزاد کند هرگز به این مفهوم نیست که برده داری تقبیح شده است.

ادعای اینکه خرج کردن از طریق آزاد کردن برده که از اموال ارباب به حساب میرود در تقبیح برده داری است، مانند این است که ادعا شود پرداخت پول طعام به مسکین ها به معنی تقبیح طعام و یا پول است. در هیچ کجای قرآن برده داری تقبیح نشده است و حتی يك آیه در قرآن در مذمت برده دار و برده فروش نیامده است.

با خواندن این مطالب و با دانستن این موارد پی میبریم که قرآن در اینجا هم نژاد پرستی را اعمال کرده چون تمامی سه مورد فوق فقط درباره برده های مسلمان شده قابل اجراست و نه برده های غیر مسلمان و دوم اینکه دروغ بزرگ آخوندها در مورد لغو برده داری توسط اسلام را افشا میکند. و اینکه الله قرآن آنقدر توانایی نداشته که بتواند برده داری، این عمل ضد انسانی و شنیع را از بین ببرد.

آیا باز هم باید باور کرد که خدای خالق کائنات سراینده قرآن بوده و محمد از طرف خدا بوده است!؟

فراموش نشود که برده دار

ی برای اولین بار توسط ابراهام لینکن رییس جمهور فقید امریکا به کلی برچیده شد و در ایران نیز رضا شاه این عمل شنیع را برچید ولی در دنیای اسلام تا پایان دوران امپراتوری عثمانی برده داری بطور رسمی اعمال میشد و هنوز هم روحانیون مسلمان بر آن تأکید میکنند.

بحث برده داری را با رد ادعای آخوندها و اسلامگراها در مورد لغو برده داری و مبارزه با انو توسط اسلام، به پایان میرسانیم و این دروغ بزرگ آخوندها و مسلمانان را که با استناد به قرآن و احادیث افشا کردیم را ختم میکنیم.

ادعای مبارزه تدریجی اسلام با برده داری و رد آن

ادعای رایج دیگری که آخوندها در دفاع از اسلام پیرامون مسئله برده داری مطرح میکنند این است که اسلام به تدریج با برده داری مبارزه کرده است،

بعنوان نمونه اسلامگراها نوشته اند :

«...طبیعی است که در صدر اسلام نیز برده‌داری یعنی تجارت انسان از هنجارهای دیرینه بود و نه تنها قبھی نداشت که مانند معامله شیر و عسل و شمشیر و انواع ابزارها و اشیا دیگر امری عادی بود و برده در ردیف کالاهای قابل خرید و فروش به‌شمار می‌رفت و ممنوع کردن ناگهانی آن بسان حرام کردن خرید و فروش اتومبیل در زمان ما غیرقابل هضم و قبول بود.

به همین دلیل روش بنیان‌کنی برای آن معقول نمی‌نمود..... هر آئین نوینی که بخواهد جامعه را اعتلا بخشد باید به گونه ای عرضه گردد که در جامعه پذیرفته شود...»

آیا این ادعا میتواند صحت داشته باشد

چگونه است که پیامبر اسلام چیزهای دیگری را همچون شراب و ازدواج با والدین و غیره را که بین اعراب و مسلمانان نخستین رایج بوده است را حرام اعلام کرده است و اتفاقی نیافتاده است، اما اگر برده داری را نیز حرام اعلام میکرد آسمان به زمین می آمد؟ آیا خرید و فروش شراب در میان اعراب وجود نداشته است

از این گذشته، دانستن اینکه اگر اسلام برده داری را منع میکرد، در میان اعراب و مسلمین مورد قبول واقع نمیشد نیازمند علم غیب است، زیرا چنین اتفاقی نیافتاده است تا ما نتیجه آنرا بدانیم، آخوندها این علم غیب را از کجا آورده است؟

این اسلامگراها بگونه ای سخن گفته اند که انگار برای اینکه الغای برده داری قابل هضم باشد نباید برده «در رد کالاهای قابل خرید و فروش به شمار برود»، به عبارت دیگر برده داری را تنها در زمانی میتوان الغا کرد که برده داری از پیش الغا شده باشد!!

و چون برده داری در میان اعراب و ساکنین عربستان رایج بوده است الغای آن محال بوده است

بنابر نظر این اسلامگرا در واقع الغای برده داری در هر جامعه ای محال است، زیرا در آن جوامع تجارت انسانها از هنجارهای دیرینه بوده است و از آنجا که برده داری رایج است نمیتوان آنرا الغا کرد !!

اما این ادعا علی رغم متناقض بودن و غیر منطقی بودنش از لحاظ تاریخی نیز کاملاً باطل است، تقریباً هزار سال قبل از اینکه نطفه پیامبر اسلام بسته شود کوروش بزرگ در قلمرو امپراتوری اش برده داری را الغا کرده است و بعد از او نیز افرادی همچون رضاشاه و آبراهام لینکن (رییس جمهور) آمریکا بطور کامل برده داری را، در زمانی که رایج بوده است الغا کردند و از مقاومت برده داران نترسیده اند.

از طرفی دیگر این ادعای آخوندها در واقع حمله ای به پیامبر اسلام است. اگر این ادعا درست باشد پیامبر اسلام از روی مصلحت و از ترس اینکه مبدا عده ای قدرتمند و ظالم و برده دار حرف او را قبول نکنند برده داری را تایید کرده است، و همین کار ننگین او باعث نابودی زندگی میلیونها انسان آزاد شده است که به دست مسلمانان افتاده اند و برده آنها شده اند و تن به قوانین ظالمانه اسلامی داده اند.

هیچ انسان انسانگرا و باوجدانی چنین کاری که محمد کرده است را نکرده و نخواهد کرد، یک انسان حق جو در مقابل ظلم می ایستد و از حقیقت به هر قیمتی که باشد دفاع میکند، یا حداقل اگر نتواند از حقیقت دفاع کند، باطل و انسان ستیزی را تایید و امضا نمیکند، اما محمد هرگز اینگونه رفتار نکرده است، درست مثل هر سیاست مدار نابکار و شرور دیگری.

اگر محمد واقعاً چنین کاری کرده باشد هر چیز میتوان او را نامید به غیر از یک پیامبر.

از این گذشته مبارزه تدریجی اسلام با برده داری قرار بود چند هزار سال طول بکشد □ اگر اسلام واقعا قصد مبارزه تدریجی با برده داری را داشته است چگونه است که به این هدف نائل نمیشود و برده داری در نهایت به دست اسلام ستیزان و کفار الغا میشود، اما هنوز در میان برخی از مسلمانان و در مهد اسلام هنوز رواج دارد!؟

اما از جهتی میتوان این حرف را درست دانست، هدف بسیاری از اعراب از پذیرش اسلام تنها دست یافتن به برده ها و ثروتهایی بوده است که از راه غارت دیگران به دست می آمده است، هدف خود پیامبر اسلام نیز چیزی جز سلطه بر دیگران و دست یافتن به ثروت آنها و کنیز و غلام کردن اسرا نبوده است و از آنجا که این غارته در نهایت موجب گسترش اسلام میشد، میتوان از آخوندها قبول کرد که الغای برده داری به مرگ اسلام ختم میشد، اما نه به دلیل اینکه جامعه بخاطر مخالفت اسلام با برده داری عکس العمل منفی نسبت به این دین نشان میداد بلکه به دلیل اینکه دیگر انگیزه ای برای گرویدن به اسلام باقی نمیماد تا چپاولگران و کشتارگرانی همچون خالد بن ولید به آن بپیوندند.

همانطور که دیدید اسلام نه تنها به مبارزه تدریجی با برده داری نپرداخته است بلکه اسلام شاید بیش از هر دین و یا باور دیگری به برده داری وفادار ماند و این رسم غیر انسانی را حیاتی تازه بخشید.

باید از آخوندهای کذاب پرسید: شما که بر منابر جهل و خرافاتتان فریاد میزنید که اسلام دین برابری و برادریست و اسلام برده داری را ملقی کرده، بر اساس کدامین ایه #قرآن یا حکم یا حدیث نبوی این حرف را میزنید!؟

نقدی بر اسلام و قرآن

[فيسبوك](#)

[تلگرام](#)